درع الوطن

ملحق خاص بمناسبة اليوم الوطني 40 - ديسمبر 2011 - محرم 1433 هـ

روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
40 NATIONAL DAY اليوم الوطني

ملحق خاص بمناسبة اليوم الوطني 40

ATLAS ELEKTRONIK

... a sound decision

SeaSpider
Torpedo Defense Hardkill

SeaFox C
One-Shot Mine Identification and Disposal

SeaOtter MK II
Mine Countermeasures, ISR (above and under water), REA, Recovery

ISS
Integrated Sonar System

ISUS 90
The Combat System for Submarines

ATLAS ELEKTRONIK GmbH
Sebaldsbruecker Heerstrasse 235
28309 Bremen, Germany
Phone +49 421 457-02
Fax +49 421 457-3699

www.atlas-elektronik.com

ATLAS ELEKTRONIK
A joint company of ThyssenKrupp and EADS

إلى مقام

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة-حفظه الله

وإلى

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله

وإلى

إخوانهما أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

يتقدم

الفريق الركن/حمد محمد ثاني الرميثي

رئيس أركان القوات المسلحة

باسمه وباسم ضباط وضباط صف وأفراد القوات المسلحة

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

بمناسبة

اليوم الوطني 40 لدولة الإمارات العربية المتحدة

نرفع اسمى آيات التهاني والتبريكات

الى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة القائد ألاعلى للقوات المسلحة - حفظه الله

والى مقام صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله

والى

اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس ألاعلى حكام إلامارات

والى الفريق اول سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد ابوظبي نائب القائد ألاعلى للقوات المسلحة

بمناسبة اليوم الوطني ألاربعين

لدولة إلامارات العربية المتحدة

ونعاهدكم على اداء الواجب الوطني وتحقيق المزيد من الانجازات لما فيه خير لوطننا

ورفعة لشانه وتعزيزاً لمكانته وخدمة لقواتنا المسلحة في ظل قيادتكم الرشيدة

أسرة مجلة درع الوطن

كلمة التحرير...

تضيق السطور عن اختزال كلماتٍ وعباراتٍ ومعانٍ لوصف ما قد يمكننا تسميته بـ« المعجزة» فالاتحاد الذي ضم بعميق معناه الشقيقات السبع هو بكل المقاييس معجزة الوقت الراهن، فقد راهن الكثير على هذه التجربة وعدّها من المستحيلات، ففي حين راهن البعض على فشلها كانت هناك إرادة صلبة تقف بعزم من حديد وأمل يسع الفضاء ورجاء يعانق السماء بأن يحدث المختلف وتُقهر الصعوبات ويستحيل الصعب سهلاً، فكانت الآمال تسابق الخطوات والأقوال تثبت بالأفعال، فوجد النداء صداه فيمن أراد القوة والمنعة والتعاضد والتلاحم، فاجتمع الأشقاء على كلمة سواء، الهدف واحد والغاية تسمو بكل ما هو أجمل وما هو أشمل وأعمق وأبعد، بوطن يضم الفوارق ويوحّد القلوب قبل رسم الحدود والدروب، فكان الاتحاد.

إن مسيرة الاتحاد مسيرة عامرة زاهرة بكل ما يمكن وصفها به وبحق بأنها انجاز متفرد، قلما جاد بمثله الزمن الراهن مع كل ما يضمه ويحمله من تقلبات واضطرابات، فقد رسّخ الاتحاد دعائمه وفق إرادة المؤسسين الأوائل ليبقى هذا الصرح شامخاً ثابت الأركان والأرجاء قوي المنعة عظيم البناء، فعملوا ما وسعهم الجهد والعمل على أن يصنعوا لهذا الوطن بصمة على خارطة العالم، فتكاتفت جهودهم وتسامت هممهم ، فأحالوا الصحراء إلى جنة خضراء وحوّلوا الرقاع إلى بقاع ، وأحالوا ظلمة المكان إلى فسحة وضياء، فبارك الله تلك الجهود المخلصة والقلوب المؤمنة التي اضطلع بها زايد واخوانه، فسارت دولة الإمارات العربية المتحدة بخطوات ثابتة توطد عرى التلاحم والترابط فيما بينها، وتوثق تكاتف السواعد من أجل الخير ومن أجل الوطن ولكل من كان على أرض هذا الوطن.

لقد أثبتت الدولة على مر الأربعين عاماً الماضية، قدرتها على النمو والتقدم والرقي بما بثه الآباء المؤسسون فيها من روح الوحدة والشراكة والعمل الجاد والمخلص، كما حافظت – ولاتزال – على تلك الروح في كل ما تقوم به اليوم من منجزات وانجازات ونقلات نوعية في كل ميدان وموقع، فهي لاتزال تعمل بقوة الدفع المركزي ممن أرسوا قواعد بنائها، تلك القواعد المتينة التي كان أساسها دوماً العدل والوفاء والإخلاص وعلى رأسهم الوالد القائد المؤسس المغفور له – بإذن الله – الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – طيب الله ثراه – واخوانه المغفور لهم بإذن الله حكام الإمارات رحمهم الله.

إن الإمارات وهي تحتفل اليوم بالذكرى الأربعين لقيامها وحملها لشعار "روح الاتحاد" إنما نستذكر مع هذا الشعار المعنى الحقيقي للاتحاد الذي تعمّق وتجسد من تلك الرؤى التي كانت لمؤسسيه رحمهم الله ، فروح الاتحاد استمدت ولازالت قوتها ومنعتها ممن كان له الفضل بعد المولى بأن يكون الاتحاد ماثلاً اليوم حقيقةً ملموسة ، ألا وهو الحاضر الغائب المغفور له بإذن الله – الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيّب الله ثراه والذي حلم يوماً وعمل دوماً ليرى ما أراد وليتحقق ما كان يتمنى من الوحدة والمؤاخاة، وعلى نهجه وخطاه لا تزال مسيرة الخير والعطاء وبقيادة حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله – واخوانه حكام الإمارات مستمرة في السير على خطى السابقين، تستشرف أفق المستقبل بحضور القديم ، وتربط الحاضر بتاريخ ماض ، وتعزز الانتماء بكل صوره وأشكاله بما تقدمه وتدعمه من معطيات ومكتسبات وجهود مخلصة من أجل الوطن والإنسان على أرض هذا الوطن.

إن روح الاتحاد تتغشى قلب كل من ينبض قلبه بحب الإمارات، بحب تجربة رائدة في عالم المتغيرات، تجربة ثابتة راسخة برسوخ وشموخ من كانوا ولايزالون ينبضون في قلب كل إماراتي .

ومن هنا، من منبر مجلة "درع الوطن" نبعث التهاني مقرونة بالولاء وميثاق الشرف المتين لحكامنا وأولياء عهودهم الأمناء بأن نكون كما يريدون وتريده إرادتهم الرشيدة يداً واحدة وقلباً واحداً وقالبا واحداً شعاره الدائم (الله، الوطن، رئيس الدولة) في كل موقع ومحفل وفي كل زاويةٍ وموطن .

فكل عام ودولتنا تحتفي بمجدٍ تليد، وكل عام والإمارات تزدهي بثوب عيد، وكل عام والإمارات عهدٌ ووعدٌ بالمزيد، كل عام وفجر الإمارات يبزغ على كل جميل وجديد.

ملحق العيد الوطني 40

22

كلمة صاحب السمو
الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة
القائد الأعلى للقوات المسلحة

30

كلمة صاحب السمو
الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة
رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

52

كلمة الفريق أول سمو
الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي
نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

150

أربعون عاماً
والقوات المسلحة حماة الإتحاد

158

روح الإتحاد:
هم روح الإتحاد ومؤسسيه
توحدت قلوبهم ودروبهم يوم
الثاني من ديسمبر 1971

162

الإمارات تشق طريقها بثقة
واقتدار نحو مستقبل واعد

في هذا الملحـــــــــــــق...

كلمة رئيس الدولـة القائـد ألاعلـــى للقـــوات المسلحـة 22
كلمة نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الـوزراء حاكـم دبـي 30
كلمة عضـــو المجلـس ألاعـــلى حاكـم الشارقـــة 34
كلمة عضو المجلـس ألاعلـــى حاكـــم عجمـــان 38
كلمة عضـــو المجلس ألاعلـــى حاكـــم الفجيرة 42
كلمة عضو المجلـس ألاعلـــى حاكـــم أم القيويـــن 46
كلمة عضو المجلس ألاعلـــى حاكـــم رأس الخيمـــة 48
كلمة ولي عهد أبوظبي نائب القائد ألاعلى للقوات المسلحـة 52
كلمة ولـــــــي عهـــــد دبـــــــي 60
كلمة نائـب حاكـم دبـــي وزيـــر الماليـــة 62
كلمة نائـــــب حاكـــــم دبـــــي 64
كلمة نائـــب حاكـــــم الشارقـــــة 68
كلمة ولي عهـد ونائـــب حاكـــم الشارقـــة 70
كلمة نائـــب حاكـــــم الشارقـــــة 72
كلمة ولـــــي عهـــــد عجمـــــان 76
كلمة نائـــب حاكـــــم الفجيـــــرة 80
كلمة ولـــــي عهـــــد الفجيـــــرة 82
كلمة ولـــــي عهـــــد أم القيويـــــن 88
كلمة ولـــــي عهـــــد رأس الخيمـــــة 90
كلمة ممثل الحاكـــم في المنطقـــة الغربيـــة 94
كلمة ممثل الحاكـــم في المنطقـــة الشرقيـــة 100
كلمة مستشار ألامن الوطني نائب رئيس المجلس التنفيـذي 106
كلمة ممثـــل حاكـــم أبوظبـــي 110
كلمة نائب رئيس مجلـس الوزراء وزيـر الداخليـة 112
كلمة رئيس مجلـس الوزراء وزيـر شـئوون الرئاسـة 114
كلمة مستشار صاحـب السمـو رئيـس الدولـة 116
كلمة الشيخ الدكتور سعيد بـن محمـد آل نهيـان 120
كلمة وكيـــل وزارة الدفـــاع 122
كلمة رئيـس أركـان القـوات المسلحـة 124
كلمة نائـب رئيـس أركـان القـوات المسلحـة 128
كلمة قائد القـوات الجويـة والدفـاع الجـوي 130
كلمة قائـد القـوات البريـة 134
كلمة رئيـس هيئـة العمليـات 138
كلمة رئيـس هيئـة إلامـداد 142
كلمة رئيـس هيئـة إلادارة والقـوى البشريـة 144
كلمة قائـد القـوات البحريـة 146
تقرير: أربعون عاماً والقـوات المسلحـة حماة الاتحـاد 150
تقرير: روح الاتحـــــــاد 158
تقرير: إلامارات تشق طريقها بثقة واقتدار نحو مستقبل واعد 162

الشرف العام

العميد/ مطر سالم علي الظاهري

نائب الشرف العام

العميد/ حسن عبدالوهاب الحمادي

رئيس التحرير

الرائد ركن/ يوسف جمعة الحداد

مدير التحرير

الرائد/ جاسم شاهين البلوشي

مستشار التحرير

محمد الشرف خليفة

سكرتارية التحرير

مريم الرميثي

جميلة الكعبي

هيئة التحرير

حنان الذهب الجنيبي

أمل الوسني

الترجمة

محمد سليمان

التصحيح والمراجعة اللغوية

عوض عبدالرؤوف

عيسى الدرمكي

الاخراج والتنفيذ الفني

عبدالله عبد الفتاح

موزة آل علي

سعاد النعيمي

آلاء الزعابي

أحمد محمود

علي الشحي

أرشيف الصور

فاطمة النقبي

الاعلانات والتوزيع

شاكا برامود

الإشراف الفني

محمد جمعان بامطرف

الغـــــلاف

إعـــــلانات القســـم العربـــي:

- DASSAULT.....C.2
- NORTHROP GRUMMAN (Cong.+ Advert).....58
- OSHKOSH Defense (Cong.+ Advert).....66
- BOEING (Cong.+ Advert).....74
- DASSAULT (Cong.).....79
- TAWAZUN (Cong.+ Advert).....84
- NIMR (Cong.+ Advert).....86
- INTERMAT (Cong.+ Advert).....92
- General Dynamics Land Systems (Cong.+ Advert).....98
- MP3 INTERNATIONAL (Cong.+ Advert).....103
- PATRIA (Cong.+ Advert).....104
- KOREA Aerospace Industries (Cong.).....109
- DIEHL (Cong.+ Advert).....119

إعـــــلانات القســـم الإنجليزي:

- ATLAS ELEKTRONIK.....C.3
- NORTHROP GRUMMAN (Cong.+ Advert).....16
- COLT (Cong.+ Advert).....22
- SELEX GALILEO (Cong.+ Advert).....24
- PHOTONIS (Cong.+ Advert).....29
- FINMECCANICA (Cong.+ Advert).....32
- LOCKHEED MARTIN (Cong.).....50

«إن الاتحاد ما قام إلا تجسيداً عملياً لرغبات وأماني وتطلعات شعب الإمارات الواحد في بناء مجتمع حر كريم يتمتع بالمنعة والعزة وبناء مستقبل مشرق وضاء ترفرف فوقه راية العدالة والحق وليكون رائداً ونواة لوحدة عربية شاملة»

زايد بن سلطان آل نهيان «رحمه الله»

إن القفزة النوعية التي حققتها دولة الإمارات لم تكن وليدة ظروف طارئة أو استثنائية ، بل هي تتويج لجهود مضنية وثمرة لإستراتيجية التطوير المتكاملة التي صاغها وتابع مراحلها بعناية ودقة مؤسس هذا البلد والدنا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (رحمه الله)

خليفة بن زايد آل نهيان

«إن أنصار الاتحاد هم الذين
صنعوا الاتحاد والوحدة التي
اعترف بها العالم أجمع»

زايد بن سلطان آل نهيان «رحمه الله»

«إن عملية التنمية والبناء والتطوير لا تعتمد
على من هم في مواقع المسؤولية فقط بل
تحتاج إلى تضافر كل الجهود لكل مواطن
على أرض هذه الدولة»

زايد بن سلطان آل نهيان «رحمه الله»

«على كل منا أن يسأل نفسه .. ما الذي أعطيته للوطن
وما الذي يجب أن أعطيه ؟
علينا أن نسجل بأنفسنا ماذا أعطينا للوطن وماذا أخذنا
منه عبر مسيرة الإتحاد وهل كان عطاؤنا في حجم الأخذ
وما الذي يجب علينا أن نعطيه للوطن الذي يمنحنا
الاستقرار والأمن والحياة الكريمة»

خليفة بن زايد آل نهيان

«تحية إلى رجال عاهدوا الله والوطن بأن يكونوا الدرع
الواقي والسياج الحصين لوطنهم وأمتهم»

زايد بن سلطان آل نهيان «رحمه الله»

«إن قواتنا المسلحة وهي تواصل تعزيز إمكانياتها
وتطوير قدراتها، تؤمن بأن الحق هو عماد القوة والتسلح
بالمبادئ، والتمسك بالقانون، هو درعها الحصين»

خليفة بن زايد آل نهيان

كلمة صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

-حفظه الله-

" الحفاظ على روح الاتحاد يتمثل
في تمكين المواطن وهو
الأولوية الوطنية القصوى "

" إننا نتقدم بثقة نحو
عقد يقوده أبناء وبنات الوطن "

«روح الاتحاد» تعبير صادق عن أصالة التجربة التي جسدت بصدق الواقع الإماراتي في أصالته وقيمه وخصوصيته

وجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله - كلمة عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة الذكرى الأربعين لقيام الاتحاد أشاد من خلالها بالجهود المخلصة التي قادها الوالد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - وإخوانه الآباء المؤسسين - رحمهم الله - الذين عملوا في صمت، مؤسسين لمسيرة تتوافق في أهدافها مع قيمنا الوطنية وثوابتنا الأصلية، مؤكداً إن هذا الاتحاد الذي نعيشه اليوم إنجازاً سياسياً وواقعاً اجتماعياً واقتصادياً لم يكن هبةً أو منحةً، كما لم يكن منال سهلاً يسيراً، لقد جاء ثمرة غرس طيب لآباء حملوا الفكرة أملاً، وتولوها رعايةً، متفانين في إعلاء راية الاتحاد، وتقويته.. إنهم روح الاتحاد. وفيما يلي نص الكلمة:

أبنائي وبناتي أخواني وأخواتي المواطنون والمواطنات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تحلُ علينا اليوم الذكرى الأربعون لتأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد تحقق لنا من الانجازات ما ارتقى بمكانة دولتنا إلى مصاف الدول المتقدمة، وذلك بجهود مخلصة قادها الوالد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - وإخوانه الآباء المؤسسون - رحمهم الله - الذين عملوا في صمت، مؤسسين لمسيرة تتوافق في أهدافها مع قيمنا الوطنية وثوابتنا الأصيلة، وعلى نهجهم سنواصل المسيرة، تحملاً للمسؤولية، وعملاً جاداً وصولاً بالوطن والمواطن إلى التقدم والازدهار.

وفي هذا اليوم المبارك، نتقدم بصادق التهنئة وعظيم التقدير لأخي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والى إخواني أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام إلامارات، لما يحيطون به المسيرة الاتحادية من رعاية وما يبذلون من جهد حماية للوطن، ودفاعاً عن مكتسباته، وتلبيةً لتطلعات أبنائه.

إن هذا الاتحاد الذي نعيشه اليوم انجازاً سياسياً وواقعاً اجتماعياً واقتصادياً لم يكن هبةً أو منحةً، كما لم يكن مناله سهلاً يسيراً، لقد جاء ثمرةً غرسٍ طيبٍ لآباء حملوا الفكرة أملاً، وتولوها رعايةً، متفانين في إعلاء راية الاتحاد، وتقويته. إنهم روح الاتحاد، ومن سيرتهم

> كلمتي للقيادات كافة هي: أصغوا إلى أصوات الناس، خذوها في الاعتبار وأنتم تخططون، وتضعون الأهداف، وتتخذون القرارات

تستخلص الأجيالُ العبر، وتواصل تحمل المسؤولية، في وطن زاه بماضيه، ويفخر بحاضره المعطاء، وغده الواعد.

أربعون عاماً مضت، وجهت الدولة خلالها كافة جهودها ومقدراتها لخدمة الوطن والمواطن، واستثمرت كل مواردها وطاقاتها لبناء دولة اتحادية عصرية رائدة، رسخت قيم التلاحم والترابط والوحدة، وعززت مفاهيم العمل والعطاء والمشاركة، وعمقت مشاعر الاعتزاز بالوطن، والفخر بانجازات المسيرة الاتحادية المباركة.

أيها المواطنون والمواطنات

لقد صار لدولتكم مكانةً مرموقةً في المجتمع الدولي، بفضل ما تحقق خلال أربعة عقود، من انجازات عمت كافة الميادين، نجحنا في بناء حكومة اتحادية فعالة، وحكومات محلية نشطة، وتُصنف دولتنا اليوم كواحدةٍ من أفضل الدول من حيث كفاءة الخدمات والسياسات العامة، ومن حيث مصداقية الحكومة تجاه المجتمع؛ وتُحسب ضمن الدول الأكثر أمناً واستقراراً، والأكثر استثماراً في

إلانسان تعليماً وتأهيلاً، كما نال نظامنا القضائي العدلي إلاشادة لما يتصف به من نزاهة، وما يتمتع به من ثقة.

وبفضل قوة الاقتصاد، وسلامة نهجه، والسياسات الرشيدة القائمة على الانفتاح وتنويع مصادر الدخل، تمتلك الدولة اليوم ثاني أكبر اقتصاد عربي، إذ ارتفع ناتجها المحلي إلاجمالي من (6.5) مليار درهم عام 1971 إلى (1248) مليار درهم مع نهاية عام 2011، ليرتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي إلاجمالي في عام 2011، إلى نحو (174) ألف درهم سنوياً، وازداد حجم التجارة الخارجية من (13) مليار درهم في عام 1971 إلى (1737) مليار درهم عام 2011، وارتفع إسهام القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي من (30%) إلى (71%) خلال الفترة نفسها، فضلاً عن امتلاك الدولة لقطاع مشاريع صغيرة ومتوسطة حيوي نشط، كما حقق القطاع الصناعي انجازات مشهودة، تمثلت في زيادة عدد المنشآت، واقامة مناطق صناعية كبرى، جذبت استثمارات ضخمة، أسهمت في تحقيق إستراتيجية الدولة الرامية إلى تطوير القاعدة الاقتصادية، وإلانتاجية، وتنويع مصادر الدخل.

لقد أصبحت الدولة مركز استقطاب لرجال ألاعمال من كافة أرجاء العالم، ونقطة جذب للاستثمارات ألاجنبية، وتصدرت على المستوى العربي مؤشرات بيئة الاقتصاد الكلي، وسوق السندات، والبيئة المؤسسية، والتمويل الدولي، وذلك لجودة المناخ الاستثماري، وتعدد وتنوع الفرص المتاحة.

وبرغم تركيزنا على تطوير قطاع النفط والغاز وصناعاته، باعتباره العمود الفقري لاقتصادنا وصناعة الطاقة في بلادنا، إلا أن الدولة تنويعاً لمصادر الاقتصاد، وتلبيةً للاحتياجات المتنامية للطاقة، تتجه بقوة إلى الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة والنووية، بما يخفض من استهلاك البلاد من الطاقة التقليدية، ويزيد من كمية النفط والغاز المتاحة للتصدير، وقد تمثل هذا التوجه في مبادرة مدينة "مصدر"، واستضافة بلادنا للوكالة الدولية للطاقة المتجددة "إيرينا".

إن إيماننا بالعلم والمعرفة أساساً للنمو والتقدم، كان محرك الاهتمام بالتعليم العام والعالي، إذ ارتفع عدد المدارس من (74) عام 1971 تضم (32 ألفاً و800) طالب وطالبة، إلى (1186) مدرسة حكومية، وخاصة في عام 2011 تضم نحو (800 ألف) طالب وطالبة، ووصل عدد مؤسسات

> "لا فرق بين مواطن ومواطن في دولتنا والجميع سواسية في الحقوق والواجبات"

التعليم العالي إلى (76) مؤسسة اتحادية ومحلية وخاصة، تغطي كافة إمارات الدولة، وتعمل في تنسيق وتعاون لتوفر لأبنائنا فرص تعليم عالٍ متنوع ومتميز في شتى حقول المعرفة.

وفي المجال الصحي أولت الدولة هذا القطاع اهتماماً خاصاً، وعملت على توفير خدمات نوعية عالية المستوى، شملت الخدمات العلاجية والوقائية والتعزيزية، ورعاية الطفولة وألأمومة، وقد وصل عدد المستشفيات الحكومية إلى أكثر من 92 مستشفى، و246 مركزاً للرعاية الصحية ألاولية ورعاية ألامومة والطفولة، إضافة إلى عشرات المستشفيات الخاصة وآلاف العيادات المتخصصة، مقارنة بعدد (7) مستشفيات فقط و12 مركزاً صحياً في عام 1971، وتسعى الدولة للارتقاء بهذا القطاع الحيوي ليكون واحداً ضمن ألافضل على مستوى العالم، من حيث جودة الممارسات، والخدمات، ومستوى الكوادر الطبية، ومعدلات التوطين وزيادة مساهمة القطاع الخاص.

وفي مجال الإسكان شيدت الدولة ووزعت آلاف المساكن الشعبية، وأنشأت مدناً عصرية متكاملة الخدمات، انتشرت في جميع المناطق، وتنفذ وزارة ألاشغال منذ عام 2007 خطة وطنية لإلاسكان، تغطي احتياجات المواطنين خلال السنوات العشرين المقبلة، إضافة إلى المشاريع التي ينفذها برنامج الشيخ زايد لإلاسكان، وألاخرى المثيلة التي ترعاها مختلف إمارات الدولة، كما عملنا على صياغة إستراتيجية وطنية لإلاسكان، يجري تنفيذها في تنسيق كامل مع برامج إلاسكان المحلية.

وفي هذا المقام لا بد من إلاشارة إلى الدور الذي تقوم به اللجنة الوطنية المعنية بتنفيذ مبادرات رئيس الدولة الخاصة بتطوير مشاريع البنية ألاساسية في إلامارات الشمالية بما يرتقي بمستوى الخدمات المقدمة، وقد تجاوز إلانفاق على هذه المشاريع (7) مليارات درهم، وسيتواصل الدعم تحقيقاً لأهداف المبادرات.

لقد كان همنا منذ البداية، توفير بنية تحتية أساسية، تخدم أهداف التنمية في جميع المجالات، فأنشئت الدولة

الطرق والمنافذ البحرية والجوية، وتوسعت فيها بما يخدم طموحات البلاد الاقتصادية والتجارية والمالية والسياحية، وأطلقت العديد من المبادرات والمشاريع الثقافية والإعلامية، بما يدعم توجهها الإستراتيجي لتكون مركزاً إقليمياً للإعلام والثقافة والفنون، وجسراً للتواصل الحضاري، وبفضل المنشآت والتسهيلات الرياضية، أصبحت الدولة مركزاً هاماً للأنشطة الرياضية الإقليمية والدولية.

وعملت الدولة على حماية البيئة وتحسين إدارة الموارد الطبيعية والمائية والزراعية، والحفاظ على التنوع البيولوجي، وألانواع الحيوانية، والنباتية البرية والبحرية المهددة بالانقراض، إلى جانب حماية وتنمية الثروة السمكية، والتوسع في إنشاء المحميات الطبيعية. وكان ما تحقق في هذا المجال تحت رعاية القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، انجازاً فائقاً أكسب بلادنا مكانة مرموقة إقليمياً ودولياً في مجال العمل البيئي.

لقد انعكست مظاهر التقدم على جميع الجوانب التنموية في الدولة، بما فيها زيادة مساهمة المرأة في قوة العمل، وتوفير الرعاية الاجتماعية الكاملة لجميع فئات المجتمع، مع إعطاء اهتمام خاص للشباب والفئات الضعيفة وخاصة المعوقين والمسنين، مما جعل الكثير من المنظمات الدولية تصنف دولتنا بين الدول الأكثر رخاءً

> ”قواتنا المسلحة الدرع الواقي الحامي لسيادة واستقلال وأمن الوطن“

ورفاهاً على مستوى العالم، وسنستمر في العمل لتطوير مواردنا البشرية والارتقاء بمهاراتها وقدراتها إيماناً منّا بأن الإنسان هو هدف التنمية وغايتها وأداتها ووسيلتها، وسنستمر كذلك في تشجيع الكفاءات الوطنية، لتأخذ مكانها الطبيعي في مسيرة النهضة الحاضرة، انطلاقاً نحو مستقبل أكثر إشراقاً.

أيها الأخوة والأخوات

إن الاتحاد الذي نحتفل بذكراه الأربعين اليوم هو مسؤولية اجتماعية وجماعية، إنه مشروع نهضة، وبرنامج عمل مستمر، واختيار "روح الاتحاد" شعاراً لاحتفالات هذا العام، تعبير صادق عن أصالة التجربة، التي جسدت بصدق الواقع الإماراتي في أصالته وقيَمه وخصوصيته.

إن الحفاظ على روح الاتحاد يتمثل في تمكين المواطن، وهو الأولوية الوطنية القصوى، والرؤية المستقبلية الموجهة لجميع الإستراتيجيات والسياسات، التي ستعتمدها الدولة في قطاعاتها كافة، خلال السنوات العشر القادمة. فتمكين المواطن هو مشروعنا للعشرية الاتحادية

الخامسة، مشروعٌ. تؤسس به لانطلاقةٍ وطنيةٍ أكبر قوةً وثقةً. مشروعٌ مرتكزاته إنسانٌ فاعلٌ معتزٌ بهويته، وأسرةٌ متماسكةٌ مستقرة، ومجتمعٌ حيويٌ متلاحم، يسوده الأمنُ والعدلُ، يُعلي قيم التطوع والمبادرة، ونظامٌ تعليمي حديثٌ متقدم، وخدماتٌ صحيةٌ متطورة، واقتصادٌ مستدامٌ متنوع قائمٌ على المعرفة، وبنيةٌ تحتيةٌ متكاملة، وبيئةٌ مستدامة، ومواردُ طبيعيةٌ مُصانة، ومكانةٌ عالميةٌ متميزة.

إن هذه المرتكزات، هي ذاتها التي على هديها، أرسى آباؤنا دعائم هذه الدولة، فاستجابةً لرغباتِ النّاس وآمالهم، توافقوا على إطارٍ دستوري لحكم اتحادي رشيد، يساوي بين الناس، ويضمن حرياتهم، ويطلق طاقاتهم، ويعبئ مواردهم، ويوسع الخيارات أمامهم، عبر مؤسسات اتحادية قوية، تؤدي عملها في تكامل مع الحكومات المحلية، وبتنسيق تام مع قطاعات المجتمع قاطبة.

وسيكون همُنا الأول تحقيق هذه الرؤية، وتفعيلها واقعاً معاشاً، بما يحقق طموحات القيادة والمواطنين في مستقبلٍ أكثر أماناً وأكثر ازدهاراً، وسيكون مجلس الوزراء مسؤولاً عن تحويلها إلى برامج ومشاريع ذات أهداف محددة، ومعايير واضحة. وقد أنجز مجلس الوزراء الإطار الإستراتيجي للعشرية الخامسة، المتمثل في وثيقة (رؤية الإمارات 2021).

> إن أمنَ الدولةِ واستقرارها أمانةٌ والحفاظ على هذه الأمانة مسؤوليةٌ لا تردد فيها ولا تهاون

أيها المواطنون الكرام

إننا نلتقم بثقةٍ نحو عقد يقوده أبناء وبنات الوطن، وكلمتي للقيادات كافة هي: أصغوا إلى أصوات الناس، خذوها في الاعتبار وأنتم تخططون، وتضعون الأهداف، وتتخذون القرارات، ففي عالم تتنوع فيه وسائل الاتصال الجماهيري، وأدوات التواصل الاجتماعي، أصبح من الضرورة أن تهتم الحكومات بما يحقق التواصل الفعال مع المواطن في كل مكان، والاستماع لصوته، والتعرف على توجهاته، والاستجابة لتطلعاته، التي تتطلب منا الانتباه وتستحق الاستماع.

وتأسيساً على ذلك، نؤكد أن توسيع المشاركة الشعبية، توجهٌ وطني ثابت، وخيارٌ لا رجوع عنه، اتخذناه بكامل الإرادة، وسنمضي في تطويره تدرجاً بعزم وثبات، تلبيةً لطموحات أبناء شعبنا في وطن، يتشاركون في خدمته وتطوير مجتمعه. ولقد أنجزنا بنجاح المرحلة الثانية في المسار المتدرج الذي اتخذناه منهجاً، لتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في الانتخابات، وتفعيل دور المجلس الوطني الاتحادي وتوسيع صلاحياته وتعزيز دوره، وتوجت المرحلة بانتخاب مجلس وطني جديد، بدأ أعماله وهو أكثر تعبيراً عن الإرادة الوطنية، نأمل أن يؤدي دوره في تعاون تام مع الجهاز التنفيذي؛ تداولاً مسؤولاً لقضايا الوطن، وتأثيراً إيجابياً في عملية صنع القرار.

أبناء الوطن الأعزاء

لا فرق بين مواطن ومواطن في دولتنا، والجميع سواسية في الحقوق والواجبات، والغاية الرئيسة للنشاط الحكومي في كافة أوجهه هي تحسين نوعية الحياة، وضمان استدامة التقارب المعيشي بين مواطني الدولة، وتمتع الجميع بفرص متكافئة، ومزايا منصفة، تجري في محيط اجتماعي وأسري سليم، يشعر فيه الجميع بالعدل والاستقرار، وهذا ما نحن ماضون فيه عبر العديد من المبادرات التي تغطي بمشاريعها التطويرية والإسكانية والخدمية إمارات الدولة ومناطقها كافة.

وضمن هذه الجهود، فإن التعليم أولويةٌ قصوى، وسيحصل ابتداءً من العام المالي 2012، على حصة أكبر من مجمل الميزانية العامة للدولة، بما يوفر إلامكانيات المطلوبة لتطوير منظومته، والارتقاء بمخرجاته، وربطه بمتطلبات التنمية وسوق العمل، وسيكون على رأس هذا الاهتمام، النهوض بأوضاع العاملين في القطاع، واعتماد مناهج متطورة، تُعمق الانتماء، وترسخ الهوية، وقيم الوسطية والاعتدال، وتأخذ بعين الاعتبار التطورات العالمية في مجالات النظم والعلوم والتكنولوجيا واللغات.

وفي إطار حرصنا على إنشاء جيل قادر على تحمل المسؤوليات ومواصلة النهضة، أطلقت الدولة مجموعة متكاملة من السياسات، التي تستهدف تعظيم قدرات النشء والشباب، وتوفير الظروف التي تمكنهم اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً ورياضياً، وتحفزهم على الانخراط الفاعل في العمل التطوعي وتنمية المجتمع، فأنشأنا وزارة تعنى بشؤونهم، وأسسنا الهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة، وشهدت رعاية الطفولة تقدماً ملحوظاً، فتأسس المجلس الأعلى للأمومة والطفولة. وعلى

القدر نفسه من ألاهمية، جعلنا تمكين المرأة أولويةً وطنيةً ملحة، وبفضل التخطيط السليم أصبح لدولتنا سجل متميز في مجال حقوق المرأة، فهي تتمتع بكامل الحقوق، وتمارس ألانشطة جميعها دون تمييز، وألابواب جميعاً مفتوحة أمامها، لتحقيق المزيد من التقدم والتطور.

الأخوة المواطنون والمواطنات

إن بلادنا تمضي قدما في مسيرة النمو، وقد تجاوز اقتصادها الوطني وبفضل جاذبيته وقوته وتنوعه، وسلامة البيئة التشريعية التي يعمل في إطارها، آثار ألازمة الاقتصادية العالمية، ويواصل اليوم الازدهار، مدعوماً بألاداء الجيد للقطاعات الاقتصادية، وتحسن مستويات السيولة، وزيادة الفوائض المالية. غير أن توسيع قاعدة الاقتصاد، وتنويعه، والارتفاع بمعدلات نموه، مؤشرات على أهميتها وأولويتها، ليست غايةً في حد ذاتها، وانما وسيلة لغاية أكبر هي سعادة ألإنسان، وتماسك ألاسرة، وتلاحم المجتمع، وسيادة الوطن، ولتحقيق ذلك جاء النموذج التنموي الذي اعتمدته (رؤية الإمارات 2021)، نموذجاً إنسانياً مجتمعياً مُستداماً، غايته تمكين المجتمع، والارتقاء بقدرات أفراده ومعارفهم ومهاراتهم. وبهذا فهو خارطة طريقنا إلى المستقبل، والمدخل الرئيس للتصدي للتحديات التي تواجهها الدولة والمجتمع، وعلى رأسها قضية الهوية الوطنية، والخلل في سوق العمل، وانخفاض ألإنتاجية، وضعف معدلات ألإحلال والتوطين، وقد شرعنا بالفعل في خطوات جادة في هذا الاتجاه، فأنشأنا المجلس الاتحادي للتركيبة السكانية، وأسسنا الهيئة الوطنية للمؤهلات، وصندوق خليفة لدعم التوطين وغيرها، ونأمل أن تكون مبادرات جميع هذه الجهات مدخلاً واقعياً لمعالجة التحديات، التي تواجه مسار التوطين، وتخفيض الطلب على العمالة الوافدة، وتعظيم فرص التأهيل والتدريب المتاحة أمام العمالة المواطنة، بما يرفع من مهاراتها، ويرتقي بقدراتها، ويعزز الطلب عليها.

ومع ألإقرار بالدور ألإيجابي لقطاع ألاعمال واسهاماته المشهودة خلال ألاربعين عاماً الماضية، ألا أن هذا القطاع مطالبٌ اليوم بممارسات أكبر التزاماً بمسؤولياته المجتمعية، بما يعزز من مشاركته في بناء الوطن، والحفاظ على المجتمع، والارتقاء بألإنتاجية، وتوجيه الاستثمار نحو الموارد البشرية المواطنة، تدريباً واستقطاباً، خلقاً للمزيد من فرص العمل الجاذب الكريم.

أيها المواطنون والمواطنات

إن دولتنا، على المستوى ألامني والدفاعي، تتبنى إستراتيجية أمنية وطنية، تقوم على تعزيز إجراءات دعم وحفظ ألامن العام، وتطبيق القانون، وتطوير القدرات، ورفع كفاءة العنصر البشري، إلى جانب الحرص على مواجهة ألإرهاب، وكافة أشكال الجريمة المنظمة الدخيلة على مجتمعنا، والتعامل بحسم وحزم مع كل ما قد يُؤثر على ألامن والاستقرار الداخلي.

وبحمد الله نمتلك اليوم القدرة على الدفاع عن مكتسباتنا الوطنية، وحماية مصالحنا الحيوية، وقد أولينا قواتنا المسلحة اهتماماً خاصاً، باعتبارها الدرع الواقي الحامي لسيادة واستقلال وأمن الوطن، وحافظت تلك القوات بفعالية في حفظ ألامن والسلام الدوليين، وأثبتت كفاءة في تقديم العون للدول الشقيقة والصديقة، وستظل قواتنا المسلحة مصدر فخرنا ومحط ثقتنا.

أيها الإخوة والأخوات الكرام

لقد أكدت التحولات التي تشهدها المنطقة العربية سلامة ألاسس والثوابت التي قامت عليها دولتنا منذ تأسيسها، والمرتكزة على إلاعلاء من شأن إلانسان، وصون كرامته، وضمان حقوقه، باعتباره أساس استقرار المجتمعات، وجوهر أمن الدول، وتأسيساً على هذا كانت سياستنا الخارجية القائمة في مبادئها وممارساتها على الوسطية والاعتدال، وصيانة ألامن والاستقرار، واعتماد الوسائل السلمية لحل الخلافات الداخلية والخارجية، والاحتكام للشرعية الدولية، واحترام سيادة الدول، وتطلعات الشعوب، واقامة علاقات التعاون مع كل دول العالم، التي أصبحت تنظر إلى دولة الإمارات بكل تقدير واحترام، وتحرص على مد جسور الصداقة معها بكل أبعادها وصورها.

وقد ظهر الحرص على هذه المبادئ في النهج الذي اتخذناه لدعم العمل الخليجي المشترك، ونحن حريصون على مواصلة العمل مع إخواننا في مجلس التعاون الخليجي لاستكمال التكامل السياسي والاقتصادي وألامني والاجتماعي، ومن واقع انتمائنا الخليجي، نتابع باهتمام ما يحدث في مملكة البحرين الشقيقة، مؤكدين

دعمنا التام للجهود التي تبذلها قيادتها لتعزيز الحوار الوطني بما يحفظ أمنها، ويعزز وحدتها.

كما أننا نتابع باهتمام التحولات التي تشهدها عدد من الدول العربية الشقيقة، مؤكدين احترامنا لخيارات شعوبها، ودعمنا للجهود المبذولة لتجاوز هذه المرحلة، بما يضمن لهذه الدول الوحدة والتماسك؛ ويحقق للشعوب تطلعاتها؛ مواصلين مساندتنا الكاملة لأشقائنا الفلسطينيين، داعمين بقوة مساعيهم لاستعادة حقوقهم الشرعية، وإعلان دولتهم المستقلة، كما نحرص على تقديم كل ما من شأنه دعم الاستقرار وألامن والتنمية في الدول الإسلامية الصديقة.

وفي سياق مسؤولياتها الدولية، تسعى دولتنا بشكل دؤوب لتعزيز وتنسيق برامج إلاغاثة والمساعدات الإنسانية والإنمائية للدول النامية، فضلا عن مساهماتها في الجهود الدولية لحفظ السلام وإعادة الإعمار، ومواجهة ألازمات، والكوارث، وتلبية نداءات الاستغاثة، وهو ما يؤكد شراكتها المتميزة في ضمان صيانة السلم وألامن الدوليين، واسهامها الفاعل في مختلف أنشطة ألامم المتحدة وبرامج وكالاتها المتخصصة، مقدمة مساعدات بلغت قيمتها مليارات الدولارات. كما أننا ماضون في سياستنا الملتزمة بمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل، والعمل مع المجتمع الدولي لتجنيب العالم مخاطر الانتشار النووي.

الأخوة والأخوات

إن أمن الدولة واستقرارها أمانةٌ، والحفاظ على هذه ألامانة مسؤوليةٌ، لا تردد فيها ولا تهاون، وقد كانت وستظل قواتنا المسلحة الباسلة، وأجهزتنا الشرطية وألامنية، هي الدرع القوي، والسياج المنيع، لصون ألامانة وحماية أمن واستقرار الوطن والمواطن، فلهم منا في هذا اليوم التحية، قادة وضباطاً، وجنوداً، مقدرين إخلاصهم وتفانيهم في أداء الواجب، وما يبذلون من جهد للرقي بقدرات بلادنا الدفاعية وألامنية، ونتوجه بخالص التقدير لأبناء هذا الشعب الوفي لما أبدوا من تلاحم ووفاء ووحدة صف وعمق وعي، والتحية للمقيمين بيننا من أبناء الدول الشقيقة والصديقة.

لقد قطعنا معاً أشواطاً مهمة وسنوات حافلة بإلانجاز والنجاح، ونحن بعون الله ماضون في المسيرة المظفرة بثقة وثبات، لبلوغ ما نصبو إليه من غدٍ مشرق، حافل بالخير والازدهار، داعين الله أن يحفظ بلدنا قوية آمنةً، وأن يمدنا بالعزم والقوة لحمايتها والحفاظ عليها واحةً لألامن والاستقرار والرخاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

ï«ºûdG ƒªºùdG ÖMÉºU áª¡c

محمد بن راشد آل مكتوم

»HO ºcÉM AGQRƒdG ¢ù¡ › ¢ù«FQ ádhódG ¢ù«FQ ÖFÉf

-¬ """"¡dG ªÉ """"YQ-

بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله- كلمة عبر مجلة "درع الوطن" أكد فيها أن الاحتفال باليوم الوطني لا يقتصر على رفع الشعارات والزينة وتعطيل العمل في وزاراتنا ومؤسساتنا الوطنية، بل هو احتفال بما أنجزناه من مرافق إنسانية وعمرانية وثقافية وخدمية وصحية وتعليمية مؤكداً أهمية دور مؤسساتنا الوطنية في عملية البناء وتحقيق التنمية المستدامة، وفيما يلي نص الكلمة:

أربعون عاماً من الإنجازات الوطنية الشاملة تحققت لشعبنا ودولتنا التي باتت بإعتراف القاصي والداني دولة التميز والريادة في شتى الميادين، وهذا بالطبع لم يتحقق ولا يمكن تحقيقه دون رؤية صائبة وبعيدة المدى معززة بالعزيمة والإرادة التي تقهر المستحيل لأن كلمة مستحيل لم تعد مدرجة في أجندة دولة الإمارات.

أربعون عاماً ومنذ بزوغ فجر الثاني من ديسمبر عام 1971 لم تتوقف عجلة التنمية التي أدارها المغفور له الشيخ زايد بدعم ومؤازرة المغفور له الشيخ راشد طيب الله ثراهما، والمسيرة مستمرة بقيادة أخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله– وطاقات أبناء وبنات شعبنا في كل مواقع العمل والإنتاج، وصولاً إلى ما نطمح إليه من مستقبل مزدهر حافل بالآمال والتطلعات التي ستترجم إلى حقائق وإنجازات على الأرض تقطف ثمارها أجيال شعبنا اللاحقة.

ونحن سنترك لهذه الأجيال الوطنية الواعدة إرثاً حضارياً وثقافياً وإنسانياً ليس من السهولة بمكان التفريط بهذا الإرث العريق، لأنه في صلب ذاكرة شعبنا، وعلى الجميع إحياء هذه الذاكرة من خلال الاحتفال بمناسباتنا الوطنية وعلى رأسها يومنا الوطني المجيد نظراً لما ينطوي عليه هذا اليوم من معان وطنية سامية أهمها الولاء للوطن وقيادته التي أجزلت العطاء في الماضي وما انفكت تحرص وتعمل على كل ما من شأنه توفير الأمن والإستقرار والحياة الكريمة لأبناء وبنات شعبنا على امتداد حدود الوطن الغالي.

إن احتفالات شعبنا بيوم دولتهم الوطني كل عام يرافقها إضافة لبنة أو لبنات جديدة إلى بنيان دولتنا الشامخ، فالاحتفال لا يقتصر على رفع الشعارات والزينة وتعطيل العمل في وزاراتنا ومؤسساتنا الوطنية، بل هو احتفال بما أنجزناه من مرافق إنسانية وعمرانية وثقافية وخدمية وصحية وتعليمية كلها توظف في خدمة المواطن وإسعاده لأن الوطن لا يبنى بالعمارات، بل يبنى ويعلو بناؤه بالإنسان المستقر المتعلم القادر على حماية وطنه والحفاظ على سمعته وإنجازاته والدفاع عن مكتسباته الوطنية ليس بقوة السلاح أو بإرادة القوة بل بالعلم والإبداع والتفوق.

إننا نسطر قصة نجاح أبهرت العالم بفصولها ونتائجها، ونعمل في الوقت عينه على بناء جسور التواصل بين شعبنا وشعوب العالم إقتصادياً وثقافياً وإنسانياً وعلمياً، إيماناً منا بأهمية العلاقات الإنسانية بين الدول والشعوب ودورها في توطين أركان السلام والعدل والمساواة لكل شعوب الأرض.

يا أبناء وبنات شعبنا العظيم:

إننا نتطلع وإياكم إلى بناء مستقبل واعد نصنعه معاً بروح الفريق الواحد ونحافظ على جذورنا العربية الأصيلة، وفيه نفتح صدورنا وقلوبنا للأشقاء والأصدقاء ونمد نظرنا إليهم لنتعرف أكثر إلى ثقافاتهم وحضاراتهم، وبهذا

> سنترك لهذه الأجيال الوطنية الواعدة إرثاً حضارياً وثقافياً وإنسانياً ليس من السهولة بمكان التفريط به

> نعمل على بناء جسور التواصل بين شعبنا وشعوب العالم اقتصادياً وثقافياً وإنسانياً وعلمياً

> عملنا كحكومة على ترسيخ ونشر مفهوم الشفافية والمصارحة في العمل الحكومي كي نضمن الوصول إلى المعايير الدولية في تقديم الخدمات الحكومية

الإنفتاح الذي يتجسد في سياستنا ماضياً وحاضراً ومستقبلاً نستطيع مواصلة السير والوصول نحو العالمية وتفعيل دور دولتنا الحبيبة في الأوساط المالية والاقتصادية والسياسية والثقافية والإنسانية.

وبهذه المناسبة الوطنية الغالية لابد من التنويه بأهمية دور مؤسساتنا الوطنية التي تشمل الوزارات والهيئات والدوائر وغيرها في عملية البناء وتحقيق التنمية المستدامة، وانطلاقاً من نظرتنا لدور هذه المؤسسات الوطنية شرعنا منذ رئاستنا للحكومة في عهد أخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله– في إعادة تنظيم وتفعيل دورها في خدمة المواطن وتحقيق التطور في الأداء المؤسسي الحكومي وإدخال المعلوماتية في جل خدماتها التي تقدمها للجمهور، وإلى ذلك عملنا كحكومة على ترسيخ ونشر مفهوم الشفافية والمصارحة في العمل الحكومي كي نضمن الوصول إلى المعايير الدولية في تقديم الخدمات الحكومية بكل أشكالها ومحاسبة المقصرين في عملهم، ومكافأة المبدعين والحريصين على حماية سمعة دولتنا

وإعلاء مكانتها كدولة مؤسسات لا دولة شعارات.

ونحن والحمدلله استطعنا كحكومة وبتوجيهات ودعم ومباركة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة –حفظه الله– أن ننتقل بمؤسساتنا الوطنية إلى مرحلة من الشفافية والأداء الوظيفي والصراحة والمكاشفة والإستخدامات التقنية يمكن القول بأنها وصلت إلى المقاييس العالمية بنسبة تسعين بالمئة، ونطمح للوصول بها إلى نسبة مئة بالمئة بتعاون الجميع وغيرتهم على وطنهم وهويتهم الوطنية.

ويشرفني أن أنتهز تسجيل هذه الكلمة في مجلتنا الوطنية "درع الوطن" التي أثبتت جدارتها كمجلة متخصصة في الشؤون العسكرية على مدى أربعين عاماً من مسيرتها الصحافية الإعلامية أن أهنئ كافة العاملين فيها والذين أسسوها وكافة الذين تعاقبوا على إدارة وتحرير وإخراج هذه المجلة الرائدة في ميدان العمل الصحفي المتخصص، وأتمنى لهذه المطبوعة العزيزة استمرار التطور والتقدم على درب الكلمة الصادقة والإعلام الهادف وأداء رسالتها الوطنية النبيلة على أكمل وجه.

وختاماً لابد أن رفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله– وأنه لفخر عظيم أن أنوه بتوجيهات سموه السديدة ودعمه اللامحدود لبناء جيش وطني قوي قائم على مبادئ العدالة والقيم العربية والإسلامية الأصيلة والولاء لتراب هذا الوطن العزيز وقيادته وشعبه مدافعاً وحامياً لمكتسبات دولتنا واستقلالها وسيادتها.

ويسعدني في هذا المقام أن أهنئ أخي ورفيق دربي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الساهر على مصلحة الوطن وتحصينه بقواته المسلحة الباسلة الذي يتابع سموه شؤونها وتطوير مكوناتها عدة وعتاداً وعلوماً وإخلاصاً للوطن والقائد والشعب، والتهنئة موصولة لأبنائي وإخواني ضباط وأفراد قواتنا المسلحة الذين يصلون الليل بالنهار تدريباً وتأهيلاً وإعداداً لمواجهة التحديات، وتحقيق التفوق في مجال العلوم العسكرية الحديثة والتدريب والمهارات كي تبقى العين الساهرة والسياج الحصين لأمن واستقرار دولتنا وشعبنا ومجتمعنا.

والتهنئة أيضاً بهذا اليوم الوطني المجيد أزفها إلى أبناء وبنات وطني الذين أثبتوا للعالم جدارتهم وقدرتهم على مواجهة الصعوبات بالتحدي والإبداع والتميز في شتى الإتجاهات وعلى كل المسارات، إننا نفتخر بهذا الشعب المثابر الذي يحقق إنجازات عظيمة عاماً بعد عام ويسجلها التاريخ على صفحات بيضاء ناصعة ستظل مصدر إلهام وإبداع لأجياله المتعاقبة.

ï«°ûdG ƒª°ùdG ÖMÉ°U áª¡c

الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

ábQÉ°ûdG °cÉM ىلYC¢ ¢ùÛG ƒ°†Y

أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة عبر مجلة "درع الوطن" وبمناسبة اليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة أننا حققنا الكثير وما ينتظرنا أكثر وأهم، فاليوم تشهد مسيرة الاتحاد تحولاً عظيماً نحو ديمقراطية حقيقية تبدأ مسيرتها بتحقيق انتخابات برلمانية تسير بالبلاد نحو تجربة جديدة تختبر فيها إرادتها من جديد تحت قيادة حكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله ورعاه - وتشارك فيها ابنة الإمارات التي أصبحت جديرة بالمشاركة في مختلف أوجه الحياة العملية بتعلمها وعلمها وحفاظها على هويتها ببناء شخصيتها على أسس سليمة، وفيما يلي نص الكلمة:

أربعة عقود تمر على اتحادنا "وقد كان لنا ما أردنا"، دولة عصرية قوية، شعب أبي يعيش بكرامة، يحافظ على هويته، يتمتع برغد العيش، إنجازات عظيمة تفخر بها البلاد ويشار إليها بالبنان، إنه واقع مشرق وراءه ماض مشرف، يسير نحو مستقبل أكثر إشراقاً بإذن الله.

هذا هو فعل اتحادنا، هذا هو إنجازنا لبلادنا الذي تعاهدنا عليه وإخواننا حكام الإمارات مع قائد المسيرة الذي قل الزمان أن يجود بمثله المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله–، خططنا، وأسسنا، ورسخنا وأنجزنا وكان الاتحاد، وعلى امتداد مسيرته رحل من بيننا من رحل، كما رحل قائدها ومبدعها، ولكن المسيرة مستمرة بكل ما أوتينا من قوة وجهد وحكمة لأننا جميعاً وعينا مكمن القوة، وآمنا بالدرس "الاتحاد قوة" فكان الاتحاد غايتنا، وكان اتحاداً رائداً سيقف عند محطته التاريخ طويلاً ليسجل التقدير والإعجاب بتلك التجربة الفريدة في الإيثار وتفضيل مصلحة الوطن وأبنائه على كل مصلحة وغاية.

حققنا الكثير وما ينتظرنا أكثر وأهم، فاليوم تشهد مسيرة الاتحاد تحولاً عظيماً نحو ديمقراطية حقيقية

> "إنه وقت العمل بمزيد من الجهد والإخلاص من كل أبناء الإمارات كل في موقعه"

> "لكن العلم هو سلاحنا الماضي في وجه التحديات ونحن نسير نحو المستقبل"

تبدأ مسيرتها بتحقيق انتخابات برلمانية تسير بالبلاد نحو تجربة جديدة تختبر فيها إرادتها من جديد تحت قيادة حكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة –حفظه الله ورعاه –، وتشارك فيها ابنة الإمارات التي أصبحت جديرة بالمشاركة في مختلف أوجه الحياة العملية بتعلمها وعلمها وحفاظها على هويتها ببناء شخصيتها على أسس سليمة.

إنه وقت العمل بمزيد من الجهد والإخلاص من كل أبناء الإمارات كل في موقعه وخاصة الشباب الذين نؤمن بأنهم الحياة والحركة، وبأنهم وقود المستقبل وصناع التطور، والأبواب كل الأبواب مفتوحة أمامهم للمشاركة في دفع عجلة التقدم بمسيرة الاتحاد خطوات واسعة للأمام، فلتشتد السواعد لتحقق أملنا في تحمل الأجيال الجديدة للمسؤولية بكل الإخلاص وبكل الوعي بقيمة ما حققه الاتحاد لبلادنا، وبكل القوة

للمحافظة على إنجازاته.

وليكن العلم هو سلاحنا الماضي في وجه التحديات ونحن نسير نحو المستقبل، اليوم نتذكر ونذكر بأن اتحادنا غير وجه الحياة في الإمارات إلى الأبد وأعلى من قيمة الإنسان فجعله على رأس الأولويات لأنه الثروة الحقيقية للبلاد لأنه الهدف، وقد انتقل الاتحاد بأبنائه من التفرقة إلى الوحدة ومن الخوف إلى الأمان، ومن البطالة والجهل إلى العلم والمعرفة وجعلتهم يعيشون في ظل منظومة صحية وتعليمية وثقافية واقتصادية مواكبة لأرقى المعايير العالمية، إنه الاتحاد وحده الذي حول إماراتنا إلى دولة عصرية يرفرف علمها عالياً بين الأمم.

فليكن حرصنا على اتحادنا أكثر من حرصنا على الحياة نفسها، ولنتذكر ونذكر بأنه بين الأمم لا توجد أماكن للكيانات الصغيرة، ولن توجد، ففي "الاتحاد قوة" وفي التفرقة ضعف وتلاش.

ï«ºûdG ƒªºùdG ÖMÉºU áª¡c

حميـــــد بـــن راشـــــد النعيمـــــي

¿É""ªéY º""""cÉM ى""YCG ¢ù""¡ÛG ƒ""""ºtY

أكد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في كلمته التي وجهها عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة أن حكام الإمارات حولوا حلم الأجيال إلى حقيقة قائمة توجوا بها جهود أعوام من العمل المضني واللقاءات المستمرة لتنطلق أول تجربة اتحادية فريدة من نوعها في عالمنا العربي، وفيما يلي نص الكلمة:

نحمد الله أن حقق لنا هذا الاتحاد الذي ننعم بثماره، ونحمد الله الذي هيأ لنا قيادة رشيدة صنعت هذا الإنجاز، ونحمد الله أننا نحتفل بالذكرى الأربعين ليومنا الوطني تحت شعار "روح الاتحاد"، وقد أصبح الإتحاد هو الروح التي تسري في وجدان كل الأمة، والحبل المتين الذي يجمعنا ويشد بعضنا إلى بعض في تآزر وتكاتف وتلاحم يجمع بين كل المواطنين وبين إمارات الدولة السبع.

في هذا اليوم المبارك أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله– وإلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله–، وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات.

في الثاني من ديسمبر عام 1971 سطر التاريخ بمداد من نور ميلاد دولة الإمارات العربية المتحدة بعد أن حوّل حكام الإمارات حلم الأجيال إلى حقيقة قائمة توجوا بها جهود أعوام من العمل المضني واللقاءات المستمرة لتنطلق أول تجربة اتحادية فريدة من نوعها في عالمنا العربي.

اليوم نتذكر عطاء وتضحيات أجيال سابقة أعطت لهذه الأرض الكثير، وفي مقدمتهم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله–، ومعه إخوانه الكرام الذين تتذكر الأجيال أسماءهم بالتقدير، وتزن أعمالهم بميزان الاحترام والتعظيم.

قاد الشيخ زايد موكب التأسيس

> نحتفل بالذكرى الأربعين ليومنا الوطني تحت شعار ''روح الاتحاد'' وقد أصبح الإتحاد هو الروح التي تسري في وجدان كل الأمة

والبناء، فقدم العطاء الجزيل الذي سيظل أبد الدهر يطوق أعناقنا، وسنظل قاصرين أن نوفيه حقه وشكره، ويكفي زايد فخراً أنه بحكمته وإيمانه استطاع قيادة شعبه إلى أنجح مسيرة إتحادية حضارية، وكان الأجمل والأروع هو الحفاظ على هذه التجربة والتأكيد على تطويرها لما فيه مصلحة شعب الإمارات وفخر الأمة العربية.

إن في قيادتنا الحالية الأسوة الحسنة والمثل الحي، فقد اختصنا الله بقيادة تجل وتوقر بناة دولتنا وصناع نهضتنا وتضع دائماً الوطن في حدقات عيونها، وما فتئت تجدد العزم وتخلص النية في كل عمل ترجو من ورائه رفعة الوطن وعزة المواطن، ومهما كثرت التحديات وتعاظمت الابتلاءات سوف تتواصل المسيرة فالطريق الذي سلكه زايد سائرون عليه حتى نؤدي الأمانة بكمالها والرسالة بتمامها.

يسعدنا أن يأتي العيد الوطني الأربعين هذا العام بإضافة جديدة وإغناء آخر لتجربتنا في المشاركة الوطنية عبر انتخابات المجلس الوطني 2011 التي تعزز نهج الشورى، وهي استمرار لما بدأ في العام 2006 بإنتخاب نصف أعضاء المجلس بعد أن وصلت دولتنا إلى مصاف الدول المتقدمة في مختلف الجوانب التنموية والاقتصادية والعمرانية والاجتماعية والإعلامية.

إن انتخابات المجلس الوطني تفتح طريق المشاركة على أوسع أبوابه نحو آفاق الديمقراطية المتنامية التي لا تبلغها الشعوب إلا بنهج التطور المتدرج المرتكز على خصوصيتها والملبي لاحتياجاتها والمعبر عن آمالها، وإن هذه الخطوة من شأنها تعزيز وتقوية وتفعيل المؤسسات الاتحادية بما يقع على المجلس الوطني من استحقاقات جديدة في المرحلة المقبلة تعبر عن نبض المواطن الإماراتي.

لقد نهضت دولة الإتحاد المباركة على ساقين قويتين، قوامها العلم والمعرفة والتحديث الاجتماعي، ثم طارت نحو الآفاق العربية والعالمية، بجناح البناء الاقتصادي المنفتح على العالم وتطوراته وبجناح الثقافة والعلوم والآداب والفنون.

وقد استطاعت الدولة الاتحادية وبتوفيق من الله تطوير الموارد البشرية المواطنة التي هي هدف التنمية وغايتها، فسخرت الدولة كل مصادرها المالية لخدمة المواطن وبذلت كل طاقتها لتسليح الجيل الجديد بالعلم والمعرفة.

ونحن واثقون تمام الثقة من أن هذا الجيل الناهض قادر بالعزم والمثابرة والجد والاجتهاد والعلم والعمل والإخلاص والأمل وبإذن من الله وتوفيقه أن يبلغ بهذا الوطن كل غاياته ويحقق أقصى طموحاته وغالي أمانيه.

خلال أربعة عقود في ظل الإتحاد تحولت الإمارات إلى دولة عصرية مزدهرة ينعم مواطنوها بالرخاء والأمن،

فشيدت البنى التحتية باعتبارها أساساً لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز مستوى الرفاهية للمجتمع حرصاً منها على توفير الحياة الكريمة للمواطن.

وفي ظل الاتحاد أيضاً، تحققت إنجازات عظيمة بحيث صارت دولتنا مضرب المثل بين دول العالم لما تتمتع به من تقدم اقتصادي وتنمية متوازنة، وأمن راسخ جعلها تحظى باهتمام العالم واحترامه لها، وخير دليل على ذلك ما نشاهده ونلمسه من إقامة الكثير من المعارض الدولية والمهرجانات العالمية والمسابقات الرياضية في كل الإمارات وعلى مدار العام كله.

ورغم تقلبات الأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية فقد حققت الدولة طفرات اقتصادية لم يسبق لها مثيل أعطت الاتحاد بعده ومغزاه الحقيقي في نفوس كل أبناء الوطن مما جعل الإمارات نموذجاً متفرداً للدولة العصرية ذات الاقتصاد المتطور.

وشهدت بلادنا في ظل الاتحاد نهضة تنموية وعمرانية وزراعية كبرى فاقت معدلات انجازها كل المقاييس وارتفع مستوى معيشة الفرد بمعدلات عالية بفضل مبدأ المساواة وتوزيع الثروات وتوافر الخدمات الحديثة والتي وصلت إلى كل مواطن حتى في المناطق النائية.

ونالت المرافق الصحية نصيبها الكامل من العناية التي لا تنفصل عن العناية بصحة الإنسان من أجل مواطن معافى في بدنه قادر على العمل والإنتاج، وقد انتشرت المستشفيات والمراكز الصحية في كل إمارات الدولة لتصبح الإمارات واحدة من أفضل دول العالم في تقديم الرعاية الصحية.

وشهد مجال الطرق إنشاء العديد من الطرق الحديثة التي امتدت إلى كل إمارات الدولة ويأحدث المواصفات العالمية، وترافق ذلك مع تشييد أحدث الموانئ والمطارات.

ولم يغب عن دولة الاتحاد الاهتمام بالتراث لربط الأبناء بقيم وتقاليد وموروثات الآباء والأجداد، فجاء الاهتمام بمختلف الرياضات البحرية التي تمثل مرحلة زاهية في تاريخنا، فكان تنظيم البطولات البحرية على مدار العام وعبر المناسبات المختلفة وكذلك الاهتمام بسباقات الهجن والخيول، وتزامن مع ذلك الاهتمام الكبير بالمتاحف والتي تعكس بصدق صورة حقيقية عن واقع كان مشهوداً يجب أن يشهده جيل اليوم، وانفتحت الدولة على كافة حقول الآداب والفنون ومجالات الثقافة المختلفة

إن الذكرى الأربعين لليوم الوطني لدولتنا هي مناسبة لتجديد العهد لصاحب السمو رئيس الدولة –حفظه الله– على مواصلة المسيرة لأجل الغد الأكثر إشراقاً وازدهاراً، نبارك لقيادتنا وشعبنا هذه الذكرى الوطنية العزيزة.

> انتخابات المجلس الوطني تفتح طريق المشاركة على أوسع أبوابه نحو آفاق الديمقراطية التنامية

> صارت دولتنا مضرب المثل بين دول العالم لما تتمتع به من تقدم اقتصادي وتنمية متوازنة

> شهدت بلادنا في ظل الاتحاد نهضة تنموية وعمرانية وزراعية كبرى فاقت معدلات انجازها كل المقاييس

ï«°ûdG ƒª°ùdG ÖMÉ°U áª¡c

حمـــــد بـن محمـــــد الشـرقـــــي

IÒ°""éØdG °""c£M ىلYCG ¢ùûÛG ƒ°†Y

أكد صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي في عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة في كلمته التي وجهها عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة أنه ليس غريباً أن يحظى الثاني من ديسمبر بمكانة كبيرة في حياة أبناء الإمارات وإخوانهم العرب داخل وخارج الدولة وكل إنسان يعرف الإمارات وبانيها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه- ويحب من خلفه وسار على نهجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله-، تالياً نص كلمة سموه :

يوم الثاني من ديسمبر، لا يشبه في عظمته إلا عظمة إرادة الرجال المؤسسين للاتحاد، من آمنوا بأن الإتحاد هو طريق القوة والعزة والمنعة والخير، وعاهدوا الله على الإخلاص والعمل لتوفير الحياة الكريمة للشعب، وعملوا بجد واجتهاد وفي حناياهم روح الإتحاد، ليصنعوا مجداً تليداً يشار إليه بالبنان، رافعين بإنجازاتهم علم الإمارات عالياً خفاقاً ليعانق هام السحاب، رجال يسكننا حبهم، كما يسكن خيرهم الدنيا، فرحم الله من غادروا الحياة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله– وأمد الله بعمر من واصل المسير على النهج ذاته خليفته صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله– وسدد خطاه.

وفي هذه المناسبة الوطنية العزيزة ودولتنا الإمارات في الذكرى الأربعين لقيام الاتحاد بأبهى حلة لا يسعنا إلا أن نتوجه إلى الله تعالى بوافر الحمد والشكر على جزيل نعمه وعلى ما وفقنا فيه من إنجازات إنسانية وعمرانية.

وإنه ليسعدني أن أرفع أسمى آيات التهاني وأطيب التبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله–، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله–، ولإخواني أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وإلى شعب الإمارات الوفي بهذه المناسبة الغالية علينا جميعاً.

> ليست مصادفة أن يحظى الثاني من ديسمبر بمكانة كبيرة في حياة أبناء الإمارات وإخوانهم العرب داخل وخارج الدولة

ليست مصادفة أن يحظى الثاني من ديسمبر بمكانة كبيرة في حياة أبناء الإمارات وإخوانهم العرب داخل وخارج الدولة وكل إنسان يعرف الإمارات وبانيها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – طيب الله ثراه– ويحب من خلفه وسار على نهجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله.

فقد كانت قيادة "زايد" الخير هي من أهم الدعائم التي ارتكز عليها الاتحاد وحقق من خلالها معجزة اسمها "دولة الإمارات العربية المتحدة" نقشتها الإرادة والحكمة، حيث آمن المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – طيب الله ثراه– منذ البداية بفكره الثاقب وعمله الدؤوب أن الاتحاد مصيرنا ومحقق طموحاتنا لذا أبصرناه بكل إخلاص ووفاء يعمل على غرس بذور الوحدة والترابط في كل أنحاء الوطن.

نحتفل اليوم بعرس الإمارات الذي تجسدت ملامحه سابقاً في المشاركة الوطنية الديمقراطية بانتخابات المجلس الوطني الاتحادي، ونجدد الفرحة وقلوبنا عامرة بالأمل في حاضرنا البهي ومستقبلنا الأبهى، وقيادتنا الرشيدة تسعى للتمكين ودعم المواطن في كافة المجالات لأنها تثق بقدراته وكلها يقين أنه

> كانت قيادة ''زايد'' الخير هي من أهم الدعائم التي ارتكز عليها الاتحاد وحقق من خلالها معجزة اسمها ''دولة الإمارات العربية المتحدة''

سيبذل الغالي والنفيس ليعطي ويشارك في بناء صرح الوطن.

فقد أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة بفضل الله تسير بخطى واثقة ثابتة من مجرد صحراء لا لون أخضر يسكنها ولا معلم يميزها إلى صورة أخاذة للتفاعل الحي بين المبادرات الجريئة والأصالة الحضارية والإبداع الإنساني بأجمل تجلياته، فأصبحت دولتنا تتمتع بمكانة عظيمة راسخة إقليمياً وعربياً وعالمياً، وأصبحت عضواً فاعلاً في الأسرة الدولية تحظى باحترام وتقدير الجميع.

وامتدت النهضة إلى الناحية التعليمية والثقافية في كل الإمارات، وتنوعت ما بين مدارس ومعاهد وجامعات أسهمت في تخريج أجيال متسلحة بالعلم والمعرفة ومدركة وواعية ومنتجة، كما حظيت الأسرة في دولتنا بالرعاية والاهتمام بتوفير كل سبل العيش من عمل ومسكن، ونرى ذلك جلياً في مشروع زايد للإسكان الذي يساعد على بناء سكن جيد يجد فيه المواطن الراحة والاستقرار.

قبل الختام لا يسعنا إلا أن نتوجه إلى الله العلي القدير بأن يغفر الله لفقيد الوطن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله– ويسكنه فسيح جناته، ويسدد خطى صاحب السمو خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله، ويديم علينا الأمن والأمان.

ï«°ûdG ƒª°ùdG ÖMÉ°U áª¡c

سعـــــود بـــن راشـــــد المعـــــلا

ø"jƒ«dG مC"cÉM ىYG ¢ù"ÛG ƒ""°†Y

أكد صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين في كلمة وجهها عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات على ضرورة أن نجعل من ذكرى اليوم الوطني وقفة تأمل نستعرض فيها ما أنجزناه من طموحاتنا بشأن منهاجنا الوطني لمواصلة تطوير دولة الإتحاد وعزتها، والإرتقاء المتواصل بسبل العيش فيها. وفيما يلي نص الكلمة:

تهل علينا الذكرى الأربعين لليوم الوطني المجيد ودولة الإمارات العربية المتحدة قد أعلنت نتائج انتخاباتها لنصف ممثلي شعب الإمارات في المجلس الوطني الاتحادي، حيث كان تطوراً يسجل التاريخ بأنه من إنجازات رئيس دولتنا الفتية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان –حفظه الله–، والبلاد مقدمة الآن على تلك المشاركة الثانية في شؤون الحكم، بالإضافة إلى ثمار الإنجاز المرافق لها بإتاحة الفرصة للمرأة بأن تترشح وتنتخب لعضوية المجلس الوطني، وهو حق من حقوقها حيث أثبتت تلك التجربة الحديثة قريبة العهد بأن المرأة في الإمارات قد صارت وبحق جديرة به، وكان من حسن الطالع نيل إمارة أم القيوين شرف الفخار به في هذا السبيل، ولا شك في أن تلك المبادرة توضح بجلاء اتجاه صاحب السمو رئيس الدولة، وصاحب السمو نائبه وأصحاب السمو حكام الإمارات لوضع الوطن على مدارج التطور الدستوري لممارسة شؤون الحكم الرشيد بمشاركة أبنائه وبناته.

وقد درجنا فيما مضى من أعياد وطنية، على أن نجعل من ذكرى اليوم الوطني، وقفة تأمل نستعرض فيها ما أنجزناه من طموحاتنا بشأن منهاجنا الوطني لمواصلة تطوير دولة الإتحاد وعزتها، والارتقاء المتواصل بسبل العيش فيها، وما نسعى لتحقيقه من ذلك، وكنا نستلهم في تأملاتنا خطة الطريق التي انتهجها مؤسس هذا الصرح العظيم، طيب الذكر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان –رحمه الله–، ورفاق دربه الغر الميامين، وقد طمأنتنا قيادة الشيخ خليفة بأننا على ذلك النهج القويم سائرون.

وكانت أولى اهتمامات دولة الاتحاد تنمية مواردها وتهيئة سبل الحياة فيها لتكون مجتمعاً للكفاية والعدل والعيش الهانئ الرغيد، ليس لمواطنيها فحسب، بل لكل من هيأت له سبل العيش فيها، أياً كان ما يمارسه من نشاط مشروع بها، سواء كانت غايته منفعة ذاتية، أو مصلحة مشتركة مباشرة أم غير مباشرة، ويتجلى ذلك في اهتمام قياداتها على كافة المستويات بأن تكون وقد صارت بحق مجتمعاً تتوفر فيه البيئة المستوفية للمعايير السليمة للمجتمع الانساني المعافى، وتتخذ من التطور العلمي هادياً ومرشداً لها.

وعلى الرغم مما حباها الله به من نعمة النفط، فها هي تتصدر المستثمرين في مجالات الطاقة المتجددة، استشرافاً للمستقبل والتطور وتداعياته، وإدراكاً من المسؤولين بأنه حتى في حالة حلول مصادر طاقة أكثر ملاءمة للحفاظ على البيئة، فإن النفط سيظل سلعة قيمة كمادة أولية للكثير من المنتجات الصناعية ذات الجدوى الاقتصادية العالية.

ولم تقتصر اهتمامات دولتنا بالشؤون العالمية على ما يحدث في المجال العربي والآسيوي، بل تعدته وعلى الأخص في الشؤون الإنسانية، إلى المجال العالمي، فقد صار علم دولتنا خفاقاً، حيثما حلت كارثة عامة، فأصبحت مثالاً يحتذي في التعاون الدولي، وبث روح التعاون والإخاء بين الشعوب.

وفي الختام نتضرع إلى المولى العلي القدير أن يكلأ دولة الاتحاد برعايته، وأن يحقق ما نصبوا إليه من رفعة وازدهار لها، وأن يسبغ الصحة والعافية على رئيس الدولة ونائبه وإخوانهما حكام الإمارات.

> أصبحت دولتنا مثالاً يحتذى في التعاون الدولي وبث روح التعاون والإخاء بين الشعوب

Ï«°ûdG ƒª°ùdG ÖMÉ°U áª¡c

سعـــود بـن صقـــــر القاسمـــــي

á ª«ÿG ¢SCG°cÉM ىلYCG ¢ùûÛG ƒ°†Y

أكد صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في كلمة وجهها عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات بأن الاحتفال بقيام الاتحاد لا يمثل احتفالاً بمجرد ذكرى تاريخية عابرة، وإنما هو انبعاث لكيان انطلق من الإيمان والإرادة الصلبة والعزيمة التي لا تلين للمغفور له بإذن الله الشيخ زايد وإخوانه الرواد وتجسيداً لأحلام وتطلعات شعب الإمارات. وفيما يلي نص الكلمة:

تحتفل دولة الإمارات العربية المتحدة حكومةً وشعباً في الثاني من ديسمبر 2011 بحلول الذكرى الأربعين للعيد الوطني والذي يمثل يوماً خالداً في تاريخ دولة الإمارات حيث نتذكر مؤسس الاتحاد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله–، وإخوانه الرواد بناة الاتحاد الذين انتقلوا إلى الرفيق الأعلى سائلين العلي القدير أن يتغمدهم جميعاً بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته.

إن احتفالنا بقيام الاتحاد لا يمثل احتفالاً بمجرد ذكرى تاريخية عابرة، وإنما هو انبعاث لكيان انطلق من الإيمان والإرادة الصلبة والعزيمة التي لا تلين للمغفور له بإذن الله الشيخ زايد وإخوانه الرواد وتجسيداً لأحلام وتطلعات شعب الإمارات في إنشاء كيان عصري تسوده روح التعاون والتكامل والمساواة والإيمان.

أربعون عاماً من العمل الدؤوب في البناء والتشييد والتعمير في ظل القيادة الرشيدة التي حققت نهضة تنموية في جميع المجالات التعليمية والصحية والاقتصادية والاجتماعية في ظل استقرار أمني وسياسي ومساندة للقضايا العربية والإسلامية والإنسانية.

فعلى الصعيد المحلي وانطلاقاً من إيمان دولتنا بأن الإنسان المتعلم هو الدعامة الأساسية التي يمكن أن يعتمد عليها الاتحاد، جاء اهتمام الدولة بتوفير المدارس والمعاهد والكليات ومؤسسات التعليم الفني والمهني والجامعات بمختلف فروعها وتخصصاتها لإعداد جيل من المؤهلين يكون قادراً على تحمل مسؤولياته في جميع المجالات بكل كفاءة من أجل النهوض بالمجتمع وتطوير قدراته وإمكانياته ليتمكن من مواكبة مسيرة الحضارة في جميع الميادين.

وانسجاماً مع هذا النهج أيضاً تواصلت مسيرة الإنجازات في ميادين الصحة حيث تحققت طفرة في مجال الخدمات الصحية والطبية من حيث

> احتفالنا بقيام الاتحاد لا يمثل احتفالاً بمجرد ذكرى تاريخية عابرة، وإنما هو انبعاث لكيان انطلق من الإيمان والإرادة الصلبة

> أولت الدولة اهتماماً خاصاً بقضايا المرأة التي حققت مكاسب كبيرة من خلال تبوئها لمناصب عليا في الدولة

> حرصت الدولة على توفير كل الإمكانيات وتسخير الموارد لتعزيز دور القوات المسلحة باعتبارها الدرع المنيع لهذا الوطن

تنوعها وتوسع انتشارها وإدخال أحدث التقنيات العلاجية في مستشفيات الدولة العامة والخاصة مما أسهم في بناء مجتمع سليم معافي.

ولقد تم إنجاز البنية التحتية من مدن وطرق وجسور وموانئ ومطارات وأقيمت العديد من المشاريع الصناعية الكبرى، كما أولت الدولة اهتماماً كبيراً لقطاع الزراعة والثروة السمكية والحيوانية والتجارة والسياحة وشجعت الاستثمار في هذه المجالات وحثت على تطويرها وعلى توفير المناخ الملائم لنجاحها.

كما أولت الدولة اهتماماً خاصاً بقضايا المرأة التي حققت مكاسب كبيرة من خلال تبوئها لمناصب عليا في الدولة وإقرار العديد من التشريعات التي تكفل حقوقها.

أما في مجال الدفاع والأمن فقد حرصت الدولة على توفير كل الإمكانيات وتسخير الموارد لتعزيز دور القوات المسلحة باعتبارها الدرع المنيع لهذا الوطن، فتم إنشاء المعاهد والكليات العسكرية وتزويدها بالخبرات والكوادر المتميزة والاهتمام بتسليح قواتها حتى تتمكن من الدفاع عن تراب الوطن الغالي، كما أن الدولة أوكلت للشرطة والأمن دوراً مهماً وفعالاً في تحقيق المهام الكبيرة الملقاة على عاتقها وذلك ضد أية محاولة لتعكير صفو الأمن والاستقرار.

وعلى الصعيد العربي كرست قيادة دولتنا الرشيدة بما تتحلى به من الحكمة وبعد النظر والحنكة السياسية الكثير من الجهد والوقت لتحقيق الوفاق بين الأشقاء العرب، وحل خلافاتهم بالمنطق السليم من أجل تعزيز التضامن العربي وتوحيد الصف وتأكيد دور الأمة العربية ومكانتها في العالم.

ويشهد تاريخ دولة الإمارات مواقفها في خدمة القضايا العربية والإسلامية العادلة، بل الإنسانية جمعاء على أساس الحق والعدل والمساواة، ودعواتها المتكررة

لتضامن الأمة ووحدتها ومساهمتها المادية في كثير من المشاريع التنموية لهذه الدول، الأمر الذي أكسب دولة الإمارات بفضل قيادتها الحكيمة احترام وتقدير الجميع على كافة الأصعدة العربية والإسلامية والدولية.

وفي إطار هذا النهج السياسي الحصيف والمتزن حرصت دولتنا على إطلاق العديد من المبادرات السلمية لإنهاء الاحتلال الإيراني لجزر الإمارات العربية المتحدة الثلاث "طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى" بالحوار المباشر والمفاوضات وتأكيد حق الإمارات الثابت في الجزر الثلاث، وقد لقيت دولة الإمارات تجاوباً ودعماً كبيراً في اجتماعات مجلس التعاون الخليجي لبحث الحلول لإنهاء قضية الجزر المحتلة مع إيران، ونأمل في أن تستجيب إيران لصوت العقل فتعيد الجزر المحتلة لأصحابها الشرعيين وبذلك تسود علاقات الود والإخاء وحسن الجوار معها.

ولا يسعنا ونحن نحتفل بهذه المناسبة العزيزة إلا أن نتوجه بأسمى آيات التهاني وأصدق التبريكات لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة ـ حفظه الله ـ وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله – وإلى إخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وإلى أوليـاء العهود وإلى شعب الإمارات الأبي متمنين لهم المزيد من التقدم والازدهار.

راجين من الله العزيز القدير أن يسدد على طريق الخير خطانا ومتوكلين عليه سبحانه في أن يكتب لنا النجاح والتوفيق فيما نسمو إليه من جهد لإبقاء اسم وعلم دولتنا الإمارات الحبيبة خفاقاً بين الأمم وأن يطرح الله البركة والنماء في هذه الأرض الطيبة الطاهرة ليجعلها دوماً بلاد خير وعطاء لكل شعوب الأرض.

كلمة الفريق أول سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وجه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة كلمة عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة أكد خلالها إن احتفالنا باليوم الوطني الأربعين محطة فخر لنا جميعاً بكل ما حققناه من نهضة شاملة طالت أنحاء الوطن، وعمّ خيرها على أبناء المواطنين والمقيمين على أرض الإمارات كلّها، وليس الاقتصاد إلا أحد المرتكزات الرئيسية في مسار التنمية، فقد أكّدت الرؤية الإستراتيجية الشاملة للدولة على تعزيز اقتصادنا الوطني، ودعم الصادرات غير النفطية، في إطار نهج التنويع الاقتصادي وتهيئة الأسواق العالمية أمام المنتجات الوطنية، وفيما يلي نص كلمة سموه:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يكشف لنا الثاني من ديسمبر من كل عام مدى إلإصرار والمثابرة في بناء الوطن، ويؤكد عزيمة الرجال الذين هبّوا لبناء صرحه، وتعزيز بنيانه، ودعم أركانه. ولعل الذكرى هذا العام تحمل في طياتها خصوصية العقود الأربعة من عمر دولتنا الغالية، التي انطوت على جهد وصبر وكفاح، لتحتل دولة الإمارات العربية المتحدة المكانة المرموقة التي وصلت إليها، وتكون مضرب المثل، ورمز الساعين إلى تقدّم أوطانهم ورفاهية شعوبهم.

وتحكي مسيرة الأربعين عاماً بصدق قصة اتحاد هذا الوطن الذي اختط له نهجاً واضحاً يقوم على مضاعفة الجهود والاستغلال الأمثل للزمن، وبما يحقق تطلعات القيادة الحكيمة، في تقوية دور الحكومة الاتحادية من خلال وضع التشريعات الفعالة والسياسات المتكاملة في التخطيط والتنفيذ، وتعزيز التنسيق والتكامل الفعال بين الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية، والتركيز على منهجيات التخطيط الاستراتيجي والتطوير المستمر للأداء والتفوق في النتائج، آخذين في الاعتبار إدارة الموارد الحكومية بكفاءة.

وما يميز التجربة الاماراتية إنسانية توجهاتها وشمولية اهتماماتها، ففي أربعة عقود من المسؤولية الوطنية والإبداع المميز، برز اتحادنا دولة حديثة قوية، تسمو بروح العدالة، واحترام وحماية حقوق الإنسان، في تجسيد رائع لمنظومة المثل والقيم العربية الإسلامية الحقيقية الأصلية. وقد ترجمت إيمانها هذا بالعمل على نشر ثقافة الانفتاح واشاعة مفاهيم الصداقة، وقبول واحترام حق الآخر بالحياة الآمنة، التي توفر للشعوب فرص الانصراف إلى بناء أوطان

> تحت راية الاتحاد عشنا وتحت سماءه ترعرعنا وكبرنا وفوق أرضه ازدهرنا وتقدمنا ووصلنا إلى ما نحن عليه اليوم من خير وعز ورخاء

> قواتنا المسلحة أحد أهم المفاصل الدفاعية في صيانة الأمن الوطني، والحفاظ على المنجزات وصون المكتسبات

والمجتمعات وتأمين العيش الكريم.

واتحادنا اليوم كما هو بارز للعيان يضطلع بأداء كفؤ، تقف خلفه، همة عالية، كاشفاً عن حرصه الدائم على مواكبة الحداثة، والاستفادة من الجديد، على مستويات العلم والفكر، ليكون اليوم شاهداً حياً على التطور والتقدم، في وطننا العربي ومحيطنا المجاور وفي أرجاء المعمورة، دون المساس بتراثنا العريق.

إنها إماراتنا الغالية؛ فنحن تحت راية الاتحاد عشنا، وتحت سماءه ترعرعنا وكبرنا وفوق أرضه ازدهرنا وتقدمنا ووصلنا إلى ما نحن عليه اليوم من خير وعز ورخاء. فهنيئاً لنا جميعاً بعيده الأربعين، هنيئاً لشعب هذه الملحمة التي سطرها وأسسها طيب الذكر المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وإخوانه حكام الإمارات، لقد أثبتم من خلال الانجازات التي تحققت أنكم على قدر المسئولية في بناء صرح الاتحاد على قواعد راسخة وأسس قوية.

إننا في هذه الذكرى نجد أنفسنا أمام دولة تنهل من مسيرة البناء التي أرساها الآباء المؤسسون، فمنذ تولى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان قيادة دفة سفينة الاتحاد وسموه سائر على درب المغفور له –يأذن الله تعالى– الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان –طيب الله ثراه– مواصلاً العطاء، ومجسّداً معاني النبل والصدق والوفاء كلّها، وصولاً إلى رفاه البلاد وخيرها واستقرارها، مؤمناً إيماناً راسخاً بمقولته، إن "أمالنا لدولتنا لا سقف لها، وطموحاتنا لمواطنينا لا تحدّها حدود، وتوقعاتنا للمستقبل تزداد يقيناً ونحن نستقبل عهداً جديداً يعكس رؤى وطنية طموحاً لمرحلة آخذة في التشكّل تدريجياً، تكريساً لمبادئ أعلنّاها تمثل ميثاق عمل وخريطة طريق لمرحلة سمتها الشورى وسيادة القانون، ونهجها تحديد المسؤوليات وتفويض السلطات والمساءلة، وغايتها إقامة العدل وتمكين أفراد هذا المجتمع كلّهم من الإسهام الفاعل والمشاركة الإيجابية في صنع المستقبل".

إن قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة تدرك عن يقين أن الإنسان هو هدف عملية التنمية وأداتها في الوقت نفسه، ومن هنا، سيظل الاهتمام بالتنمية البشرية غاية هذه القيادة ومقصدها، وقد حرصنا على بناء الإنسان باعتباره اللبنة الأساسية في المجتمع، واضعين الخطط والبرامج الطموح لإعداده وتأهيله، ليكون متسلحاً بأحدث التقنيات والوسائل العلمية المتطورة، بما يصقل مواهبه ومهاراته، ويؤهله على النحو المطلوب لسوق العمل مبتكراً ومنتجاً ومساهماً حقيقياً في مسيرة النهضة الوطنية، إلى جانب الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ليكونوا منتجين ومساهمين حقيقيين في التنمية الشاملة للوطن، حيث أن مسيرة أربعين عاماً من اتحادنا المبارك أكدت بما لا يدع مجالاً للشك، ان المواطن يعد عنصراً هاماً في تقدم الدولة، وسيظل شريكاً في صناعة المستقبل، بما يدعم التجربة التنموية في البلاد.

وفي هذا السياق فقد حققت دولة الامارات مرتبة متقدمة بين دول العالم في مجال التنمية البشرية ، حيث احتلت المركز ال 30 في تقرير دليل التنمية البشرية لعام 2011 الذي تصدره الامم المتحدة، وذلك من بين 169 دولة شملها التقرير، كما جاءت في المرتبة الاولى على مستوى الدول العربية.

إن احتفالنا باليوم الوطني الأربعين مدعاة فخر لنا جميعاً بكل ما حققناه من نهضة شاملة طالت أنحاء الوطن، وعمّ خيرها على المواطنين والمقيمين على أرض إلامارات كلّها، وليس الاقتصار إلا أحد المرتكزات الرئيسية في مسار التنمية، فقد أكدت الرؤية الاستراتيجية الشاملة للدولة على تعزيز اقتصادنا الوطني، ودعم الصادرات غير النفطية، في إطار نهج التنويع الاقتصادي وتهيئة الأسواق العالمية أمام المنتجات الوطنية، والاستفادة من المنصّات العالمية المختلفة للترويج الأمثل للفرص الاستثمارية في الأسواق المحلية في مختلف القطاعات، ومساعدة الشركات الوطنية على إقامة شراكات وتحالفات استراتيجية مع الشركات العالمية للاستثمار داخل الدولة، وحماية الاستثمارات الوطنية في الخارج. وهذا التطور الاقتصادي الكبير الذي حققته الدولة تعكسه التقارير الدولية التي تكشف عن استمرار تقدم الدولة وتنامي قدراتها الاقتصادية.

ويأتي الثاني من ديسمبر لهذا العام ونحن ننطلق في طريق التمكين الشامل، الذي يأتي في صدارته استمرار التزام ترسيخ مبدأ المشاركة الشعبية، وتعزيز دولة القانون، وتمكين المواطن من المشاركة في صنع قرارات السياسة العامة للدولة، وتفعيل الصلة بين المواطنين ومؤسسات الدولة المختلفة، وهو أمر كان وما زال مرتكزاً مهماً في عملية صنع القرار واتخاذه. ومن هذا المنطلق جاءت الانتخابات الأخيرة لـ "المجلس الوطني الاتحادي"، لتتيح الفرصة لمشاركة أكبر من قبل المواطنين في العملية الانتخابية لتكون انطلاقة لتطوير المجلس وتعزيز دوره ومكانته في النظام السياسي.

وجاء التعديل الدستوري من أجل زيادة سنوات دورة "المجلس الوطني الاتحادي" إلى أربع سنوات، ليؤكد أن مرحلة التمكين ليست مجرد توجهات عامة، وانما هي خطوات وبرامج ورؤى يتم تطبيقها على أرض الواقع، تعميقاً للمشاركة الشعبية وانضاج التجربة البرلمانية.

ومن هنا فإننا نعتبر انتخابات "المجلس الوطني الاتحادي" فرصة مثالية وخطوة تاريخية للتقدم وتوسيع الدور البرلماني في ساحة العمل الوطني، بما يرسخ البنى الدستورية والتشريعية للدولة، وبعد ان كانت "الشورى" ركيزة لازمت مجتمع الامارات منذ بداياته، لتتطور في

» الرعاية الصحية واحدة من أهم أولويات الدولة في إطار حرصها على صحة المجتمع ورعايته

آلياتها ومضامينها تجاوباً مع المتغيرات التي صاحبت هذا المجتمع.

وكنا نعي منذ البداية أهمية تواجد المرأة في ميادين العمل الوطني، وترسيخ ثقافة مجتمعية تساند مشاركة المرأة في الشأن العام، وكان لانجازاتها ما يحملنا على الفخر والاعتزاز بدور المرأة الإماراتية المتميز في مسيرة الاتحاد، وحضورها المؤثر في الحياة العامة، مثمنين ما حققته من نجاحات تحسب لها في مختلف المناصب والوظائف التي شغلتها والتي تجاوزت فيها المرأة في عدد من القطاعات نسبة الرجال، وتعكس في الوقت نفسه استجابة واعية لنهج الدولة، في الاهتمام بتمكين المرأة وحشد طاقاتها حيث أصبحت شريكاً حقيقياً في عملية البناء وخطط التنمية المستدامة، ولذلك كان من الطبيعي ان تتصدر دولة الامارات العديد من التقارير الدولية المعنية بتمكين المرأة فقد جاءت في المرتبة الاولى في " تضييق هوة النوع " في مجالات الصحة والتعليم والعمل وذلك حسب " تقرير التنمية البشرية " الصادر عن برنامج الامم المتحدة الانمائي.

وقد سعت الدولة لتفعيل مفاهيم العمل التطوعي والتكافل الاجتماعي في نفوس الشباب تكاملاً مع الدور الحكومي الساعي لخدمة المجتمع، انطلاقاً من مبدأ التعاضد والتآزر وعمل الخير بين أفراد المجتمع الواحد، ومن هنا جاءت مبادرات النفع الاجتماعي للحفاظ على هذه القيم وبناء أجيال ذات تطلعات عالية وأهداف سامية وواضحة من خلال تقديم الفرص للشباب الإماراتي بأن يأخذوا دورهم في المجتمع وأن ينخرطوا من خلال التطوع الاجتماعي في تجارب جديدة تساعدهم على تحسين نظرتهم للحياة ولانفسهم من خلال مشاركتهم الإيجابية في المجتمع.

وفي مجال التعليم تحققت قفزات ومنجزات نوعية متلاحقة، فنحن نعول على القطاع التعليمي، في صناعة رأس المال البشري عالي الكفاءة، حيث قامت الدولة بتوظيف الإمكانات والموارد كافة لنشر ثقافة المعرفة، وتحديث المناهج مع ضمان تحقيق نوعية تعليم عالية الجودة، كما انصبّت الجهود في مجال التعليم العالي على تأمين احتياجات سوق العمل والإنتاج، واقامة العديد من

حققت دولة الإمارات مرتبة متقدمة بين دول العالم في مجال التنمية البشرية

مراكز البحوث العلمية والتكنولوجية والتحليل العلمي من أجل تلبية تلك الاحتياجات، داعين إلى الاستمرار في تطوير الخطط والبرامج التعليمية والارتقاء بها في مختلف مراحلها للوصول بها إلى العالمية، دون تفريط بثوابت هويتنا الوطنية، حيث أن هذا القطاع يعد مركز إشعاع فكري وحضاري، وذلك حتى نلحق بموكب الرقي والتقدم العالمي، كما سعت الدولة إلى توطين التقنيات الأكثر تقدماً، من خلال التركيز على صناعة التقنيات المتطورة كصناعة الطاقة المتجدّدة، والطاقة النووية، والهندسة الوراثية والإلكترونية والطيران، وعلوم الفضاء وغيرها من الصناعات.

لقد ظل التعليم الهاجس الأكبر للدولة، ما تطلّب تبنّي خطة مستقبلية لتطويره في السنوات العشرين المقبلة، لنصل به إلى مستويات قياسية تتماشى مع معطيات التكنولوجيا والعلوم الحديثة. وتركّز هذه الخطة على تحسين التحصيل العلمي للطلبة، وتهيئة بيئة مدرسية ملائمة، وتنمية روح المواطنة، وتطوير المناهج، وتحسين أداء المعلمين، وتوفير احتياجات المدارس، وتوحيد أنظمة التقويم، ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحقيق جودة عالية للتعليم الحكومي والخاص، وتفعيل مشاركة أولياء الأمور، وبناء قدرات مواطنة متخصّصة في مجال التعليم.

وفي إطار الحرص على تعزيز دور القطاعات الخدمية، فإن ثمّة تقدم كبير حدث على هذا الصعيد، فالرعاية الصحية واحدة من أهم أولويات الدولة في إطار حرصها على صحة المجتمع ورعايته، واستجابة لخطط التنمية الوطنية والاستراتيجية الهادفة إلى رفع مستوى الخدمات الطبية، حيث شهدنا نمواً وتطوراً متسارعين في جوانب هذا القطاع كافة، سواء من خلال الكوادر الطبية المؤهلة والمتخصصة، أو لجهة تطوير التخصصات الطبية الدقيقة بإمكانات علمية ومادية، وتأمين رعاية صحية، والعمل في الوقت نفسه على تطوير الكوادر الطبية الوطنية من التخصصات كافة، وتوفير الخدمات الصحية وفق المعايير العالمية وبأفضل المستويات، وما زلنا نتطلع إلى مزيد من الدعم والتطوير لهذا القطاع وتحسين مردوده خدمة للمواطنين والمقيمين، إلى جانب ما أولته الدولة من اهتمام خاص بالبيئة والموارد الطبيعية والحفاظ عليها حتى تنعم أجيالنا القادمة بحياة سعيدة مزدهرة آمنة.

لقد استطعنا خلال العقود الأربع، ان نعزز الأداء العالي لقواتنا المسلحة، والتي تعد أحد أهم المفاصل الدفاعية في صيانة الأمن الوطني، والحفاظ على المنجزات وصون المكتسبات ودعم التنمية في وطننا الغالي، وليكون لها النصيب الوافر من التطوير والاهتمام، إذ جرى التركيز على تطوير القوة الذاتية، وتعزيز القدرات الدفاعية لها، عن طريق اعتماد المعايير النوعيّة على مستوى التدريب والخطط على نحو يلائم متطلبات العصر، بما يجعل قواتنا المسلحة قادرة على تنفيذ كل ما يوكل إليها من مهام

خاصة بالدفاع عن الوطن، ناهيك بمساهماتها في جهود حفظ السلام الدولية في أكثر من موقع ومكان، من خلال مشاركتها في العمليات الإنسانية تحت مظلة ألامم المتحدة وبما ينسجم مع القيم ألاخلاقية العليا، مجسّدة ثوابت عقيدتها في الانتصار للحق والدفاع عنه، وهي العقيدة المُؤسسة على النهج الإماراتي في التعاطي مع القضايا الدولية الذي يقوم على مبدأ تغليب ثقافة الحوار والتعايش السلمي والالتزام بالحفاظ على السلم وألامن الدوليين ونبذ العنف وإلارهاب بصوره وأشكاله كلّها، حيث أن ألامن اليوم لا يتحقق بمعزل عن دول العالم.

ان الدرجة العالية من ألامن والاستقرار الذي تتمتع به الدولة بفضل الله، إنما تنطلق من فهم حقيقي لمتطلبات قطاع ألامن، من خلال قيام ألاجهزة الشرطية المختلفة بالعديد من المهام وألاعباء، للحفاظ على ألامن الوطني، ودرء المخاطر المحتملة وتوفير ألامان والاستقرار لافراده. وقد حققت قوات ألامن الداخلي والشرطة انجازات كبيرة، في مجال تأسيس شرطة عصرية، قادرة على توفير كل مقومات ألامن لجميع السكان، والعمل على تطوير مهارات الكادر الوطني، وتزويده بالجديد في عالم ألامن ومكافحة الجريمة وإلارهاب.

ومثلما حققت عملية التنمية الشاملة إنجازات باهرة على الصعيد الداخلي، فإن مواقف الدولة وسياستها الخارجية طوال ألاربعين عاماً الماضية، هي محل فخر واعتزاز أيضاً، فقد حرصت الدولة على المشاركة الإيجابية الفاعلة في القضايا والتحديات التي تواجه المنطقة الخليجية، ودعم مسيرة "مجلس التعاون لدول الخليج العربية"، وتستند جهود الدولة المبذولة في مجال تقوية أواصر التعاون العربي، ومعايشة قضايا ألامة وهمومها إلى القناعة القائمة على توحيد المواقف إزاء القضايا المصيرية، ونبذ الخلافات وتدعيم التضامن العربي، وبذل جهود أكبر في هذا المجال سعياً لتعزيز قنوات الثقة والاتصال بين الدول العربية، مُؤكدين أهمية حل الخلافات كافة بين الدول بالطرق السلمية.

وعلى المستوى الدولي، فإن السياسة الخارجية الإماراتية انطلقت في حركتيها الإقليمية والدولية، بما يتوافق مع المتغيرات الدولية المختلفة. حيث شهدت الدبلوماسية الإماراتية نجاحات متزايدة؛ محافظة على الثوابت نفسها التي أرسيت منذ إنشاء الدولة، والتي كان لها كبير ألاثر على مستوى العلاقات الدولية، يكملها اعتماد سياسة الانفتاح والاعتدال وحسن الجوار على الصعيدين إلاقليمي والدولي، مع ألاخذ بالحكمة والتعقل، فضلاً عن المحافظة على ألاعراف والمواثيق الدولية، وشجب العدوان وإلاسهام في حفظ ألامن والسلام والاستقرار. ورفض كافة أشكال إلارهاب ومظاهره وأهدافه ووسائله، وادانتها، وليعكس السلوك السياسي

> "سعت الدولة لتفعيل مفاهيم العمل التطوعي والتكافل الاجتماعي في نفوس الشباب"

الخارجي عن إيمانه العميق بتحقيق العدالة في العلاقات بين الدول، بما في ذلك ضرورة التزام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ألاخرى، والسعي إلى حلّ النزاعات بالوسائل السلمية، ودعم المنظمات والهيئات الدولية، وترسيخ مبدأ المساعدات إلانسانية، واغاثة المناطق المنكوبة بالكوارث، كأحد أركان السياسة الخارجية إلاماراتية، وقد أضحت المساعدات التي تقدمها الدولة أداة لتحقيق التنمية بمفهومها الشامل والمستدام في المناطق التي تقدّم إليها، من خلال تمويل ألانشطة إلانسانية وإلانمائية طويلة ألامد، فضلاً عن المبادرات والمشروعات إلانسانية والتنموية العالمية التي تنفذ بالتنسيق مع وكالات ألامم المتحدة المعنية والشركاء الدوليين ألاخرين في العديد من الدول.

واننا إذ نحتفل اليوم بالذكرى ألاربعين لتأسيس دولة الاتحاد، وما تحقق من انجاز كان نتاج عمل شاق وجهد كبير، فإننا نعلن مواصلة المسيرة، لنظل على العهد أمناء، ولقائدنا ودولتنا أوفياء، وسنستمر في العطاء ليكون الغد أكثر إشراقاً، والمستقبل أكثر رخاءً للاجيال القادمة، معاهدين الله والقائد والوطن أن نبذل كلّ غال ونفيس، ونعطي بلا كلل، ولا ندخر جهداً أو عملاً يمكن أن يسهم في دفع عجلة التقدّم، بما يحافظ على مكانة الدولة المرموقة التي بلغتها حتى اليوم.

وفي الختام أغتنم هذه المناسبة لاتقدم بالتهنئة والتبريكات إلى سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة –حفظه الله ورعاه– والى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي –رعاه الله– والى إخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس ألاعلى للاتحاد، حكام الإمارات –حفظهم الله– والى شعب الإمارات المخلص الوفي، نشد على أياديكم من أجل مواصلة العطاء المتميز لرفع راية اتحادنا الشامخ، ولتكونوا داعماً للإنجازات النوعية في كافة الميادين، داعين الله العلي القدير أن يمنّ علي وطننا الغالي بالمزيد من التطور والرقي في مسيرة البناء وإلانجازات والمكتسبات، ويلبي أماني أبناء هذا الوطن العزيز وتطلعاتهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى الفريق أول سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة اليوم الوطني الأربعين

لدولة الإمارات العربية المتحدة

متمنين لكم المزيد من التقدم والإزدهار

NORTHROP GRUMMAN

NORTHROP GRUMMAN

ابقاء عين ساهرة
تغطي ٣٦٠ درجة في وقت واحد

اي-٢ دي نظام هوك أي المطور

صنعت-امتحنت جودة مثبتة-فعالة
أحدث تكنولوجيا نظام جوي للانذار المبكر والقيادة

www.northropgrumman.com

ï«°ûdG ƒa°S áa1c

حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم

»"""HO ó"""¡Y»"""dh

عبر سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي في كلمة وجهها عبر مجلة "درع الوطن" عن فرحته بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات إحياءً لذكرى قيام دولتنا الحبيبة، وقال في هذه المناسبة إن إنجازات دولتنا على كل الصّعد وفي المجالات كافة أصبحت محط اهتمام العالم بشرقه وغربه، وهذا لم يكن ليتحقق لولا تعاون الجميع وجدّهم واجتهادهم، والإرادة القوية التي يتسلح بها شعبنا بدعم وتوجيه من قيادته التي تنتهج سياسة حكيمة ومتوازنة داخلياً ومنفتحة على ثقافات العالم وحضاراته، وتالياً نص كلمة سموه:

يشرفني أن أنتهز فرصة احتفالات شعبنا بيومنا الوطني المجيد لأرفع أصدق التهاني والتبريكات إلى سيدي صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله– وإلى سيدي صاحب السمو الوالد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله– وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وأولياء عهودهم ونواب الحكام وإلى شعب الإمارات العظيم الذي سطر بإنجازاته الإنسانية والحضارية أروع قصة نجاح على كل المستويات وفي شتى الميادين.

كما ويطيب لي ويشرفني أن أهنئ أخي العزيز الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بهذه المناسبة الوطنية المجيدة متمنياً لسموه موفور الصحة ودوام النجاح والسداد على طريق خدمة الوطن والمواطن والارتقاء بمستوى قواتنا المسلحة الباسلة إعداداً وتدريباً وتسليحاً كي تظل الحصن المنيع الذي يحمي مكتسبات دولتنا الوطنية وأمن وسيادة واستقرار شعبنا.

إخواني وأخواتي:

إننا نعيش فرحة إحياء ذكرى قيام دولتنا الحبيبة التي أرسى دعائمها المغفور له الوالد الشيخ زايد وأخوه المغفور له الشيخ راشد طيب الله ثراهما بمساندة وتأييد أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات حيث تضافرت كل الجهود الخيرة من أجل التأسيس لقيام اتحاد الإمارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر العام 1971، وقد ترعرع هذا الاتحاد ونما وكبر وازدهر بفضل حكمة وإخلاص الآباء والأجداد المؤسسين وجهود ورغبة أبناء وبنات الإمارات الذين أيدوا قيادتهم ودعموا مسيرة دولة الإتحاد المباركة بعرقهم وعملهم وصدق إنتمائهم لتراب وطنهم وولائهم لقيادتهم التي ترعاهم وتحرص على إسعادهم وحمايتهم من كل مكروه.

إنها ملحمة وطنية تتناغم فيها القيادة مع الشعب وتتجسد فيها روح التلاحم الوطني الذي دعا إليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة –حفظه الله– وباتت دعوة سموه وثيقة وطنية ونهجاً نسير على طريقه جميعنا وصولاً إلى تحقيق آمالنا وأهدافنا الوطنية السامية.

إنجازات دولتنا على كل الصعد وفي المجالات كافة أصبحت محط اهتمام العالم بشرقه وغربه، وهذا لم يكن ليتحقق لولا تعاون الجميع وجدّهم واجتهادهم والإرادة القوية التي يتسلح بها شعبنا بدعم وتوجيه من قيادته التي تنتهج سياسة حكيمة ومتوازنة داخلياً ومنفتحة على ثقافات العالم وحضاراته التي تربطنا بها علاقات ثقافية واقتصادية وإنسانية قوية وقائمة على الاحترام المتبادل والثقة والمصالح المشتركة.

إن سلسلة الإنجازات التي تحققت لشعبنا تطول وتطول ولا مجال لحصرها، لأن أبناء وبنات هذا الشعب الوفي يعيشونها وينعمون بخيراتها ونتائجها التي تعود عليهم وعلى أجيالنا الواعدة بالخير والرخاء والاستقرار.

هنيئاً لشعبنا بيومنا الوطني الأربعين وهنيئاً لقيادتنا المعطاءة بشعبها وبإنجازاتها التي طالت كل مناحي الحياة وباتت مبعث فخر واعتزاز لكل أبناء وبنات شعبنا.

وختاماً لا يسعني إلا أن أحيّي قواتنا المسلحة الباسلة ضباطاً وأفراداً ويشرفني أن أهنئهم بيومنا الوطني الأربعين راجياً الله عز وجل أن يسدد على الخير وحب الوطن والولاء لقيادته خطاهم وأن يأخذ بيدهم نحو العلا والتقدم والوفاء لوطنهم وشعبهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

> اليوم الوطني ملحمة وطنية تتناغم فيها القيادة مع الشعب

> إن سلسلة الإنجازات التي تحققت لشعبنا تطول ولا مجال لحصرها

ï«°ûdG ƒa°S áa1c

حمـــدان بـــن راشـــد آل مكتـــوم

á"""«dÉŸG ô"""jRh »HO °"""cÉM Ö"""FÉf

أكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية في كلمة وجهها عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات بالاهتمام بالعلم باعتباره الركيزة الأساسية لأية نهضة وقال: "إننا في دولة الإمارات العربية المتحدة نولي العلم أهمية كبرى ونأمل أن يكون التوفيق حليفنا وأن نحقق ما نصبو إليه من طموحات"، وفيما يلي نص الكلمة:

نحتفل في هذا الوقت من كل عام بمرور سنة أخرى على احتفالنا السنوي السابق في يومنا الوطني، وبذلك نعود لنذكر ما أنجز خلال عام واحد في شتى الميادين، وبشكل محدد نجيب على سؤال تقليدي وهو: هل أحرزنا النجاح المطلوب أم مازلنا مكاننا؟ والجواب هو أننا بذلنا ونبذل أقصى ما نستطيع في سبيل تحقيق أماني شعبنا، وإننا نسير قدماً سنة بعد أخرى، وذلك على الرغم مما نواجه من مصاعب ومتاعب.

ولعل الفائدة التي نجنيها من هذه الاحتفالات السنوية المتلاحقة هي مواصلة عملية التطوير في شتى نواحي الحياة، مستفيدين بشكل خاص من التطور السريع والمذهل في ميدان العلم.

إن مراجعة سريعة لما أداه العلم خلال الخمسين سنة الأخيرة، تؤكد ما ذهبنا إليه من أن العلم يشكل الركيزة الرئيسية لأية نهضة.

إننا في دولة الإمارات العربية المتحدة نولي العلم أهمية كبرى، ونأمل أن يكون التوفيق حليفنا وأن نحقق ما نصبو إليه، وذلك كله بفضل قيادتنا الرشيدة وتضامن شعبنا معها.

إننا نغتنم هذه المناسبة ونرفع أسمى آيات التهاني لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله–، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله– وأعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وندعوه جل وعلا أن يحيط أصحاب السمو برعايته وأن يوفقهم فيما يسعون إليه.

> بذلنا ونبذل أقصى ما نستطيع في سبيل تحقيق أماني شعبنا

> الفائدة التي نجنيها من الاحتفالات السنوية هي مواصلة عملية التطوير

> إننا في دولة الإمارات العربية المتحدة نولي العلم أهمية كبرى

Ï«°ûdG ƒª°S áª¡c

مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم

»"""""HO °"""cÉM Ö"""FÉf

أكد سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبيْ في كلمة وجهها عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطنيْ الأربعين علىْ مبادرة صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله- ودعوته لأبناء شعبه لتحقيق التلاحم الوطنيْ بين مختلف مكونات شعبنا ومجتمعنا من جهة وبينه وقيادتنا الرشيدة التيْ تحرص علىْ توحيد الجهود والمبادرات الوطنية من أجل ترسيخ مفهوم الإنتماء لتراب هذا الوطن العزيز وهويته الوطنية العربية والولاء لقياداته التيْ تعطيْ بلا كلل أو ملل فيْ سبيل إعلاء شأن دولتنا العزيزة، وفيما يلىْ نص الكلمة:

”

هنيئاً لشعبنا بقيادته المعطاءة التي لم تبخل يوماً في توفير كل مقومات الحياة الكريمة لشعبها

يسعدني بمناسبة احتفالات شعبنا بيوم دولتنا الوطني الأربعين أن أشارك هذا الشعب الوفي لقيادته ووطنه فرحته من خلال تسجيل كلمة على صفحات مجلتنا الغراء "درع الوطن" التي نهنئها هي أيضاً بمرور أربعين عاماً على صدورها كمجلة متخصصة بالشؤون العسكرية، وأثبتت خلال هذه المدة الطويلة من عمرها قدرتها على مواكبة الإعلام الحديث ومواكبة تطور قواتنا المسلحة الباسلة في شتى الميادين التسليحية والتقنية والتدريبية والبشرية.

فهنيئاً لقيادتنا وعلى رأسها صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الوالد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله– وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، وهنيئاً لشعبنا بقيادته المعطاءة التي لم تبخل يوماً ومنذ عهد الأجداد والآباء المؤسسين في توفير كل مقومات الحياة الكريمة لشعبها من تعليم ورعاية صحية وإسكان وفرص عمل وغيرها من متطلبات العيش الرغيد، وبناء الإنسان الواعي السليم الذي يسهم بشكل إيجابي في إنماء الوطن وازدهاره وتحقيق التنمية المستدامة بعلمه وخبرته، وللوصول إلى هذا الهدف الوطني الاستراتيجي لابد من تضافر كل الجهود والطاقات البدنية والفكرية والمادية بين القيادة والحكومة والشعب والعمل يداً بيد وبروح الفريق الواحد حتى نبني ونكمل مسيرة بناء وطن مزدهر معتز ومتفاخر بإنجازاته ومكتسباته الحضارية.

إننا نؤكد على مبادرة صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله– ودعوته لأبناء شعبه لتحقيق التلاحم الوطني بين مختلف مكونات شعبنا ومجتمعنا من جهة وبينه وقيادتنا الرشيدة التي تحرص على توحيد الجهود والمبادرات الوطنية من أجل ترسيخ مفهوم الانتماء لتراب هذا الوطن العزيز وهويته الوطنية العربية والولاء لقيادته التي تعطي بلا كلل أو ملل في سبيل إعلاء شأن دولتنا العزيزة في كافة المحافل السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية والإنسانية وغيرها، وتهيئ كل السبل للوصول بشعبنا إلى أعلى المراتب العلمية والمعيشية والصحية وما إلى ذلك.

إننا فخورون بهويتنا الوطنية، فخورون بإنجازاتنا الحضارية، فخورون بقيادتنا الرائدة وفخورون بيوم دولتنا الوطني المجيد الذي يشكل مبعث فخر واعتزاز لأجيالنا المتعاقبة ومصدر إلهام لترسيخ الوحدة الوطنية والتلاحم الوطني.

وختاماً أهنئ كل أبناء وبنات شعبنا العزيز بهذه المناسبة الوطنية الخالدة، والتهنئة موصولة إلى قواتنا المسلحة الباسلة وإلى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإلى إخواني أولياء العهود ونواب حكام الإمارات، داعين الله العلي القدير أن يعيد هذا اليوم المجيد على صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله–، وأخيه صاحب السمو الوالد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله– بموفور الصحة والسعادة ودوام العزة والعطاء لشعبنا العظيم ودولتنا الحبيبة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عندما تعتمد مهمتك على
مستويات أعلى من القدرة على التحمل،

خبرتنا تضعك في الطليعة.

تصمم شركة أوشكوش للصناعات الدفاعية (Oshkosh Defense) للشركات العسكرية وتنتجها وتدعمها بمنتجاتها للاستخدام في أكثر الأماكن على الأرض. تشمل منتجات المعارك الحديثة، كثير من مركباتنا ذات الأوزان الثقيلة والمعززة بالحماية والخفيفة بالتصميمات المتقدمة المضمونة. ساهم أسطولنا والدروع التي أنتجت كعاملها في زيادة الحماية من الانفجارات والقدرة على الحمولة.

منذ أكثر من ٩٠ عامًا وشركة أوشكوش للصناعات الدفاعية تقدم مركبات وتقنيات عسكرية ذات قدرة عالية على التحمل لتوفر أعلى معايير الأداء في كل مهمة.

OSHKOSH
DEFENSE

oshkoshdefense.com

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى الفريق أول سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة اليوم الوطني الأربعين

لدولة الإمارات العربية المتحدة

متمنين لكم المزيد من التقدم والإزدهار

OSHKOSH DEFENSE

ï«°ûdG fa°S áa1c

أحمـــد بـــن سلطـــان القاسـمي

ábQÉ°ûdG °"""cÉM Ö"""FÉf

أكد سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة في تصريحه لمجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة أن حركة التنمية والازدهار لدولة الإمارات استمرت تحت راية اتحادها وقيادة قادتها وعمل وإخلاص أبناء شعبها، وفي ظل كل ذلك نجد التلاحم والترابط بين القادة وأفراد المجتمع لتحقيق كل ما من شأنه تحقيق الرفعة والسمو لدولة الإمارات العربية المتحدة، وفيما يلي تصريح سموه:

تقدم سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله – وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات بمناسبة العيد الوطني الأربعين لاتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأشار سمو نائب حاكم الشارقة من خلال كلمته إلى أن في مثل هذا اليوم نتذكر الحدث الأعظم بتوحيد دولة الإمارات العربية المتحدة والذي صاغ أمجاده المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – طيب الله ثراه – فلقد أبدع عندما وضع أساس البنيان لهذا الصرح المتين هو وإخوانه أصحاب السمو الشيوخ حكام الإمارات في تلك الفترة، وها نحن وطوال 40 عاماً نعيش ولله الحمد والمنة في نعمة وتطور ورقي ورخاء حتى أضحت دولتنا منارة للقاصي والداني في العلم والأمن والتقدم والحضارة.

وقال سموه: "بعد ذلك الرعيل الأول المؤسس للاتحاد قاد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله – وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات والذين ساروا على نهج أسلافهم مسيرة الاتحاد وفق فكر رائد وتخطيط بارع فكانوا خير خلف لخير سلف لتتواصل بهم مسيرة الخير والعطاء والنماء والبناء لهذا الوطن ولأفراد شعبه".

وهكذا استمرت حركة التنمية والازدهار لدولة الإمارات تحت راية اتحادها وقيادة قادتها وعمل وإخلاص أبناء شعبها، وفي ظل كل ذلك نجد التلاحم والترابط بين القادة وأفراد المجتمع لتحقيق كل ما من شأنه تحقيق الرفعة والسمو لدولة الإمارات العربية المتحدة.

كما تقدم سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة في ختام كلمته بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى إخوانه أصحاب السمو الشيوخ أولياء العهود ونواب الحكام الكرام ولشعب دولة الإمارات بمسيرة النجاح التي تحققت في السنوات الأربعين للاتحاد.

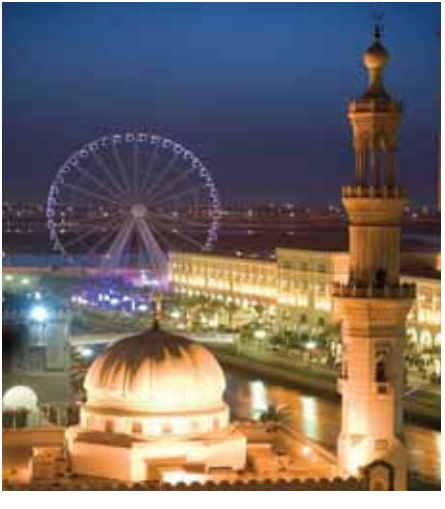

> "نعيش في نعمة وتطور ورقي ورخاء حتى أضحت دولتنا منارة للقاصي والداني في العلم والأمن والتقدم والحضارة"

> "في ظل مركة التنمية والازدهار نجد التلاحم والترابط بين القادة وأفراد المجتمع لتحقيق كل ما من شأنه تحقيق الرفعة والسمو لدولتنا"

ï«°ûdG ƒª°S áª¡c

سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي

ábQÉ°ûdG °cÉM ÖFÉfh ój Y ‹ h

أكد سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة في تصريحه إلى مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة أنه خلال الأربعين عاماً الماضية لم تقتصر عطاءات ومنجزات الدولة على نطاقها الحدودي، بل امتدت إلى أبعد من ذلك إيماناً منها بواجبها ودورها تجاه كافة شعوب العالم التي تربطنا بهم أخوة إنسانية، وما كان يتحقق ذلك لدولة الإمارات إلا بفضل من الله عز وجل في المقام الأول ومن ثم بفضل الرؤى السديدة والمبادرات الحكيمة لقياداتنا الرشيدة، وفيما يلي نص تصريح سموه:

هنأ سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله – وإخوانه أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات بمناسبة العيد الأربعين لقيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأكد سموه في تصريح له بهذه المناسبة أن الثاني من ديسمبر من كل عام يحمل معه مناسبة تاريخية غالية وذكرى وطنية عزيزة –على قلوب الجميع – ببناء اتحاد دولة الإمارات على يد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان –رحمه الله–، الذي أرسى قواعد هذا الاتحاد وألف بين القلوب ووحد بين الصفوف وبنى لنا دولة عصرية لها مكانتها بين دول العالم، هذا الاتحاد الذي أصبحنا نعيش في كنفه وتحت ظله على مدى 40 عاماً وسط أمن وأمان وتنمية واستقرار.

وأضاف سموه ولي عهد ونائب حاكم الشارقة: ويستمر ذلك الاتحاد وتتواصل عطاءاته وإنجازاته تحت قيادة رشيدة حكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات – حفظه الله– الذي سخر كل طاقات الدولة ومواردها لخدمة الشعب والمجتمع.

وها هي دولة الإمارات في ظل القيادة الرشيدة لحكامها تشهد المزيد من المنجزات التنموية في مختلف القطاعات والمجالات بمناحي الحياة كافة من أجل تحقيق الرفاهية للفرد وتنمية وتحسين وضعه وبناء مستقبله.

وخلال الأربعين عاماً لم تقتصر عطاءات ومنجزات الدولة ضمن نطاقها الحدودي بل امتدت إلى أبعد من ذلك إيماناً منها بواجبها ودورها تجاه كافة شعوب العالم التي تربطنا بهم أخوة في الإنسانية وما كان يتحقق ذلك لدولة الإمارات إلا بفضل من الله عز وجل في المقام الأول ومن ثم بفضل الرؤى السديدة والمبادرات الحكيمة لقيادتنا الرشيدة.

وقال سموه أرجو من الله العلي القدير أن يحفظ لنا دولتنا قيادةً وشعباً ويديم علينا نعمة الأمن والأمان وأن يحقق لنا غاياتنا في المحافظة على مكتسبات هذا الاتحاد.

كما هنأ سموه إخوانه أصحاب السمو الشيوخ أولياء العهود ونواب الحكام وشعب دولة الإمارات قاطبة بهذه المناسبة السعيدة.

> الثاني من ديسمبر مناسبة تاريخية غالية وذكرى وطنية عزيزة

> أرسى الشيخ زايد قواعد الاتحاد وألف بين القلوب ووحد بين الصفوف وبنى لنا دولة عصرية لها مكانتها بين دول العالم

> في ظل القيادة الرشيدة تشهد الإمارات المزيد من المنجزات التنموية في مختلف القطاعات

ï«°ûdG ƒa°S áa1c

عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي

ábQÉ°ûdG °cÉM ÖFÉf

أكد سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة أن الدولة ظلت مرتكزة على قواعدها الثابتة التي تقوم على المصداقية والتفاهم والحوار وإقامة العلاقات الطيبة مع جميع الدول المحبة للسلام على أساس من الاحترام المتبادل وحسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين، والالتزام بمواثيق الأمم المتحدة، والدعوة لحل النزاعات بالطرق السلمية، والمساهمة بدور إيجابي في تلبية احتياجات الشعوب التي تعاني من الجفاف والتصحر، والتي تتعرض للكوارث الطبيعية، والوقوف إلى جانب الحق والعدل مع الإسهام الفعال في دعم الأمن والسلم الدوليين، وفيما يلي نص الكلمة:

نحتفل اليوم بالذكرى الأربعين لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة، ونستحضر في إكبار مآثر الآباء المؤسسين الذين استطاعوا بأخلاقهم وقوة عزيمتهم، وثاقب رؤيتهم إقامة دولة الإتحاد التي نعيش اليوم إنجازاتها، وننعم بخيراتها.

ونتطلع لمستقبل واعد في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة- حفظه الله- وبمؤازرة من أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله-، وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات.

ونسعى وفق رؤية إستراتيجية شاملة لتحقيق المزيد من الإنجازات والارتقاء بالاقتصاد، من خلال مضاعفة مؤشرات التنمية في كافة المجالات لضمان تلبية الطموحات الوطنية، تعزيزاً للوطن ومستقبل أجياله.

وإذا كانت القيادة قد استلهمت من الماضي التليد العبر، وتمسكت بقيمنا وتراثنا الأصيل، فقد حرصت بالمثل على بناء دولة حديثة تشربت بروح العصر، وظلت محتفظة بدورها الفاعل والمؤثر في حركة التطور العالمي، تواصل العطاء على أسس راسخة تنفيذاً لإستراتيجية شاملة رصدت لها كافة الطاقات والامكانيات.

إن ما تحقق خلال الأربعين سنة الماضية من نتائج وإنجازات على جميع الأصعدة محلياً وإقليمياً ودولياً لهو خير دليل على صحة وعمق رؤية القيادة الرشيدة.

وقد أسفرت السياسة الحكيمة والرؤية الثاقبة عن تحقيق الرفاهية والعزة والطمأنينة والأمن والأمان لشعب الإمارات مع الحفاظ على الإنجازات والمكتسبات التي تحققت عبر سنوات وغيرت وجه الحياة على أرض الإمارات.

وأصبحت دولة الإمارات اليوم بحمد الله، وبفضل القيادة الحكيمة صرحاً شامخاً يتفيأ ظلاله المواطن والمقيم، وواحة أمن واستقرار يعيش في كنفها أبناء الإمارات جميعاً تحت راية الوحدة الوطنية التي كانت وما تزال عماد الحاضر وأساس بناء المستقبل.

وقد ظلت الدولة مرتكزة على قواعدها الثابتة التي تقوم على المصداقية والتفاهم والحوار وإقامة العلاقات الطيبة مع جميع الدول المحبة للسلام على أساس من الاحترام المتبادل، وحسن الحوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين، والالتزام بمواثيق الأمم المتحدة، والدعوة لحل النزاعات بالطرق السلمية، والمساهمة بدور إيجابي في تلبية احتياجات الشعوب التي تعاني من الجفاف والتصحر، والتي تتعرض للكوارث الطبيعية، والوقوف إلى جانب الحق والعدل مع الاسهام الفعال في دعم الأمن والسلم الدوليين.

ويسرني في هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعاً أن أرفع إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله- وإلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله - وإلى إخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، وإلى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أسمى آيات التهاني والتبريكات سائلين الله أن يعيد عليهم جميعاً وعلى شعب الإمارات هذه المناسبة باليمن والخير والبركات.

> نسعى وفق رؤية إستراتيجية شاملة لتحقيق المزيد من الإنجازات والارتقاء بالاقتصاد

> ما تحقق خلال الأربعين سنة الماضية من نتائج وانجازات خير دليل على صحة وعمق رؤية القيادة الرشيدة

> ظلت الدولة مرتكزة على قواعدها الثابتة التي تقوم على المصداقية والتفاهم والحوار وإقامة العلاقات الطيبة مع جميع الدول المحبة للسلام

احتفالاً بمستقبل آمن
نعتز بمشاركتنا
دولة الإمارات العربية المتحدة
عيدها الوطني
واحتفالاتها بأمن البلاد
واستقرارها
تجمعنا رؤية واحدة
مستقبل قوي وآمن لدولة الإمارات
BOEING

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى الفريق أول سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة اليوم الوطني الأربعين

لدولة الإمارات العربية المتحدة

متمنين لكم المزيد من التقدم والإزدهار

BOEING

Ï«°ûdG fªºS áª¡c

عمـــــار بـــن حميـــــد النعيمـــــي

¿É""ªéY ó""¡Y ‹ h

هنأ سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان رئيس الدولة ونائبه وحكام الإمارات بمناسبة اليوم الوطني، وأكد في كلمة وجهها عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات أن الإتحاد هو صرح عتيد البناء عتيق الحلم راق في تجلياته سديد الرؤى لعب فيه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه- دوراً أساسياً وكبيراً من أجل تأسيسه ورسم إستراتيجيته التي يسير عليها أنجاله نحو المزيد من الإرتقاء والتقدم للنهوض بمستوى الإنسان الإماراتي، وتالياً نص الكلمة:

في هذه المناسبة الغالية ذكرى اليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله– وإلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله–، وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وإلى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإلى شعب الإمارات العزيز.

إن ما آلت إليه دولتنا من تقدم وازدهار ورخاء وتحقيق الحياة الكريمة، لهو خير دليل على اعتصامنا بحبل الاتحاد، وتكاتفنا وتماسكنا على مدى الأعوام الأربعين، فالاتحاد هو صرح عتيد البناء، عتيق الحلم، راق في تجلياته، سديد الرؤى، لعب فيه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – طيب الله ثراه– دوراً أساسياً وكبيراً من أجل تأسيسه ورسم إستراتيجيته التي يسير عليها أنجاله نحو المزيد من الارتقاء والتقدم للنهوض بمستوى الإنسان الإماراتي والذي هو رأس المال الحقيقي، ومكسب تعتز وتفخر به القيادة الرشيدة لهذا الوطن.

إن ثمرة المسيرة الاتحادية تؤتي أكلها اليوم، وتستدعي أن نواصل العطاء معاً وأن نضع هذا الإنجاز الكبير نصب أعيننا وهو بمثابة شريان الدولة الذي يرتوي به أبناؤها والقلب الكبير الذي ينبض بالإتحاد وينبض للإتحاد.

لقد حققت الدولة منذ قيام الإتحاد إنجازات تنموية هائلة في فترة وجيزة اختصرت عقوداً من العمل الدؤوب وتركزت أولويات المسيرة الاتحادية ابتداءً بتنمية الإنسان، النعمة التي لا تقدر بثمن، ولقد أولت توجهات الاتحاد اهتماماً كبيراً بهذا العنصر الفريد واستثماره، ليكون ساعد الوطن وركيزته الأساسية.

إن ثمرة الإتحاد تعد حصداً وفيراً نتمتع بطيباته اليوم، وإن منجزاته تعتبر تجسيداً صريحاً للاستراتيجيات التي سعت إليها دولة الإمارات العربية المتحدة، ممثلة بأولويات اتحادية للنهوض بالتنمية الاجتماعية التي تركز على الرعاية الصحية والتعليم وتنمية الموارد البشرية والرفاه الاجتماعي، بما في ذلك برامج الرعاية الاجتماعية والأنشطة الثقافية والرياضية، وتوفير مستوى متقدم من الخدمات العامة والإسكان والماء والكهرباء، كما أرتأت الدولة تأسيس نظام تعليمي متطور يواكب العصر وتقنياته المعرفية، ويرتقي بمستويات الدارسين إلى المستويات العالمية.

إن ارتفاع مستوى دخل الفرد، وزيادة نفقات الدولة على الخدمات كافة والاستباق الزمني فيما يخص القطاع الصناعي والاقتصادي وتنوع مصادر الناتج المحلي وتطوير الكوادر البشرية وتعزيز الأداء الحكومي بما يتناسب ومتطلبات الحياة العصرية التي يعيشها مجتمعنا بكل مفرداتها وتطوير البنية التحتية من مرافق وطرق إلى جانب تعزيز السياسات البيئية وحماية الموارد الطبيعية، يعتبر انعكاساً لاستشراف الدولة بإنجاز خطوات سريعة الخطى تهدف من خلالها إلى ترسيخ العمل الوطني وتوسيع نطاق التنمية والمشاركة

> إن ما آلت إليه دولتنا من تقدم وازدهار ورخاء خير دليل على اعتصامنا بحبل الاتحاد

> إن ثمرة المسيرة الاتحادية تؤتي أكلها اليوم وتستدعي أن نواصل العطاء معاً

> حققت الدولة منذ قيام الإتحاد إنجازات تنموية هائلة في فترة وجيزة

الشعبية واتخاذ القرار وتعميق مبدأ الشراكة في البناء.

وهنا يصبح للمؤسسات الاتحادية الشأن التنفيذي، استكمالاً لمسيرة العطاء وتوطيداً لمخرجات العمل السياسي منذ بداياته وتأهباً لمتطلبات المرحلة المقبلة.

تقف الدولة اليوم على أعتاب مرحلة جديدة لا تقل تميزاً عما تركناه من آثار طيبة، وتواكب تحديات شتى، وتولي اهتماماً كبيراً بكل فرد في المجتمع، وتنهض الدولة بشبابها وبناتها والفئات الضعيفة بما فيها كبار السن وذوي الإعاقة، فالشباب هم عماد المجتمع والمرأة نصفه والإنسان هو اللبنة الأولى وهو الهدف المنشود، في العملية التنموية الشاملة، والحقيقة أن دور المرأة لايقل أهمية فيما اكتسبته دولتنا، بل وعلى مستوى المنطقة، فالمرأة هي الأخت في العمل الوطني وهي مدرسة الغد والأم المربية صانعة الأجيال والزوجة التي تشارك في صنع البيت والأسرة وهي المؤسسة التعليمية الأولى قبل المدارس والجامعات.

ولقد حظيت المرأة بثقة المجتمع فتولت المناصب، ومثلت السلطتين التنفيذية والتشريعة وترشحت في المجلس الوطني، وبمناصرة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – طيّب الله ثراه– حققت العديد من المكاسب والمنجزات، بقيامها بمسؤولياتها إلى جانب الرجل، وأسهم نشاطها في التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها، بناءً على أسس المساواة والتكافؤ في الحقوق والواجبات، وفي إطار من الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف والشريعة الإسلامية السمحاء والعادات والتقاليد المتوارثة.

واتخذت دولة الإمارات، منذ إعلان اتحادها نهجاً ثابتاً وأسساً واضحة في سياستها الخارجية، ملتزمة بانتمائها الخليجي والعربي والإسلامي، وحرصت على توسيع دوائر صداقتها مع العالم، والتزامها بميثاق الأمم المتحدة واحترامها للمواثيق والقوانين الدولية والتي لطالما قامت على الاعتدال والتوازن والحوار والمصارحة.

وإيماناً منها بوحدة الهدف والمصير فقد انطلقت على مستوى خليجي لتعزز العمل الخليجي المشترك، وأسهمت مع شقيقاتها منذ قيام مجلس التعاون في أبوظبي في 25 مايو عام 1981، في تعميق روابط التعاون والتآزر بين دوله وشعوبه وتحقيق التكامل فيما بينها في مختلف الميادين، والحرص على حسن الجوار، وإقامة علاقات مع جميع الدول على أساس الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين والجنوح إلى حل النزاعات بالحوار والطرق السلمية، والوقوف إلى جانب الحق والعدل والإسهام الفاعل في دعم الاستقرار والسلم الدوليين.

لقد التففنا حول قائدنا وعاهدناه، فقويت شوكتنا وعلا شأننا وارتقينا بولائنا ووطنيتنا بين الأمم، فاهنأوا اليوم بخليفة زايد بن سلطان آل نهيان أطال الله في عمره وجعله ذخراً للبلاد ولنا، ولندعو بالرحمة لمؤسس دولتنا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه.

> تقف الدولة اليوم على أعتاب مرحلة جديدة لا تقل تميزاً عما تركناه من آثار طيبة

> حظيت المرأة بثقة المجتمع فتولت المناصب وترشحت في المجلس الوطني

> لقد التففنا حول قائدنا وعاهدناه، فقويت شوكتنا وعلا شأننا وارتقينا بولائنا ووطنيتنا بين الأمم

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى الفريق أول سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة اليوم الوطني الأربعين

لدولة الإمارات العربية المتحدة

متمنين لكم المزيد من التقدم والإزدهار

DASSAULT
AVIATION

Ï«ºûdG fªºS áª¡c

حمـــد بـــن سيـــف الشرقـــي

IÒéØdG ºcÉM ÖFÉf

أشار سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة في كلمة وجهها عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة إلى أن من يمعن النظر في ما تحقق في الاتحاد ويحرك مدى أبعاده وأهميته سيحرك لماذا نحتفل بهذا اليوم، ولماذا نعتز به ونعتبره علامة فارقة في تاريخ دولتنا، فهذا اليوم يملأ قلوبنا ونفوسنا بالسعادة والفخر والإعتزاز بهذه التجربة الفريدة التي يشار إليها بالبنان، وفيما يلي نص الكلمة:

تطل علينا مناسبة العيد الوطني الأربعون هذه الأيام ودولتنا أكثر استقراراً وتمكيناً بين الدول، وهذا بفضل من الله تعالى ومن ثم بفضل قيادتنا الحكيمة.

وبهذه المناسبة أتوجه بالتهنئة إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله– وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله– وإلى إخوانهما أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للإتحاد حكام الإمارات وإلى شعب الإمارات الوفي.

إن قيام الاتحاد يمثل الإرادة الصلبة والعزيمة التي لا تلين، وإن ما تحقق من إنجازات في دولتنا الحبيبة لهو شاهد عيان على السعي الحثيث والعمل الدءوب لقيادتنا الرشيدة للوصول بسفينة الاتحاد إلى بر الاستقرار والأمان.

ومن يمعن النظر في ما تحقق ويدرك مدى أبعاده وأهميته سيدرك لماذا نحتفل بهذا اليوم، ولم نعتز به ونعتبره علامة فارقة في تاريخ دولتنا، فهذا اليوم يملأ قلوبنا ونفوسنا بالسعادة والفخر والاعتزاز بهذه التجربة الفريدة التي يشار إليها بالبنان.

فالاتحاد هو العامل الرئيسي الذي أوصلنا إلى مكانة مرموقة إقليمياً وعربياً وعالمياً، فهو المنعطف التاريخي الذي جعلنا ممن يكتب عنه التاريخ كلمات مضيئة استمدت نورها من وحدة القلوب والمصير والطموح للعلياء والتميز.

والآن بفضل من الله لا نحتاج للتحدث ووصف ما وصلنا إليه من إنجازات في كافة المجالات التعليمية والصحية والثقافية والاقتصادية لأنه أصبح حقيقة ملموسة.

وتتوالى الصور المشرقة في جميع النواحي والأقاصي لتحكي ملحمة البناء وتشيد بمسيرة العطاء الذي امتد إلى آفاق أرحب، امتد إلى وطننا العربي وعالمنا الإسلامي فتجسدت من خلال ذلك أهمية دور الإمارات في منظومة مجلس التعاون الخليجي، وها هي تساهم بدورها في بث روح الإخاء والتسامح لدعم الصف العربي، فقامت الإمارات قيادة وحكومة وشعباً بتقديم المساعدات الصحية والغذائية، وما ذلك إلا تعبيراً عن انتمائنا العربي الإسلامي الذي تجلى في موقف القيادة الحكيمة تجاه الدول الشقيقة.

ولهذا فإننا عندما نشاهد هذه المنجزات الحضارية التي وصلت إليها دولة الإمارات العربية المتحدة يملؤنا الفخر والاعتزاز لانتمائنا لهذه البلاد، أدام الله عزها وسدد خطاها.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نتوجه إلى الله العلي القدير بأن يغفر الله لباني الاتحاد ومؤسسه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان –رحمه الله– ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والأبرار، ويحفظ لنا الوطن آمناً مستقراً ويديم علينا الرخاء والأمن في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان – حفظه الله–.

> اليوم الوطني للإمارات يملأ قلوبنا ونفوسنا بالسعادة والفخر والاعتزاز

> الاتحاد هو العامل الرئيسي الذي أوصلنا إلى مكانة مرموقة إقليمياً وعربياً وعالمياً

> تتوالى الصور المشرقة في جميع النواحي والأقاصي لتحكي ملحمة البناء وتشيد بمسيرة العطاء الذي امتد إلى آفاق أرحب

ï«ºûdG fªºS áª¡c

محمـــــد بـن حمـــــد الشرقـــــي

IÒ˜˜˜˜éØdG ó˜¡Y ‹ h

أكد سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة في كلمته التي وجهها عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة أهمية الانتخابات في المجلس الوطني الاتحادي كخطوة واثقة نحو التمكين في دولة ماضية في تنمية قدراتنا وتحديث مؤسساتنا، تشجع ممارسة الحوار وإبداء الرأي والمشاركة في اتخاذ القرار وفق ممارسات تكرس قيم الولاء، للحفاظ على إنجازات الاتحاد، النموذج الأمثل للجميع حيث البصمات الشاهدة على أننا نرسم بثقة معالم مستقبلنا ونشارك بفاعلية في إعلاء صرح الوطن، وتالياً نص الكلمة:

حين نمد البصر لنرى ما حققته دولتنا الفتية من إنجازات ونجاحات يملؤنا الفخر والاعتزاز بكل مرحلة مرت بها دولة الإمارات العربية المتحدة، نفاخر بكل إنجاز ونجاح حققه الاتحاد بسواعد رجاله المؤسسين من أحبوا الأرض والشعب، من آمنوا بأن الاتحاد قوة بعزيمة فصاغوا من المستحيل واقعاً ملموساً، من علمونا أن الطموح والإرادة الصلبة يصنعان النجاح والتقدم والازدهار، وبهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً يستذكر الوطن والمواطنون الجهود التي أولاها باني الوطن المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله– لإرساء قواعد الاتحاد والعمل على ضمان الحياة الكريمة للمواطن لأنه محور وأساس التنمية لمواصلة مسيرة التقدم والبناء والارتقاء بالدولة إلى آفاق رحبة لما فيه خير الوطن والمواطن، وهذا المنهج يؤصله اليوم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله– وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي –رعاه الله، لذا يسرني أن أرفع لسموهما أسمى آيات التهاني وأطيب التبريكات ولأصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وإلى شعب الإمارات الوفي بهذه المناسبة العزيزة.

وها نحن نحتفل اليوم بالثاني من ديسمبر كعرس وطني نشارك فيه جميعاً، ونجدد العهد لمزيد من الولاء والانتماء والعطاء للقائد الوالد صاحب السمو رئيس الدولة وللإمارات، ونحن للتو نحتفي بعرس الديمقراطية وتبلور الوعي الوطني لدى المواطن في انتخاب من يمثله في المجلس الوطني الاتحادي كخطوة واثقة نحو التمكين في دولة ماضية في تنمية قدراتنا وتحديث مؤسساتنا، تشجع ممارسة الحوار وإبداء الرأي والمشاركة في اتخاذ القرار وفق ممارسات تكرس قيم الولاء، للحفاظ على إنجازات الاتحاد، النموذج الأمثل للجميع حيث البصمات الشاهدة على أننا نرسم بثقة معالم مستقبلنا ونشارك بفاعلية في إعلاء صرح الوطن وإثبات حضورنا في كل المحافل الدولية، ونمد يد العون والمساعدة يقيناً منا بأهمية التعاضد والتآزر لتكون دولة الإمارات العربية المتحدة عضواً فعالاً في المجتمع الدولي من خلال المساعدات الخارجية لإغاثة الدول المنكوبة، ولمكافحة الفقر والجهل والمرض الذي تسعى المستشفيات الإماراتية المتنقلة لمد يد العون والمساعدة بهذه البادرة الإنسانية للتلاحم الاجتماعي العالمي وتوجد العلاج والرعاية الصحية إلى الدول المحتاجة عطاء إنساني تخطى الإمارات ووصل إلى أصقاع العالم قاطبة.

فإننا إذا رحنا نتتبع ونحصي ما تحقق لوجدناه يفوق الحصر ولوجدنا أن مسؤوليتنا تضاعفت تجاه الحفاظ على تلك الإنجازات التي شكلت نهضة حضارية على كافة الأصعدة ويفضل الله ثم بجهود القيادة الرشيدة أوجدت لها مكاناً على أرض الواقع ولتدهش العالم بأسره، وتتواصل الإنجازات بجهود واهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله–، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله–، حيث تضافرت جهودهما من أجل الوطن وتوفير الحياة الكريمة للمواطن.

ختاماً أتوجه إلى الله العلي القدير بأن يتغمد فقيد الوطن بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يحفظ لنا وطننا الإمارات آمناً مستقراً، ويحفظ لنا رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان –حفظه الله، وأن يديم علينا الأمن والأمان في ظل قيادته الحكيمة .

> نفاخر بكل إنجاز ونجاح حققه الاتحاد بسواعد رجاله المؤسسين من أحبوا الأرض والشعب، من آمنوا بأن الاتحاد قوة بعزيمة

> نحتفي في اليوم الوطني بعرس الديمقراطية وتبلور الوعي الوطني لدى المواطن في انتخاب من يمثله في المجلس الوطني الاتحادي

> إن مسؤوليتنا تضاعفت تجاه الحفاظ على الإنجازات التي شكلت نهضة حضارية على كافة الأصعدة وبفضل من الله ثم بجهود القيادة الرشيدة

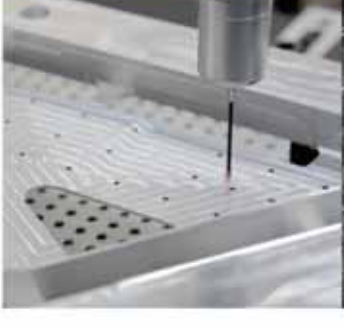

بنـــــاء الكـفـــــاءات
Building Capabilities

TAWAZUN تـــــوازن

OFFSET

40
عاماً من الانجازات
Years of achievements
خالص التهاني
بالذكرى الاربعين
لليوم الوطني
Congratulations on the
40th anniversary
of the UAE National Day
TAWAZUN +
توازن +
OFFSET

DESIGNED, ENGINEERED, MANUFACTURED AND TESTED...

NIMR

IN THE UAE

NIMR Automotive LLC info@nimr.ae www.nimr.ae

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى الفريق أول سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة اليوم الوطني الأربعين

لدولة الإمارات العربية المتحدة

متمنين لكم المزيد من التقدم والإزدهار

NIMR

ï«ºûdG ƒaºS áaɹc

راشـــد بن سعـود بن راشد المعلا

øjƒ"""""«ddG ƒ"""""¡Y »"""""""dh

أكد سمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا ولي عهد أم القيوين في كلمة وجهها عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات أن تجربة الإتحاد وقيام أول دولة اتحادية راسخة ذات نظام حديث في العالم العربي تجربة يشار إليها بالبنان بعكس توقعات الدبلوماسيين الأجانب لتلك التجربة في البدايات، حيث قالوا في مؤلف صادر عن الإتحاد بأنها تجربة لن تصمد لأكثر من عدة أشهر، ولكن خاب فألهم بعون الله وسعة أفق مؤسسيها وبالقيادة الرشيدة والحكمة الثاقبة وبالحنكة والكياسة وإنكار الذات وبذل النفس والنفيس في سبيل قيام الإتحاد. وفيما يلي نص الكلمة:

إنني كما عهدتموني في كلماتي في المناسبات الوطنية السابقة، منذ أن توليت مهمتي ولياً لعهد إمارة أم القيوين، أعنى بمخاطبة جيلي من الشباب حيث أنني وإياهم، نفيد من الإصغاء إلى خبرة من سبقونا في معترك الحياة أكثر من إطلاعهم على انطباعاتنا عنها، ولكن مع ذلك فإن تبادل الانطباعات بين جيلنا، قد يكون ذا فائدة في بلورة تلك الانطباعات المشتركة، وتقييمها واستخلاص ما يعود علينا وعلى مجتمعنا ووطننا من نفع منها.

وأول ما يخالجني من انطباعات هو استجلاء طبيعة الحس الوطني الذي كان يتملك الرعيل الأول من بناة الاتحاد، الذي استوحوا منه برنامجهم الوطني التلقائي الذي أدى إلى نشوء أول اتحاد بين بلاد عربية متفاوتة في حجم مساحاتها وثرواتها وخبراتها، ويؤدي إلى قيام أول دولة اتحادية راسخة ذات نظام حديث في العالم العربي، أساسه الحس الوطني واستوحاء التاريخ والتراث الواحد، وطموحات الأجيال السابقة والمعاصرة، وزوال المصلحة الذاتية وهيمنة المصلحة المشتركة، واستخلاص العبر من إخفاقات الأجيال السابقة وطموحات الأجيال المعاصرة، ذلك هو ما حدا بهم إلى تحقيق حلم الاتحاد بعفوية وتجرد، أذهلت المراقبين الدبلوماسيين الأجانب في ذلك الحين، كما انعكس ذلك في مؤلف صادر في تلك الفترة المعاصرة لقيام الاتحاد، عن توقعات الدبلوماسيين الأجانب لتلك التجربة، نظراً للتلقائية والعفوية التي لازمت نشوء الاتحاد، مما كون قناعة لبعضهم، بأنها تجربة لن تصمد لأكثر من عدة أشهر قدرها البعض بالرقم (6)، ولكن قد خاب فألهم، بعون الله وسعة أفق حداتها، وإنكارهم لذواتهم بقيادة رشيدة يتصدرها ربان المسيرة الشيخ زايد –رحمه الله– بحكمته وثاقب رأيه وبذل النفس والنفيس في سبيل قيام الاتحاد، ونائبه طيب الذكر الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم –رحمه الله– بحنكته وكياسته، وها هي التجربة تستقر وتزدهر بفضل توفر عناصر بقائها، وإنكار دعاتها لذواتهم وترجيحهم للمصلحة الوطنية المشتركة على المصلحة الذاتية، وها هي التجربة تبلور في العهد الحديث، نواة للتطلعات لتحقيق تكامل اقتصادي، تفوق عناصر قيامه أكثر مما يتوفر لدى تكتلات اقتصادية أجنبية أخرى قائمة حالياً على النطاق الدولي.

وها هي التجربة تستقر وتزدهر لا لأيام وشهور وسنين فحسب، بل لعقود وأجيال، الأمر الذي يلقي على كواهلنا نحن جيل الشباب من غرس الاتحاد، أن نضع الاتحاد وتدعيمه وازدهاره، في صميم أفئدتنا وقلوبنا، لتحقيق طموحات شعب الإمارات وتطلعاته لتكامل اقتصادي، على نطاق الاتحاد وجامعة الدول العربية أو دول مجلس التعاون على أقل تقدير، وعلى مدى يضعنا في المكان اللائق بنا وبحجمنا في المجال الاقتصادي على النطاق العالمي.

وفي الختام نسأل المولى القدير أن يتولى برعايته الاتحاد ورئيس دولتنا صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان– حفظه الله–، وأن يجعل التوفيق حليفاً له، ولنائبه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم–رعاه الله–، وإخوانهما أصحاب السمو حكام الإمارات.

> "قيام أول دولة اتحادية راسخة ذات نظام حديث في العالم العربي، أساسه الحس الوطني واستوحاء التاريخ والتراث الواحد"

> "وها هي التجربة الاتحادية تستقر وتزدهر بفضل توفر عناصر بقائها، وإنكار دعاتها لذواتهم وترجيحهم للمصلحة الوطنية"

> "يجب أن نضع الاتحاد في صميم أفئدتنا وقلوبنا لتحقيق طموحات شعب الإمارات وتطلعاته لتكامل اقتصادي"

ï«ºûdG ƒªºS áª¡c

محمد بن سعود بن صقر القاسمي

áª«ÿG ¢SQÓ¡Y ‹h

أكد سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة في كلمة وجهها عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة على حرص الدولة على تسخير كافة الإمكانيات والموارد لتعزيز دور القوات المسلحة وأجهزة الأمن باعتبارها الدرع الواقي لهذا الوطن ضد أية محاولة للعبث بأمنه واستقراره أو النيل من مكتسباته، وفيما يلي نص الكلمة:

يحل في الثاني من ديسمبر من كل عام العيد الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة وهو مناسبة وطنية يقف معها أبناء دولة الإمارات وقفة اعتزاز وتقدير، ووقفة تأمل وإعجاب لهذا الكيان الشامخ الذي استطاع أن يتخطى العوائق والصعاب، وأن يتغلب على التحديات بفضل من الله تعالى أولاً، ثم بالإيمان القوي وصدق التوجه للقيادة الرشيدة لهذا البلد، والوحدة الوطنية التي ترسخت من خلال تطبيق مبادئ الحق والعدل.

فمنذ اليوم الأول لقيام الاتحاد كان الإنسان المواطن الهاجس الأول في مسيرة الاتحاد وبناء الدولة وذلك انطلاقاً من إيماننا بأن الإنسان هو محور كل عملية حضارية، والتقدم الحقيقي وأن الإنسان المتعلم هو الدعامة الأساسية التي يمكن أن يعتمد عليها الاتحاد، ومن هنا جاء اهتمام الدولة بتوفير المدارس والمعاهد والجامعات ومؤسسات التعليم الفني والمهني.

من أجل بناء وإعداد الإنسان الإماراتي وانسجاماً مع هذا النهج أيضاً تواصلت مسيرة الإنجازات لتحقق طفرة في مجال الخدمات الصحية من حيث تنوعها وتميزها وتوسع انتشارها، وأدخلت أحدث التقنيات العلاجية، كما خصصت الإعانات الاجتماعية لمساعدة الأسر المحتاجة، وأنشئ صندوق الزواج وبرنامج الشيخ زايد للإسكان وكلها تصب في مصلحة بناء الإنسان المواطن.

كما تم إنجاز البنية التحتية من مدن وطرق وجسور وموانئ والكثير من المرافق العامة وتوفير الطاقة، وأقيمت الكثير من المشاريع الصناعية الكبيرة وأصبحت دولتنا تحتل موقعاً متقدماً بين دول العالم.

وفي مجال الدفاع والأمن حرصت الدولة على تسخير كافة الإمكانيات والموارد لتعزيز دور القوات المسلحة وأجهزة الأمن باعتبارها الدرع الواقي لهذا الوطن ضد أية محاولة للعبث بأمنه واستقراره أو النيل من مكتسباته.

كما يأتي احتفال دولتنا هذا العام بالعيد الوطني كالعادة منعمين بالأمن والاستقرار والتقدم، في الوقت الذي باتت فيه تتبوأ مقعدها وسط الأمم كدولة عصرية متطورة لها مكانتها بين دول العالم المتحضر، وذلك لنجاح سياستها الخارجية التي تنطلق من حرص صاحب السمو رئيس الدولة على التمسك بمبادئ الحق والعدل واحترام المواثيق والقوانين الدولية، واحترام سيادة الدول ووحدة أراضيها والعمل على إقامة علاقات صداقة مع جميع دول العالم .

أننا إذ نحتفل بالذكرى الأربعين للعيد الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة لا يسعنا إلا أن نقدم بهذه المناسبة العزيزة أجمل التهاني وأصدق التبريكات المقرونة بالدعوات الطيبة لصاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة ـ حفظه الله ـ وإلى صاحب السمو الوالد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ـ رعاه الله ـ وإلى إخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وإلى أوليائه العهود وإلى شعب الإمارات الأبي راجياً من الله عز وجل أن يحفظ لنا وطننا الغالي وأن يديم علينا نعمة الأمن والسلام.

> الإنسان المتعلم هو الدعامة الأساسية للاتحاد وهو محور كل عملية حضارية

> أقيمت الكثير من المشاريع الصناعية الكبيرة وأصبحت دولتنا تحتل موقعاً متقدماً بين دول العالم

> حرصت الدولة على تسخير كافة الإمكانيات والموارد لتعزيز دور القوات المسلحة وأجهزة الأمن باعتبارها الدرع الواقي لهذا الوطن

Stealth Technology Coatings & Materials

Chameleon Series

Anti-Missile Shield

NATO CAGE CODE: G 1836 D-U-N-S Number: 499462469
http://www.intermatstealth.com
E: info@intermatstealth.com

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى الفريق أول سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة اليوم الوطني الأربعين

لدولة الإمارات العربية المتحدة

متمنين لكم المزيد من التقدم والإزدهار

INTERMAT DEFENCE COATINGS

ï«°ûdG ƒª°S áª¡c

حمـــدان بـن زايـــد آل نهيـــان

á«HÔ¨dG áæ£æŸG ‘ °cÉ¡ûJ’G ‡ ãã

أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية من خلال كلمته التي وجهها عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين أن عظمة التجربة الإتحادية تكمن في تفردها وتميزها ورسوخها في نفوس أبناء الدولة، كما أنها تتعزز حالياً بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، تالياً نص كلمة سموه:

إن تجربة الدولة الاتحادية ستظل سجلاً خالداً في كتاب الإنجاز الذي دونه المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (طيب الله ثراه) بمداد من الحكمة والعزيمة والعمل والصبر والجلد من أجل بلوغ الغايات والأهداف الكبرى، إن ما وصلت إليه دولتنا من وحدة وتماسك كان بلا شك ثمرة لجهود كبيرة وخطوات واثقة سارها القيد بمعاونة أخوانه المؤسسين من الحكام أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد للوصول بهذا الإنجاز الوحدوي إلى أسمى غاياته، وتحقق الحلم الذي راوده كثيراً، وأصبح واقعاً نعيشه وننعم بخيراته، أن ما شهدته الدولة من تقدم وازدهار في مختلف المجالات يعتبر نتيجة حتمية لقوة صرح الاتحاد والاستقرار الذي تشهده الإمارات.

إن عظمة التجربة تكمن في تفردها وتميزها ورسوخها في نفوس أبناء الدولة، بما جسدته من بصمات واضحة على الصعيدين المحلي والإقليمي، وصارت مثالاً يحتذى، ومنهجاً يقتدى به لمن أراد الوحدة والأمان والعيش في سلام ووئام، إن هذا الإنجاز ما كان له أن يتحقق لولا الفكر الوحدوي المتأصل في نهج المغفور له زايد الذي استطاع أن يؤسس هذا الصرح الوحدوي على قواعد ثابتة ومتينة تستعصي على نوازع الفرقة والشتات، إن وحدة الدولة تركت أثرها الإيجابي واضحاً على كل مناحي الحياة ومرافق الدولة ومؤسسات المجتمع كافة، وتدفق خير الإمارات وفيراً على الأشقاء والأصدقاء دون منٍّ ولا غرض.

إن المسيرة الاتحادية تتعزز حالياً بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة –حفظه الله– وأخاه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله– وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات والفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإن قيادة الدولة الرشيدة تقود بحنكة ونظرة ثاقبة عمليات التنمية والتطوير التي عمت جميع أرجاء الدولة، هدفها تمتين هذا البنيان وغايتها توفير الحياة الكريمة لكل إنسان، إن الإمارات مقبلة على مرحلة جديدة من البناء المؤسسي في مختلف المجالات ما يتطلب المحافظة على الانجازات التي تحققت في عهد الآباء المؤسسين وتعزيزها بالمبادرات الخلاقة التي تحدث تميزاً في مسيرة الدولة الحضارية والإنسانية.

وتعيش دولة الإمارات اليوم استقراراً وازدهاراً على جميع الأصعدة وفي كل المجالات، وتعمل على تنويع مصادر الدخل وتكثيف رأس مال البلاد، كما تعمل على الاستثمار الحقيقي في بناء الإنسان، والسعي إلى تحقيق التنمية المستدامة على مستوى الدولة.

وعملت القيادة الحكيمة على تحديث آليات العمل من خلال إشرافها المباشر على سير المشاريع وتقديم أرقى الخدمات للمواطنين والمقيمين والزائرين، لتشكل دولة الإمارات العربية المتحدة منارة حضارية وواحة تزخر بالسلام والرخاء.

إن اسم الإمارات سجل بأحرف من

> تجربة الدولة الاتحادية ستظل سجلاً خالداً في إنجازات زايد

> أن ما شهدته الدولة من تقدم وازدهار في مختلف المجالات يعتبر نتيجة حتمية لقوة صرح الاتحاد والاستقرار الذي تشهده الإمارات

> وحدة الدولة تركت أثرها الإيجابي واضحاً على كل مناحي الحياة ومرافق الدولة

نور على صفحات تاريخ البشرية الإنساني باعتبارها رائدة العمل الخيري ومجالاته المختلفة، حيث وظفت الإمارات مبادراتها النبيلة من أجل مساندة الضعفاء والمحتاجين ورعايتهم وحمايتهم من مخاطر الفقر والمرض والجهل. وتبوأت الدولة بفضل هذه الجهود مكانة متميزة في ساحات العمل الإنساني والخيري إقليمياً ودولياً، واحتلت مساحة كبيرة في فضاءات العطاء الإنساني الرحبة. وإن اختيار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، شخصية العام الإنسانية لعام 2010 - 2011 ويترشيح من منظمات ومؤسسات دولية ومدن خيرية، يؤكد أن سموه يعد نموذجاً عالمياً يُحتذى به في الخير والعطاء.

أما على صعيد المنطقة الغربية فإن القيادة الرشيدة تولي اهتماماً خاصاً بها، من خلال تطويرها وتنميتها وتقديم أفضل الفرص الاستثمارية والاقتصادية وبتوجيهات سامية من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله – ورؤية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، حيث يتم تنفيذ خطة (الغربية 2030) التي تهدف إلى نقل المنطقة نحو مستقبل زاهر ومستدام، من خلال زيادة فعالية النمو الاقتصادي والصحي والثقافي،

والمحافظة في الوقت ذاته على الهوية الثقافية والتاريخية التي تزخر بها المنطقة، ومن خلال التوجيهات السامية للقيادة الرشيدة التي أكدت عزمها على المضي قدماً في تطوير جميع شؤون المنطقة بإقامة العديد من المشاريع الإنمائية والإنشائية والصحية والتعليمية والسياحية ومتابعة تنفيذها على أعلى المستويات، بالإضافة إلى الاستثمار في قطاعات المواصلات، الطاقة، النفط والغاز بما يزيد عن 200 مليار درهم خلال العشر سنوات المقبلة، الأمر الذي يجعل من المنطقة وجهة مهمة للاستثمار في كافة المجالات.

وفي إطار الجهود الإستراتيجية لبناء الإنسان الذي يعد الاستثمار الأفضل، خص العام 2011 قطاع التعليم بتنفيذ مشاريع تعليمية في مدينتي زايد والسلع، بالإضافة إلى وضع خطة لإنشاء مجمع أكاديمي للدراسات العليا، الفنية والمهنية، فضلاً عن عشرات المنح الدراسية للمتفوقين من أبناء المنطقة الغربية.

كما تم بدء الأعمال في تنفيذ محطة الطاقة النووية في منطقة "براكة" الواقعة إلى الجنوب الغربي من مدينة الرويس، والبدء أيضاً في تنفيذ ما يزيد عن 450 مسكناً شعبياً في مدينة السلع، وشهد هذا العام أيضاً افتتاح عدة طرق رئيسية في المنطقة أهمها طريق مدينة زايد – غيائي، وطريق السلع – رأس مشيرب.

وتشكل المنطقة الغربية اليوم بوابة هامة للاستثمار ومناخاً مميزاً لتطوير آلياته، ويعود ذلك إلى اهتمام القيادة الحكيمة بتطوير المنطقة ووضعها على الخارطة الاستثمارية والاقتصادية المتطورة، حيث تم تحديد القطاعات الاقتصادية ذات الأولوية وهي الطاقة والبتروكيماويات وصناعة الأغذية والسياحة وتكنولوجيا المياه.

وفي هذا العام تم البدء بأعمال مشروع قطار الاتحاد الذي يعد من أبرز المشاريع الرافدة للاقتصاد الوطني والذي سيسهم في الوقت ذاته في دعم جذب استثمارات المنطقة الغربية بشكل مميز، من خلال تلبية احتياجات نقل البضائع وخدمات نقل الركاب.

وفي الختام، أغتنم هذه الفرصة لأتقدم لمقام سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله – وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله – وإلى إخوانهما أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات – حفظهم الله – وإلى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإلى شعب الإمارات الوفي، بأسمى آيات التهنئة بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا، داعياً الله العلي القدير أن يسدد خطى القيادة الحكيمة في تعزيز مسيرة البناء والتنمية الشاملة لوطننا المعطاء.

والله ولي التوفيق..

"تعيش الإمارات اليوم استقراراً وازدهاراً على جميع الأصعدة وفي كل المجالات"

"تبوأت الدولة مكانة متميزة في سامات العمل الإنساني والخيري إقليمياً ودولياً"

"تولي القيادة الرشيدة اهتماماً بتطوير وتنمية المنطقة الغربية"

Celebrating today.
Securing tomorrow.
Wishing all members of the United Arab Emirates
a glorious 40th Anniversary National Day.
GENERAL DYNAMICS
Land Systems
www.gdls.com

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى الفريق أول سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة اليوم الوطني الأربعين

لدولة الإمارات العربية المتحدة

متمنين لكم المزيد من التقدم والإزدهار

GENERAL DYNAMICS
Land Systems

ï«°ûdG ƒa°S áa1c

طحنون بن محمد آل نهيان

á«bô°ûdG áæ£æŸG ‘ °cÉ1رG ‡ لâ

أكد سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية في كلمته عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة أن ما تحقق على أرض الدولة شمل كل نواحي الحياة حيث يعيش شعب الإمارات بعد مرور أربعين عاماً أروع وأجمل سنوات حياته. تالياً نص كلمة سموه:

إن الأحداث العظيمة التي تتم على مستوى أي أرض في العالم تظل راسخة على مدى الأزمان في سجل أي أمة من الأمم، وفي دولة الإمارات العربية المتحدة برز حدث في حياة شعبنا الوفي يظل على مدى الأيام والسنين مشرقاً بنوره يضيء هذه الأرض الطيبة لا ينقص ولا يخفت، وإنما يزداد بهاء وتألقاً لأنه ولد كذلك، ولد وضاء وازداد إشراقاً وكبر عطاء ونماء.

إنه الثاني من ديسمبر من عام 1971 حيث حدثت المعجزة العملاقة وكبرت وازدادت خيراً ونهضة وعطاء لهذه الأرض وهذه الأمة.

الاتحاد المجيد برز إلى الوجود قوياً عظيماً بأحداثه وتطلعاته وتوجهاته، وظل كذلك لأن أساسه الإخلاص وتربته الوفاء ويذره المحبة وحصاده النماء، يوم الثاني من ديسمبر ظهرت في خارطة الوطن العربي الكبير دولة حديثة هي دولة الإمارات العربية المتحدة بكيانها الجديد، وها نحن اليوم نحتفل بالذكرى الأربعين ليومنا الوطني المجيد، يوم الوطن الغالي، يوم الأرض الطيبة، يوم الشعب الوفي، أربعون عاماً مضت بكل معطياتها وأحداثها، بكل آمالها وآلامها حيث لم تكن هذه الأحداث سهلة ويسيرة، بل كانت في بعض أحيانها صعبة وعسيرة، ولم تكن التطلعات والآمال محدودة وصغيرة، بل هي عظيمة وكبيرة تستلهم عبر الماضي وتتماشى مع ظروف الحاضر وتعمل جاهدة على تغييره إلى الأجمل والأصح، وتحاول أن تجعله يصب في مصلحة الأرض والإنسان لتأخذ بيده إلى طريق التقدم والرقي، ليكون إنسان الإمارات قادراً على تحمل مسؤولياته الجسيمة تجاه ما حدث من معجزة عظيمة على أرضه ووطنه الغالي، وتنظر إلى المستقبل متطلعة لأن يصبح مستقبل خير وسعادة دائمة وترسيخ قوي لحياة حرة كريمة لجميع أبناء الوطن، كي ينعموا بخيرات بلدهم ويعيشوا حاضرهم ومستقبلهم في هناء واستقرار.

إن احتفالاتنا هذا العام بالذكرى الأربعين لليوم الوطني المجيد قد بدأت منذ شهر إيماناً من قيادتنا الرشيدة بزعامة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله – وإخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وإيماناً من أبناء شعبنا العظيم بجلال هذه المناسبة وعلو قدرها لأنها في الواقع تعتبر أهم رمز وأعظم حدث في حياة إنسان الإمارات، فاليوم الوطني يوم عزة وقوة، يوم رفعة وتقدم، يوم أمن وأمان، فهو يمثل الماضي والحاضر والمستقبل وهو بداية المسيرة نحو الأهداف المنشودة التي نتمناها لأرضنا وشعبنا الكريم، إن النهج العظيم والدرب القويم الذي أختطه لنا المرحوم بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، وسار عليه من بعده صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله –، وهو الذي جعل لدولة الإمارات العربية المتحدة كياناً قوياً يقف بين الدول العربية والإسلامية والدولية راسخاً عملاقاً يسهم بفعالية وثقل في مجريات الأحداث بحيث تحسب مواقفها ويسمع لصوتها.

وعندما ننظر لما تم وتحقق على أرض الدولة نجد أنه قد شمل كل نواحي الحياة بكل متطلباتها، فشعب الإمارات اليوم وبعد مرور أربعين عاماً منذ قيام الدولة يعيش أروع وأجمل سنوات حياته، وأصبح ابن الإمارات وبحسب الإحصاءات الدولية يعد من أبرز الأفراد في العالم دخلاً وأكثرهم استقراراً، وكذلك بالنسبة للوطن فكل المقاييس العالمية تشير إلى أن دولة الإمارات من أكثر دول العالم استقراراً من الناحية الاقتصادية بحيث أصبحت ملاذاً لرؤوس الأموال التي تبحث عن الطمأنينة والأمان والنمو والازدهار.

إن من الواضح لكل متابع هذا الكم الهائل من المنجزات العظيمة التي تمت وتحققت في بلادنا سواء في المجال العمراني والتعليمي والاقتصادي والزراعي والصحي والأمني والعسكري وكل نواحي الحياة الأخرى، منجزات عظيمة ونهضة شاملة لا يصدق من كان يعرف الإمارات قبل أربعين عاماً ويأتي اليوم ليتعرف على هذه المنجزات أن هذا كله بقوته وعظمته وإبداعه قد تم خلال هذه الفترة الزمنية القليلة، ومن المعروف أن حضارات الأمم دائماً تقاس بمئات السنين، ونحن هنا في دولة الإمارات وبفضل الله سبحانه وتعالى ثم بحنكة وحكمة وإخلاص من قيادتنا الرشيدة اختصرنا الزمن وجعلنا ما يتم في مئات السنين يصبح محققاً ومكتملاً في عشرات السنين فقط، هكذا هي إرادة الشعوب القوية وهكذا هي قيادة الوطن الوفية

> الاحتفال بالذكرى الأربعين يزيدنا إصراراً على المضي في طريق الخير الذي رسمه لنا المؤسسون

تجعل دائماً من المستحيل ممكناً ومن الصعب سهلاً.

أربعون عام مضت تحقق فيها الكثير وننظر دائما بأن المتبقي هو الأكثر، ونحن على يقين بأن أبناء الإمارات لا يمكن إلا أن يكونوا أشد تطلعاً لمستقبل عظيم يكون أبهى من الحاضر، وأجزل في عطاءاته للأرض والإنسان من كل تصور، وهذا لن يتأتى إلا بتكاتف أبناء الشعب والتفافهم حول القيادة والعمل الدؤوب والمخلص من أجل مصلحة الوطن ونبذ كل ما يعيق مسيرة الخير والتقدم، فمسيرتنا الوطنية مازالت تتطلب المزيد من الجهد والعمل الصادق والإخلاص اللامتناهي لكي تظل سائرة في طريقها بثبات وعزيمة تحقق المزيد من الازدهار والاستقرار ولتكون دولة الإمارات من أفضل دول العالم وليكون شعبنا في الصف الأول دائماً لا في الصفوف المتأخرة.

واليوم وبعد أن تحقق كل ذلك الخير لأبناء الإمارات ولوطنهم الغالي يجب على الجميع أن يحافظوا على هذه النعمة ويسهموا بكل فعالية كل في مجال عمله، فقيادتنا الرشيدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة –حفظه الله– وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي –رعاه الله– وإخوانهما أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات لم ولن يبخلوا بشيء على أبناء شعبهم والأخذ بيدهم دائماً نحو الأفضل والأكمل، وفي المقابل نحن متأكدون من أن أبناء شعبنا العظيم لن يفرطوا أبداً في هذه المنجزات وسيسعون جاهدين للحفاظ عليها وتنميتها وتقويتها.

إن الاحتفال بالذكرى الأربعين ليومنا الوطني المجيد يزيدنا إصراراً على المضي في طريق الخير الذي رسمه لنا المؤسسون الأوائل يرحمهم الله، فهم الذين بذلوا العرق والجهد الكبير في هذه الأرض الطيبة فزرعوا لنا بذور الخير منذ الوهلة الأولى لقيام الاتحاد، وها نحن اليوم نحصد ما زرعوا خيراً وأمناً وأماناً ونهضة ورخاء وتقدماً.

وعندما ننظر إلى ما يدور من حولنا في الوطن العربي بل وفي العالم أجمع فإننا نحمد الله سبحانه وتعالى على هذه النعم الوفيرة والخيرات الكثيرة التي نعيشها في واقعنا، وهذا لا يجعلنا ننسى أشقاءنا في الأوطان العربية فنحن جزء لا يتجزأ من هذه الأمة مصيرنا واحد ودِيننا واحد ووطننا واحد ومستقبلنا واحد، ودولة الإمارات لا تدخر وسعاً في سبيل خدمة الوطن العربي ومعايشة القضايا العربية والمساهمة فيها بكل صدق وصمت ودون تفاخر لكي تنعم الشعوب العربية بالأمن والأمان ويعم الرخاء كل الأوطان.

ولقد كانت دولة الإمارات العربية المتحدة هي السباقة في الدعوة إلى إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية إيماناً منها بوحدة الصف ونفس المصير حيث عملت جاهدة على توحيد الجهود من أجل إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية، واستمرت الدولة في تدعيمه وتقويته وترسيخ مؤسساته والدفع به لخدمة شعوب المنطقة وتذليل كل الصعاب التي تحول دون اندماج أبناء الخليج وتنقلهم وعيشهم في دول المجلس وكأنهم في بلدانهم، ونرى اليوم مجلس التعاون وقد كبر وتقوى وأصبح ثابتاً ليقدم الخير لكل أبناء الخليج.

كذلك فإن دولة الإمارات تقف دائماً بكل فاعلية مع الشعوب العربية الشقيقة تدعم قضاياها وتمد يد العون والمساعدة لكل أشقائها وتسهم في العديد من المشاريع التنموية بذل وسخاء، وتخفف الكثير من الأعباء لينعم المواطن العربي في أرضه بالخير والازدهار، ومواقف الدولة مع الشعوب الإسلامية والعالمية هي كذلك متعددة، فلها الكثير من الإسهامات الخيرية والإنسانية والمشاركات الفعلية في نهضة شعوب العالم وهذا واجب ديني يفرضه علينا ديننا الإسلامي الحنيف.

مرحباً بعيدنا الوطني وهو يطل علينا بنوره في ذكراه الأربعين، وعهداً منا حكومة وشعباً أن نظل أوفياء لهذه الأرض ولأبنائها، محافظين على منجزاتنا ونهضتنا ومؤكدين في نفس الوقت أن الذي تحقق ليس مجرد صدفة بل نتيجة عمل متواصل ومستمر بذلت القيادة في سبيله كل غال ونفيس حتى أصبح حقيقة معاشة وواقعاً ملموساً وخيراً يهنأ به الجميع في أرض الوطن الغالي، فهنيئاً لشعبنا بعيدنا الوطني، هنيئاً لهم بكل هذا الخير وهذه الرفاهية، ومزيداً من التقدم والأمن والأمان نتمنى لهذه الأرض المعطاء ولشعبنا الوفي وندعو الله العلي القدير أن يديم علينا هذه النعم ويجنب وطننا وشعبنا كل سوء ونقم.

وأتقدم في الختام بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة –حفظه الله– وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي –رعاه الله– وإخوانهما أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات الكرام، وإلى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإلى أوليائه العهود جميعاً في إماراتنا الحبيبة، وإلى كافة أبناء شعبنا العظيم داعين الله عز وجل أن تستمر مسيرتنا المباركة في إنجاح أهدافها النبيلة، وتحقيق كل ما تصبو إليه من عز وتقدم وازدهار وكل عام وأنتم بخير.

نرفع أسمىٰ آيات التهانيٰ والتبريكات
إلىٰ مقام صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة القائد الأعلىٰ للقوات المسلحة
وإلىٰ مقام صاحب السمو الشيخ
محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبيٰ
وإلىٰ أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلىٰ حكام الإمارات
وإلىٰ الفريق أول سمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبيٰ نائب القائد الأعلىٰ للقوات المسلحة
بمناسبة اليوم الوطنيٰ الأربعين
لدولة الإمارات العربية المتحدة
متمنين لكم المزيد من التقدم والإزدهار

Patria

Solutions for all Customer needs

Patria, info@patria.fi, www.patria.fi

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى الفريق أول سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة اليوم الوطني الأربعين

لدولة الإمارات العربية المتحدة

متمنين لكم المزيد من التقدم والإزدهار

Patria
باتريا

ï«°ûdG ƒª°S áª¡c

هـــزاع بـــن زايـــد آل نهيـــان

...ò«ØæàdG ¢ùµÛG ¢ù«FQ ÖFÉf »æWƒdG øeCG QÉ°ûà°ùe

وجه سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني نائب رئيس المجلس التنفيذي كلمة عبر مجلة "حرس الوطن" بمناسبة الذكرى الأربعين لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة أكد فيها أن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله- قد دأب منذ تسلّمه راية الحكم، جنباً إلى جنب إخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، وولي عهده الأمين الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على صون نهضة الإمارات وتطويرها، والمضي في خطوات واثقة راسخة نحو تمكين دولة المؤسسات التي تحقق للمواطن ما يصبو إليه من حياة كريمة آمنة، وتوفير البنية التحتية المتطورة والمؤسسات الضرورية، مستمداً من اتصاله الدائم بالناس القدرة على إدراك حاجاتهم وتطلعاتهم وتلبيتها. وفيما يلي نص الكلمة:

عندما نستعيد تلك اللحظة التاريخية، قبل أربعين عاماً، التي رفع فيها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان –رحمه الله– جنباً إلى جنب إخوانه الشيوخ علم الدولة الوليدة، معلناً عن قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، لابد لنا من أن نتوقف عند تلك الرؤية المضيئة التي جاءت مفعمة بالوعي بما ينطوي عليه الراهن من أبعاد وتحدّيات، ومستشرفة آفاق المستقبل الذي حرص الراحل الكبير الشيخ زايد –رحمه الله– على التقدّم نحوه بخطى ملؤها الشجاعة والحكمة، وليس خافياً على أحد ما رافق وضع بنية الدولة الجديدة وأسسها، من إدراك كبير لأهمية الوحدة والسعي إلى تقديم نموذج عالمي مثالي لها، والحرص على ترسيخ هذا النموذج في قلوب أبناء الإمارات وعقولهم.

وقد تجلّت عبقرية القائد المؤسس في قدرته على تعزيز جوانب الانسجام والتكامل بين الإمارات، وتعزيز تلك الجوانب عن طريق تقوية الشعور بالانتماء للدولة التي حرص مع إخوانه الحكام على أن تكون قادرة على تلبية الاحتياجات الراهنة لمواطنيها، معبّرة عن عمقهم التاريخي، ومجسّدة لأحلامهم وطموحاتهم، وفي الوقت نفسه فقد كان يدرك تمام الإدراك أن تلك هي الخطوة الأولى في عملية بناء إنسان المستقبل الذي وبقدر ما يعتزّ بماضيه ويفتخر به فإنه يساهم بما يتسلح به من معرفة وعلم ووعي، في عملية البناء الحضاري المعاصر، محتلاً المكان الذي يستحقه بين الأمم.

اليوم، إذ نضيء شمعة جديدة في عمر دولتنا الحبيبة، فإنه يبدو جلياً أكثر من أيّ وقت مضى أن هذه الدولة لم تكن في ذهن المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان إنجازاً سياسياً فحسب، بقدر ما أنها تجسيد لمشروع حضاري متعدّد الأوجه يتصف بالاستمرارية والنمو والقدرة الدائمة على التجدد والارتقاء والسير قدماً في ركب الحضارة الإنسانية.

لقد حرص صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله ورعاه– مع أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي –رعاه الله–، على التوازن والاستقرار والتماسك المجتمعي، واستطاعت الدولة بذلك أن تحقق التطور وترسي الدعائم التي من شأنها أن تقود إلى النمو والازدهار الدائمين، وبناء منظومة محكمة من الإنجازات تواكب متطلبات العصر وتعمل على ترسيخ الهوية الوطنية.

وقد دأب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله، منذ تسلّمه راية الحكم، جنباً إلى جنب إخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، وولي عهده الأمين الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على صون نهضة الإمارات وتطويرها، والمضي في خطوات واثقة راسخة نحو تمكين دولة المؤسسات التي تحقق للمواطن ما يصبو إليه من حياة كريمة آمنة، وتوفير البنية التحتية المتطورة والمؤسسات الضرورية، مستمداً من اتصاله الدائم بالناس القدرة على إدراك حاجاتهم وتطلعاتهم وتلبيتها.

وما تشهده العاصمة أبوظبي من ازدهار وتطور ليس إلا تجسيداً لهذه النهضة الشاملة الميمونة في عهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان –حفظه الله–، وهي انعكاس لما تشهده سائر الإمارات من تنمية ينهض بها جميع أبناء الوطن ممن تضافرت عقولهم وسواعدهم

> تجلّت عبقرية القائد المؤسس في قدرته على تعزيز جوانب الانسجام والتكامل بين الإمارات

> دأب الشيخ خليفة على صون نهضة الإمارات ، والمضي في خطوات واثقة راسخة نحو تمكين دولة المؤسسات

> أبوظبي عاصمة مدينة منفتحة حاضنة لجميع أبناء الوطن ممثلة لتطلعاتهم وأحلامهم

لتجعل عاصمة وطننا الحبيبة على هذه الصورة من النقاء والبهاء، فكما يخفق القلب فتخفق معه سائر الأعضاء، كذلك أبوظبي هي القلب النابض بالمحبة والحنو والفخر بأبنائها في جميع ربوع الإمارات الغالية.

وقد تولى المجلس التنفيذي في إمارة أبوظبي، بتوجيهات سامية من صاحب السمو رئيس الدولة – حفظه الله ورعاه– ، وبمتابعة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ورئيس المجلس التنفيذي، بناء إستراتيجية رفيعة المستوى من أجل التنمية الشاملة لإمارة أبوظبي، عاصمة حديثة منفتحة حاضنة لجميع أبناء الوطن ممثلة لتطلّعاتهم وأحلامهم، وهي إستراتيجية تسعى إلى الاستمرار في عملية بناء إنسان عصري متسلح بالعلم، يحافظ على الهوية ويواكب العصر وثورته المعرفية، وما كان ذلك ليتحقق لولا النهوض بالمسؤوليات السياسية والاقتصادية والتشريعية، فأولى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أهمية قصوى للتنمية الاقتصادية وللموارد البشرية والبيئة والبنية التحتية وحرص على أن يجمع منهج العمل في أبو ظبي بين الكفاءة والقدرة على تحمل المسؤولية، إضافة إلى الانفتاح والشفافية، وقد أتت هذه الإستراتيجية ثمارها فشهدت أبوظبي، كما سائر الإمارات، نمواً حثيثاً في مجالات الحياة والحكم والإدارة وصنع القرار.

في الذكرى الأربعين نرى راية دولة الإمارات العربية المتحدة ترتفع عالية خفاقة، فتلهج قلوبنا بالدعاء للوالد الراحل الذي أثبت برؤيته العميقة الراسخة أنه من أهمّ صناع التاريخ، الذي عرف كيف يرسي الأسس ويضع المبادئ ويطوّر الدولة والمجتمع، منفتحاً على العالم، واعياً لتحولات العصر ومتطلباته، مانحاً أبناء شعبه الفخر لكونهم من أبناء الإمارات، وفي الوقت نفسه حسّ التواضع العميق الذي لطالما ميّز شخصيته، وقاد خطاه نحو الأبعد والأفضل.

وبهذه المناسبة نتقدم بالتهنئة إلى مقام سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة –حفظه الله ورعاه، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي – رعاه الله–، وإلى إخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، حكام الإمارات، حفظهم الله، وإلى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإلى شعب الإمارات، داعين العليّ القدير أن ينعم على دولتنا بدوام الأمن والاستقرار، وأن يحفظ لنا قيادتنا الرشيدة ويسدّد خطاها نحو تعزيز دعائم الاتحاد ومسيرة البناء والتنمية الشاملة.

وأنتهز هذه الفرصة لأهنئ مجلتكم الغرّاء بمناسبة الذكرى الأربعين لصدورها، والتي واكبت نشوء الدولة، وتأسيس وبناء وتوحيد وتطوير قواتنا المسلحة، ونبارك لكم جهودكم، ونتمنى لكم التوفيق والمضي قدماً لتمكين النهج الإعلامي الوطني وتطويره حتى يعطي الصورة المثلى عن الصحافة الوطنية المهنية العالية.

فكل عام والإمارات وقيادتها وشعبها بخير وكل وعام واتحاد الإمارات ينعم بالأمن والاستقرار والازدهار ويزداد رفعة وعلواً وسموّاً.

> أبوظبي هي القلب النابض بالمحبة والحنو والفخر بأبنائها في جميع ربوع الإمارات الغالية

> أولى ولي عهد أبوظبي أهمية قصوى للتنمية الاقتصادية وللموارد البشرية والبيئة والبنية التحتية

> تلهج قلوبنا بالدعاء للوالد الراحل الذي أثبت برؤيته العميقة الراسخة أنه من أهمّ صناع التاريخ

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى الفريق أول سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة اليوم الوطني الأربعين

لدولة الإمارات العربية المتحدة

متمنين لكم المزيد من التقدم والإزدهار

KAI KOREA AEROSPACE INDUSTRIES, LTD.

ï«°ûdG ƒa°S áa¤c

سعيد بن زايد آل نهيان

»ÑXƒHCGcÉM Jâ‡

أكد سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان ممثل حاكم أبوظبي في كلمة وجهها عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة أن ما تحقق من نتائج وإنجازات في دولة الإمارات سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي لهو خير دليل على صحة النهج وعمق رؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله ورعاه - وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله- وأصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للإتحاد حكام الإمارات، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وفيما يلي نص الكلمة:

يمر علينا اليوم الثاني من شهر ديسمبر من كل عام معلناً عن عيد شعب ووحدة وقصة كفاح وتاريخ بلغ عمره الأربعين عاماً مجسداً عمق الرؤية الثاقبة لقائد شهد له كل العالم بحكمته وبصيرته التي رسمت وخططت اللبنات الأولى لدولة يفخر كل من فيها بأنها الحلم، قائد سجل اسمه بحروف من ذهب في تاريخ العرب الحديث.

ألا رحم الله الوالد المغفور له بإذن الله صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

هذه القيادة الحكيمة للوالد كانت هي الزاد والحمدلله ها هي دولة الإمارات تنعم بالارتقاء في جميع جوانب الحياة، ومضاعفة مؤشرات التنمية في كافة المجالات تلبية للطموحات الوطنية وتعزيزاً للوطن في تحقيق الإنجازات العالمية والتميز الدائم في مختلف الميادين مستلهمين روح العصر في بناء الدولة الحديثة وقد نجحت دولتنا العزيزة في الاحتفاظ بدورها الفاعل والمؤثر في حركة التطور العالمي، وتواصل العطاء على أسس راسخة تنفيذاً للاستراتيجية التنموية الشاملة والتي رصدت لها كافة الطاقات والإمكانيات وفق برامج وأطر عمل مدروسة في التنمية المستدامة والنهضة الحضارية في أبعادها البشرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية.

وإن ما تحقق من نتائج وإنجازات سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي لهو خير دليل على صحة النهج وعمق رؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله ورعاه – وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله– وأصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة التي استطاعت أن توظف قدرات البلاد وإمكاناتها على أسس متينة تعود على الوطن بالخير وعلى المواطن بالرفاهية والعزة والطمأنينة والأمن والأمان، وسخرت كافة الإمكانيات في التنمية البشرية ودعم الدراسات والبحوث التعليمية والصحية والخدمات الاجتماعية والإنسانية والمحافظة على الإنجازات والمكتسبات التي تحققت معتمدة في ذلك على ضرورة إتاحة فرص أكبر لأبناء الوطن من الجنسين باعتبارهم عماد الوطن ومستقبله فجاءت الخطط والبرامج الحديثة لتزويد الشباب بالعمل والمعرفة وتهيئة الظروف الملائمة لإعداد مواطن صالح أكثر إدراكاً لمسؤولياته تجاه وطنه وأكثر اعتزازاً بهويته الوطنية وأكثر مشاركة وإسهاماً في مسيرة تقدمه ورخائه ومستقبل أجياله ووطنه.

وبهذه المناسبة نجدد عهد الولاء والوفاء لدولتنا ونرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله ورعاه – وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله– وأصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وإلى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأهنئكم وأهنئ جميع شعب الإمارات العربية المتحدة الحبيب بمناسبة عيد الاتحاد الأربعين أعاده الله بالخير والتقدم والنماء على شعب دولة الإمارات العربية المتحدة.

> نجحت دولتنا العزيزة في الاحتفاظ بدورها الفاعل والمؤثر في حركة التطور العالمي وتواصل العطاء على أسس راسخة

> ما تحقق من نتائج وإنجازات سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي لهو خير دليل على صحة النهج وعمق رؤية صاحب السمو الشيخ خليفة

Ï«°ûdG ƒª°S قjôØdG áª«c

سيـــــف بـــن زايـــــد آل نهيـــان

á«ªNGódG ôjRh AGQRƒdG ¢ù« › ¢ù«FQ ÖFÉf

أكد القرينة سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في كلمته التي وجهها عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات، أن الثاني من ديسمبر كان بشير خير، وعهداً متجدداً لمواصلة البناء، كما أنه كان تحدياً لتحقيق حلم الآباء الذين رحلوا عنا، كما أنه موعد دوري لمزيد من التطور والنهضة والإنجاز وفق المسيرة المباركة. تالياً نص كلمة سموه:

إن الثاني من ديسمبر بالنسبة لنا، ولكل من سار على درب إماراتنا؛ ومن وطأت خطاه ترابنا الطيب يوماً، لهو يوم لا يشبه باقي الأيام، ففيه وُلد خير اتحاد؛ وتعاضدت حوله الأيادي، وفيه انبزغت شمس الهمة وازدانت بها ربوع البلاد، وفيه سار الكل بركب النهضة، أجداداً وآباءً وأحفاداً، وفيه نجدد العهد، بولاء ما بعده بعد، فهل بقي فوق هذا المجد من أمجاد!

إن الدول عادة ما تقوم وتتوحد على أهداف؛ جلّها نفعي مادي، فتلك تقوي شوكتها وأخرى تدفع باقتصاداتها..لكن اتحادنا يبقى غير الغير، فهو اتحاد قام أولاً وآخراً على مبدأ الخير، وهو الأبقى والأنقى ما دام في السماء ضياءً، وفي الأجواء يحلق طير.

الثاني من ديسمبر كان بشير خيرٍ؛ وعهداً متجدداً لمواصلة البناء، إنه تحدٍّ لتحقيق حلم الآباء، الذين رحلوا عنا؛ لكن أطيافهم تبقى حيّة بيننا؛ بما صنعوه لنا من تأسيس، وما كابدوه لأجلنا من عناء، لتصبح إماراتنا السبع، صيتاً ذائعاً يرنو لسابع سماء.

الثاني من ديسمبر موعد دوري لمزيد من التطور والنهضة والإنجاز، وفق مسيرة يقودها سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله–، الذي مضى على النهج ذاته، حيث يؤكد سموه "أن شمس الثاني من ديسمبر استطاعت أن تُساير حركة التاريخ والتطوير"، وليواصل تدعيم وتطوير ما تحقق من إنجازات في هذه المسيرة المباركة، وتوسيع آفاقها بالجديد الدائم من المنجزات؛ حتى تكدست لدينا المكتسبات، يعاضده في ذلك سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله– وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، الذين عقدوا العزم جميعاً، على مواصلة النهج في أن تكون دولتنا وطناً موحداً عزيزاً شامخاً؛ بإنجازاته الحضارية والإنسانية وشعبه العظيم.

وختاماً نغتنم هذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً؛ لنرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله–، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي –رعاه الله–، وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، وسيدي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة..داعين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة على وطننا وشعبنا بالخير والأمن والرفاه.

> "الثاني من ديسمبر كان بشير خير وعهداً متجدداً لمواصلة البناء"

> "اتحادنا قام على مبدأ الخير وهو الأبقى والأنقى ما دام في السماء ضياءٌ وفي الأجواء يحلقُ طير"

> "يوم الاتحاد موعد دوري لمزيد من التطور والنهضة والإنجاز"

ï«°ûdG ƒa°S áa1c

منصور بن زايد آل نهيان

á°SÉFôdG ¿hƑT ôjRh AGQRƒdG ¢ù1 > ¢ù«FQ ÖFÉf

وجه سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة كلمة عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الأربعين أكد فيها أن المسيرة الاتحادية على مدى أربعين عاماً أثمرت إنجازات اقتصادية، وسياسية، وثقافية، واجتماعية مشهودة، كما أرست قواعد متينة لحاضر زاهٍ، ومستقبل مشرق. وفيما يلي نص كلمة سموه:

اليوم، وفي الذكرى الأربعين لإعلان الاتحاد، وقيام دولة الإمارات العربية المتحدة، يشرفني أن – أرفع بعميق مشاعر الولاء– أسمى آيات التقدير، إلى سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة ـ حفظه الله، وهو يقود بلادنا في ثقة من إنجاز إلى إنجاز، ترسيخاً لثوابت مسيرة وطنية شامخة، أرسى دعائمها المغفور له الوالد الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ـ طيب الله ثراه ـ وتغمده وإخوانه الآباء المؤسسين بالرحمة، بقدر ما أخلصوا لشعبهم، وتفانوا في رفعة وطنهم.

وصادق التهاني لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي – رعاه الله، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات ـ حفظهم الله. وعظيم التقدير لأخي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وهو يقود جهوداً جبارةً، للارتقاء بقدرات جيشنا الوطني؛ وإلى أبناء الوطن دوام العزة والشموخ والكرامة.

إننا نستشرف العقد الخامس لدولتنا، ونحن أشد عزماً، وأقوى إرادةً، في إعلاء اسم الوطن، وحماية كيانه الاتحادي، وترسيخ قيمه، وتعميق روحه، متقدمين نحو مرحلةٍ، تستلهم إرث الآباء وتستهدي به، أساسها الإنسان، ومنهجها التمكين، وغايتها استدامة التنمية، وتعزيز الريادة.

لقد أثمرت المسيرة الاتحادية على مدى أربعين عاماً، إنجازات اقتصادية، وسياسية، وثقافية، واجتماعية مشهودة، أرست قواعد متينة لحاضر زاهٍ، وغدٍ مشرق، وتبوأت بلادنا مكانة إقليمية وعالمية متميزة، أساسها سياسة خارجية، قائمة على مبادئ الاعتدال، والتعاون، والاحترام، وعدم التدخل في شؤون الغير إلا بالخير توسطاً وعوناً تنموياً وإغاثياً وإنسانياً.

إننا في هذا اليوم المبارك، الذي نستعيد فيه مواقف البطولة والفداء، نسأل الله تعالى أن يحفظ لبلادنا رئيسها وقائد مسيرتها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد، وأن يسدد على درب الحق خطاه، وأن يديم عليه الصحة والعافية، ويكتب له التوفيق والنجاح، لمواصلة قيادة المسيرة، نحو المزيد من الاستقرار والحياة الكريمة لأبناء الوطن، وأن يمكننا من صون سيادة وطننا الغالي وأمنه. وكل عام وأنتم بخير، وما التوفيق إلا بالله.

> نستشرف العقد الخامس لدولتنا ونحن أشد عزماً وأقوى إرادةً في إعلاءِ اسم الوطن وحماية كيانه الاتحادي وترسيخ قيمه وتعميق روحه

> أثمرت المسيرة الاتحادية على مدى أربعين عاماً إنجازات اقتصادية وسياسية وثقافية واجتماعية مشهودة

> تبوأت بلادنا مكانة إقليمية وعالمية متميزة أساسها سياسة خارجية قائمة على مبادئ الاعتدال، والتعاون والاحترام

ï«°ûdG ƒª°S áª¡c

الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان

ádhódG ¢ù«FQ ƒª°ùdG ÖMÉ°U QÉ°ûà°ùe

وجه سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان مستشار صاحب السمو رئيس الدولة كلمة عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين عدد من خلالها المنجزات التنموية الضخمة التي انتظمت في كل المجالات خلال العقود الأربعة من عمر الاتحاد والتي جاءت نتيجة للسياسات الحكيمة والرؤية الإستراتيجية للقيادة الرشيدة، تالياً نص الكلمة:

إن ما حققته دولة الإمارات من منجزات على كافة الأصعدة خلال الأربعين عاماً من عمر الاتحاد جعلها نموذجاً عالمياً ومنهجاً للتنمية وبناء الاقتصاد، فالمنجزات استثنائية وغير مسبوقة في تاريخ الشعوب بفضل القيادة الرشيدة وجهود صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة –حفظه الله– وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي –رعاه الله– وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات والفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والتي أرسى دعائمها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان –طيب الله ثراه– مع إخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات.

فقد كان العمل التنموي المتوازن للدولة والسياسات الحكيمة والرؤية الاستراتيجية لقيادة الإمارات عاملاً أساسياً في الارتقاء إلى مصاف الدول المتقدمة، فالانجازات التنموية للدولة دليل على سلامة البرامج والخطط التنموية التي وضعتها الدولة منذ نشأتها وعلى مدار أربعة عقود، فقد توسعت عملية التنمية تدريجياً في القطاعات غير النفطية لضمان الاستقرار الاقتصادي محققة إنجازات استثنائية في قطاعات البنى التحتية والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والسياحة والتجارة الداخلية والخارجية والطاقة المتجددة والخدمات المالية والمصرفية وفي العديد من الصناعات مثل الأدوية ومواد البناء والبتروكيماويات والألمنيوم والحديد والصلب لتكون الإمارات ضمن فئة دول العالم ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً وفق تصنيف البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

وعملت الحكومة وبتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة على إطلاق المشاريع التنموية الضخمة معتمدة على العنصر البشري المواطن الطموح والمؤهل لقيادة عملية التنمية باعتباره أساسها وغايتها، فجاءت المشاريع العمرانية والاسكانية التي توفر الأمن والاستقرار والعيش الكريم والمستوى المتقدم للمواطنين في أنحاء الدولة وشرع بتنفيذ مشاريع تنموية شاملة في جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والتعليمية مع منظومة خدمات متطورة من الطرق والجسور والأنفاق التي توفر كل مستلزمات العيش والخدمات للمواطنين والمقيمين.

وفي قطاع التعليم وضعت رؤية شاملة تخدم التعليم وتعمق إرتباطه بالمجتمع الإماراتي وقضاياه وخصوصياته الحضارية وفي الوقت نفسه تضمن أخذه بالمعايير العالمية المتعارف عليها في مجال الجودة، وإيجاد بيئة مناسبة تعمل على التفاعل مع الدول المتقدمة بهدف توفير كل مستلزمات ومقومات المعرفة وتمكين أبناء الإمارات من التطورات العلمية والتكنولوجيا التي يشهدها العالم باعتبار أن التعليم هو أساس التنمية في كل المجتمعات ما يعكس اهتمام القيادة الرشيدة بقضية التعليم ودعمها الكبير في إنشاء المدارس والجامعات وفروع الجامعات والمعاهد العالمية.

وأولت القيادة الرشيدة للدولة اهتماماً كبيراً بالقوات المسلحة

> الإنجازات التنموية دليل على سلامة البرامج والخطط التي وضعتها الدولة على مدار أربعة عقود

> أولت القيادة الرشيدة اهتماماً كبيراً بالقوات المسلحة باعتبارها درع الوطن والضامن لمكتسباته التنموية

> تحظى القوات الإماراتية الفاعلة في مجال السياسة الخارجية على المستويين الإقليمي والدولي بالاحترام والتقدير العاليين

باعتبارها درع الوطن والضامن لمكتسباته التنموية ووفرت الدعم للصناعات الحربية التي تطورت بصورة لافتة وباتت المنتجات العسكرية الإماراتية تجد اقبالاً من الكثير من الدول لما تتميز به من كفاءة نوعية، فقواتنا المسلحة هي مصنع الرجال وحصن الاستقرار والأمن وعنوان التضحية والالتزام والولاء ومنبع فخرنا واعتزازنا ولها مكانة متميزة في عقول وقلوب الاماراتيين حيث يحرص صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة –حفظه الله– على توفير كافة الإمكانات اللازمة لها للقيام بدورها والإطلاع بمهامها حسب أرقى المعايير الدولية.

إن خبرة دولة الامارات العربية المتحدة في مجال العمل الانساني الذي أرسى قواعده المغفور له الشيخ زايد طيب الله ثراه ويواصله صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله – تحظى بتقدير العالم أجمع بمؤسساتها وقدراتها على التحرك الفوري للتعامل مع أصعب الظروف وأكثرها تعقيداً، فالبعد الإنساني لسياسة الدولة الخارجية ينطلق من إيمان راسخ من الدولة وقيادتها الرشيدة بمسؤولياتها الانسانية تجاه المحتاجين في العالم بغض النظر عن جنسهم أو دينهم، فكانت الامارات سباقة في مساعدة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وتلبية احتياجات المتضررين في فيضانات باكستان وزلزال هايتي ومجاعة الصومال والقرن الأفريقي وغيرها من الكوارث العالمية.

وتحظى المواقف الإماراتية الفاعلة والمبدئية في مجال السياسة الخارجية على المستويين الإقليمي والدولي بالاحترام والتقدير العالميين من خلال بناء جسور التفاهم والتقارب بينها وبين دول العالم وفق توجيهات القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة لتطوير العلاقات الخارجية للدولة وتدعيمها بما يحقق المصالح المشتركة للدول وفق قيم الإخاء الإنساني وتعميق قيم السلام العالمي وحل النزاعات بالطرق السلمية وعبر الحوار وتطوير مفهوم التطور والحضارة الإنسانية.

وتحتل المرأة مكانة مرموقة في مجتمع الإمارات، ويؤكد دستور الدولة على مبدأ المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة، وحققت المرأة المزيد من المكاسب والإنجازات في مجالات العمل الوطني في مرحلة التمكين التي أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة –حفظه الله– وتهدف إلى تعميق مشاركة المواطنين والمواطنات في الشأن الوطني على المستويات كافة، كما أنها تتاج الدعم الكبير والمتواصل الذي تقدمه سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة "أم الإمارات" التي لا تألو جهداً في العمل من أجل الإرتقاء بأوضاع المرأة وتمكينها وتفعيل دورها في الحياة العامة.

إن اهتمام القيادة الرشيدة للدولة بهويتها الوطنية والمنفتحة يعكس الرغبة في التفاعل مع متغيرات العصر والاندماج فيها والتعامل معها وفق مرجعيات تضمن الأخذ بأسباب التقدم الحضاري والانفتاح الثقافي دون أن ينال ذلك من الخصوصيات الحضارية أو الثقافية للشعب الإماراتي كما أكد صاحب السمو رئيس الدولة –حفظه الله– وإخوانه حكام الإمارات وولي عهده الأمين على التجاوب مع طموحات المواطن الإماراتي وتطلعاته الأمر الذي يرسخ الولاء ويعمق معاني الانتماء إلى هذا الوطن المعطاء.

إن التطلعات والطموحات كبيرة، وتتطلب من الجميع المحافظة على المنجزات الضخمة التي تحققت من خلال تضافر الجهود لتعميق منظومة التنمية التي جعلت من الإمارات نموذجاً يحتذى به على مستوى العالم.

سيبقى الشيخ زايد –رحمه الله– في قلوب وعقول كل إماراتي عنواناً للإرادة والحكم الرشيد وقدوة في التحدي والاصرار والتمسك بالموروث والقيم النبيلة، وسيظل واحداً من القيادات الاستثنائية في التاريخ، فهو مؤسس الدولة والنهضة التي تشهدها في كافة المستويات، والتي تتواصل بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة –حفظه الله– في جميع القطاعات حتى أصبحت تجربتها قوية في بنيانها عظيمة في ابداعها بفضل الاتحاد.

كل عام والامارات وقيادتها الرشيدة وشعبها العظيم بخير وإلى مزيد من التقدم والازدهار، حفظ الله إماراتنا الحبيبة.

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى الفريق أول سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة اليوم الوطني الأربعين

لدولة الإمارات العربية المتحدة

متمنين لكم المزيد من التقدم والإزدهار

DIEHL

Defence

ï«°ûdG ƒa°S áa¡c

الدكتور سعيد بن محمد آل نهيان

أكد سمو الشيخ الدكتور سعيد بن محمد آل نهيان في كلمة وجهها بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني الأربعين لدولة الإمارات عبر مجلة "درع الوطن"، أن تجربة الإمارات الوحدوية التي نحتفل اليوم بذكرى مرور أربعة عقود من قيامها، لتبدأ بعدها نقطة تحول سياسية وحضارية على الصعيدين الإقليمي والدولي، تقدم دليلاً ساطعاً على ملامح الإنجاز وعلى حجم الجهود التي بذلت وما تزال حتى يعم الرخاء، وتطال التنمية جميع مجالات التقدم الإنسانية والرقي الحضاري في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله-، بما حباه المولى سبحانه وتعالى من حكمة وخبرة صقلتهما المشاركة الطويلة ومساهماته الفاعلة في مراحل البناء والتأسيس التي خاضتها دولة الإمارات في ظل المغفور له بإذن الله تعالى القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه-، بحيث استطاعت الإمارات في فترة زمنية قصيرة لا تقاس بعمر الشعوب والأمم بحكمة القادة والمؤسسين الكبار أن تحقق إنجازاً عظيماً وفريداً في مختلف المجالات، سيتوالى بتميزه وريادته ليرسم كل يوم المزيد من الإنجازات العظيمة، وفيما يلي نص الكلمة:

في مثل هذا اليوم الثاني من ديسمبر من كل عام تحتفل دولتنا بعيدها الوطني المجيد، بذكرياته الحافلة بالعطاء والإنجازات، وقد ترسخت المسيرة الاتحادية التي حققت للبلاد منجزات تنموية شملت مختلف نواحي الحياة. في ذلك اليوم المشهود بزغ فجر جديد على ضفاف خليجنا العربي المعطاء ليسجله التاريخ بحروف من نور، باعتباره انتصاراً لإرادة شعب آمن بربه وقادته ووطنه، وتحقق له ما أراد، وأقام وحدته مستمداً من إيمانه العميق بأهدافها، وعمل على تعميق جذورها بالعمل الدءوب والجهد المشترك، قادة وشعباً، وكان ذلك تعبيراً صادقاً عن إرادة شعبنا في تحقيق الوحدة، وتجسيداً لطموحاته للتقدم والازدهار، وإيذاناً لسقوط الحواجز وتلاحم القوى والتقاء أبناء الإمارات في دولة واحدة، تجمع الشمل وتوحد الصفوف بعد الفرقة والانقسام، وتحقق الحلم الذي كان الجميع يتطلعون إليه، وهو الأمر الذي جعل لدولتنا الفتية الناهضة مكاناً مرموقاً بين الأمم، بحيث تمكنت بنجاح أن تحافظ بامتياز على تجربتها الوحدوية كل هذه السنين، وهو الإعجاز الحقيقي في زمن أصبحت فيه الوحدة الغاية والهدف الأسمى الذي تسعى إليه الأمم والشعوب ولا تستطيع بلوغه.

إن ما تشهده البلاد من تطورات وإنجازات يعود إليه الفضل بعد الله إلى المغفور له بإذن الله تعالى القائد المؤسس زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله–، الذي آمن ببصيرته وحنكته وبعد نظره بأن الاتحاد قوة ومجد وعزة وكرامة وتضحية وعطاء وتفان وإخلاص، فأوجد شعوراً لدى أبناء الإمارات بأنهم في وطن واحد وفي ظل حكومة واحدة، ولاؤهم لدولتهم ولعلمهم ولقائد مسيرتهم المباركة، مستمدين ثقتهم من إيمانهم بالرجل الذي تحقق الخير على يديه، والذي رفع اسم دولة الإمارات عالياً ووضعها في قلب الأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع، بحيث أصبح من حق كل مواطن أن يزهو ويفخر وهو يشاهد العالم يتابع بانبهار نهضته التنموية وإنجازاته التي غيرت معالم الحياة على أرض الإمارات الطيبة.

إن هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا والتي نحتفل اليوم بذكراها الأربعين، تذكرنا كل عام بالإنجازات الهائلة التي تحققت في عهد الاتحاد في مختلف الميادين، وما نراه اليوم من نهضة شاملة كانت مرتكزاتها التي سارت عليها قيادتنا الرشيدة وشعبها الوفي، ومنذ ذلك اليوم والمسيرة المظفرة لا تتوقف، وشمل التغيير كل شيء وما تحقق على أرض الإمارات من إنجازات في ظل الاتحاد إنما يتحدث عن نفسه دون حاجة إلى دليل، وهو واقع يعيشه كل مواطن ويلمس الجميع أثره في حياتهم أمناً واستقراراً وطمأنينة ورخاء.

إن القيادة الحكيمة لدولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله ورعاه–، قد أرست قواعد التنمية الشاملة والمستدامة على جذور الأصالة، وأبرزت معالم الحداثة في رحاب الحضارة، على الرغم من التطور الحضاري والنمو العمراني والصناعي والتغيرات الاجتماعية والثقافية، ليبقى المواطن الإماراتي الحريص على قيمه ومبادئه وعاداته وتقاليده العربية الإسلامية الأصيلة، من معين تجارب الآباء والأجداد الثري الذي لا ينضب وخبراتهم المكتنزة التي لا يخبو نورها، ليجعل من الدولة منظومة حضارية رائعة عنوانها قيادتنا الحكيمة التي تجمع بين مرافئ الحياة، بتوازن يؤشر دائماً إلى المستقبل الأفضل والمشرق الزاهر الذي ننشده جميعاً لوطننا المعطاء.

وتوجه سمو الشيخ الدكتور سعيد بن محمد آل نهيان بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله ورعاه–، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله–، وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وإلى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وأولياء العهود، وإلى شعب الإمارات الكريم.

> حققت المسيرة الاتحادية للبلاد منجزات تنموية شملت مختلف نواحي الحياة

> إن القيادة الحكيمة قد أرست قواعد التنمية الشاملة والمستدامة على جذور الأصالة وأبرزت معالم الحداثة في رحاب الحضارة

وكيل وزارة الدفاع:

الذكرى الأربعون ليومنا الوطني مازالت راسخة في ذاكرتنا ومستقرة في أعماقنا وضمائرنا

أكد سعادة الفريق الركن عبيد محمد عبدالله الكعبي وكيل وزارة الدفاع في كلمته التي وجهها عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة أن دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة –حفظه الله– ومؤازرة أخيه سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي –رعاه الله– وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، ماضية وفق رؤية إستراتيجية شاملة للتطور والانطلاق نحو المزيد من الإنجازات على طريق الارتقاء بجوانب الحياة على امتداد أرض الإمارات، ومضاعفة مؤشرات التنمية على كافة المستويات بما يلبي الطموحات الوطنية لصالح الوطن ومستقبل أجياله، وفيما يلي نص الكلمة:

ها هي الذكرى الأربعون ليومنا الوطني، تهل علينا، ومازالت راسخة في ذاكرتنا، ومستقرة في أعماقنا وضمائرنا تلك الصورة الحضارية لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة في لحظة تاريخية فارقة، التقت فيها الإرادة الخيّرة لفقيدنا الغالي المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله– مع إرادة إخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات على إقامة صرح حضاري شامخ، شكل نقطة تحول هامة في تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة.

لقد عايش زايد الخير والعطاء أبناء شعبه وتوحد

خلال سنوات معدودة قدمت دولة الإمارات نموذجاً فريداً للتنمية وتجربة استوعبت روح العصر بنظمه ومؤسساته ومواثيقه وتقنياته ولم تتجاهل ماضيها العريق

أعطت قيادتنا الرشيدة الاهتمام لقواتنا المسلحة لتدعيم قدراتها العسكرية لمواكبة أحدث النظم العالمية تسليحاً وتدريباً

معهم وأحبهم، فبادلوه حباً بحب وتقديراً بتقدير، والتفوا من حوله بقلوبهم وسواعدهم وصدق إرادتهم وإخلاصهم؛ لإرساء دعائم دولة الاتحاد على أسس راسخة من المرتكزات الحضارية والقيادية الفريدة، قوامها الثقة بالله وبالنفس والحكمة والشجاعة والعزم والتصميم وحسن استخدام الطاقات والموارد الذاتية، والإيمان بالأهداف والاستماتة في تحقيقها، وتجاوز كل ما يعترض مسيرتها من عقبات ومعوقات وتحديات.

وخلال سنوات معدودة قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً فريداً للتنمية، وتجربة استوعبت روح العصر بنظمه ومؤسساته ومواثيقه وتقنياته، لكنها لم تتجاهل ماضيها العريق، بل عمّقت مفاهيمه، وزادت إحساس الأجيال الجديدة به، فتمثلوه قيماً وأخلاقاً وسلوكاً، فكان هذا الإنسان الذي نفخر به، وهذا الوطن الذي نعتز بالانتماء إليه.

لقد ترسخت مع قيام الاتحاد مقومات وعناصر استمرار دولة الوحدة، بعد أن جمعت توجهات قائد المسيرة الشيخ زايد – رحمه الله– بين الفكر والعمل، وبين الحلم والواقع، وبين النظرية والتطبيق، كما أن استمرار المسيرة الاتحادية في عطائها المتدفق يؤكد سلامة الأسس التي قامت عليها عملية البناء والتطور في ربوع الوطن.

إن دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله–، ومؤازرة أخيه سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي –رعاه الله– وإخوانهما أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، ماضية وفق رؤية إستراتيجية شاملة للتطور والانطلاق نحو المزيد من الإنجازات على طريق الارتقاء بجوانب الحياة على امتداد أرض الإمارات، ومضاعفة مؤشرات التنمية على كافة المستويات بما يلبي الطموحات الوطنية لصالح الوطن ومستقبل أجياله، وأن تظل دولة الإمارات محتفظة بدورها الفاعل والمؤثر في حركة التطور العالمي.

إن بناء الإنسان وتطوره ورقيه وتمكنه من القيام بدوره المأمول في خدمة الأهداف الوطنية العليا، يظل خطاً استراتيجياً ثابتاً ومحور اهتمام أكبر من جانب قيادتنا الحكيمة التي حرصت على توفير كل ما من شأنه الارتقاء بالمستوى العلمي والمعرفي والعملي والتدريبي لأبناء الوطن وصقل مهاراتهم وخبراتهم وإعدادهم الإعداد الجيد للدخول إلى مجالات العمل المختلفة بروح عالية ورغبة صادقة، كما أن هذا التوجه يعد تأكيداً وطنياً راسخاً لثقة هذه القيادة في القدرات والكفاءات الوطنية، وحرصها على أن يظل عطاء أبناء الوطن متدفقاً في كل المجالات.

وها نحن نرى اليوم أجيالاً متعاقبة من أبناء الإمارات يشاركون بفاعلية في قيادة مسؤوليات العمل الوطني في كل مواقع العمل والإنتاج، ويقدمون نموذجاً مشرفاً في المحافل الدولية على كافة المستويات وفي مختلف الميادين.

ولقد أعطت قيادتنا الرشيدة الاهتمام لقواتنا المسلحة لتدعيم قدراتها العسكرية لمواكبة أحدث النظم العالمية تسليحاً وتدريباً مما يعد ضمانة حقيقية لحماية الوطن وصيانة حقوقه وإنجازاته ومكتسباته، وتحرص الإستراتيجية العسكرية لدولة الإمارات العربية المتحدة على العمل ضمن إطار إستراتيجية التنمية الشاملة، وهي تنظر للأمن الوطني باعتباره بناء متكاملاً له جوانبه العسكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بإستراتيجية الأمن الجماعي لدول مجلس التعاون والأمن العربي، والأمن والسلم الدوليين بمفهومهما الشامل.

إن الطموح في وصول قواتنا المسلحة بكوادرها وأسلحتها ومعداتها وأجهزتها وخططها وبرامجها وكفاءتها القتالية إلى مستوى طموح وتطلعات الوطن وقيادته الرشيدة، يعد هدفاً استراتيجياً راسخاً في الضمير العسكري لكل منتسبي هذه القوات، ويواصل الجميع عملهم الدءوب من أجل إنجازه على أكمل وجه.

وفي هذه المناسبة العزيزة نتقدم إلى سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله–، وإلى أخيه سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله–، وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، ولشعبنا العزيز، بأسمى آيات التهاني والتبريكات والولاء، راجين المولى عز وجل أن يديم نعمه عليهم، وأن يحقق الوطن على أيديهم مزيداً من التقدم والتطور والازدهار والعزة والمجد.

رئيس الأركان :

أن الوحدة والتآزر هما مصدر كل قوة ورفعة وفخر

الثاني من ديسمبر يوم تلاقت فيه الإرادات، وتوحدت فيه السواعد، وخلصت فيه النيات، وتكثفت فيه الجهود، وسادت فيه روح التجرد والإيثار

نحن إذ نفتح سجل الإنجازات التي تحققت طوال أربعين عاماً نلمس في يسر الفروق الشاسعة بين ما كان وما تحقق

تحدث سعادة الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة في كلمته إلى مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة موضحاً أن الوحدة والتآزر هما مصدر كل قوة ورفعة وفخر، كما تحدث عن دور المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله – وإخوانه حكام الإمارات في تأسيس الاتحاد بكل حكمة وحلم وصبر، وكيف تحولت دولة الإمارات العربية المتحدة بالرؤية الشاملة لرئيس الدولة – حفظه الله – من مرحلة التأسيس إلى مرحلة التمكين، وفيما يلي نص الكلمة:

الثاني من ديسمبر يوم تلاقت فيه الإرادات، وتوحدت فيه السواعد، وخلصت فيه النيات، وتكثفت فيه الجهود، وسادت فيه روح التجرد والإيثار، ومن ثم تمخضت الاجتماعات عن قرار تاريخي بإعلان قيام اتحاد الإمارات، فتحققت بهذا أمنية طالما راودت الآباء، وتلاقت عليها إرادة الأبناء فإذا الحلم حقيقة، والتطلعات واقع معاش.

واليوم ونحن نحتفي بهذه الذكرى الخالدة نلمس البرهان الساطع على أن الوحدة والتآزر هما مصدر كل قوة ورفعة وفخر، وأن الاتحاد كما عبر عنه بحق المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله – "ما قام إلا تجسيداً عملياً لرغبات وأماني وتطلعات شعب الإمارات في بناء مجتمع كريم يتمتع بالمنعة والعزة، وبناء مستقبل مشرق وضاح ترفرف فوقه راية العدالة والحق".

إن ما وصلت إليه دولة الإمارات العربية المتحدة من

مكانة مرموقة وما تنعم به من طمأنينة ورخاء هو ثمرة مسيرة طويلة من الجهد والمثابرة والعمل الشاق الدؤوب والفكر الوثاب للمغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله – بمؤازرة من أخوانه الآباء المؤسسين للاتحاد بحكمة وحلم وصبر.

واليوم وفي ظل الرؤية الشاملة لسيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله – تحولت دولة الإمارات العربية المتحدة من مرحلة التأسيس إلى مرحلة التمكين وذلك من خلال تبنيها لمشروعات حضارية متعددّة أحدثت نقلة نوعية في كافة مجالات الحياة على أرض الدولة، فيما انطلقت سياستها الخارجية من ثوابت قائمة على التزام التعايش السلمي، وحسن الجوار، واعتماد الوسائل السلمية لحل النزاعات والاحتكام للشرعية الدولية واحترام الآخر والتشاور معه لتحقيق السلم والسلام.

وفي هذا الوقت الذي تطوي فيه دولتنا عامها الأربعين، والوطن في رخاء وقوة وأمن، وقد آتى غرس الآباء أكله خيراً، ونطمئن على ما هو آت؛ فسيدي صاحب السمو رئيس الدولة – حفظه الله – يقول، وإن قال فعل: "ماضون على أساس من أفضل الممارسات في بناء الدولة وأطرها المؤسسية والقانونية، مؤسسين لنظام ديمقراطي متدرج، ولاقتصاد (قوي متنوع) وبنية تحتية متطورة، وتنمية اجتماعية مستدامة، وتتحرك مؤسساتنا الثقافية والاجتماعية في ثقة، تعزيزاً للهوية الوطنية، وبناء الإنسان على أرض الوطن العزيز، فالإنسان هو الثروة الحقيقية للأمم، وهو أساس نهضة الدول، وقد كان الحرص منذ نشأة الدولة على إنماء هذه الثروة بالاستثمار الواعي في أصولها الفتية تنشئة وتعليماً وتدريباً ورعاية، إعداداً لجيل مبادر كامل الولاء، عميق الانتماء، مشارك في إدارة مجتمعه، محافظ على تراثه وأهله، وستظل قيم الاتحاد ومبادئه هادياً ونبراساً لكل الأجيال ومشروعاً لنهضة وطنية مستدامة وشراكة فاعلة بين الوطن ومواطنيه في بناء المستقبل المشترك".

ونحن إذ نفتح سجل الإنجازات التي تحققت طوال أربعين عاماً نلمس في يسر الفروق الشاسعة بين ما كان وما تحقق، ونقرأ فيه المعاني والعبر، ونستمد منه القوة والعزم، ونقيم من خلاله مسيرة الحاضر، ونستشرف منها طريق المستقبل.

إن القوات المسلحة إذ تحتفل اليوم مع حكومة وشعب الإمارات بهذه المناسبة الخالدة تتقدم بعظيم الشكر والتقدير والامتنان للآباء المؤسسين الذين كان لهم فضل اتخاذ القرار التاريخي بتوحيد القوات المسلحة تحت علم واحد وقيادة واحدة فكان هذا إيذاناً بمرحلة جديدة في مسيرتها حيث أطلق هذا القرار الطاقات لعملية تطوير

وتحديث شاملة مبنية على أسس علمية بهدف تعزيز قدراتها، وتمكينها من أعقد الأسلحة والمعدات، واكتساب أفضل المهارات العلمية والميدانية والتنظيمية التي تتفق والمفاهيم العسكرية الحديثة، مما مكنها من التعامل مع مختلف النظم الدفاعية المتقدمة في عالمنا المعاصر، وحجم التجهيزات وتقنياتها الحديثة مما حقق قفزة نوعية كبيرة وقدرة متميزة في العلم العسكري.

واليوم ونحن نحتفل بهذه الذكرى نتوجه فيها إلى جنودنا البواسل في كل موقع من مواقع المسؤولية، وإلى كل قابض على سلاحه، وكل رابض خلف مدفعه، وإلى كل متحفز متوثب عند الثغور، أو من فوق كثبان الرمال، وإلى كل من يؤدي واجبه في صمت في الجو أو البحر أو البر – لحماية ذرى وطنه – أن يتخذ من الإنجازات التي تحققت في ظل الاتحاد دافعاً قوياً، ومحفزاً لمزيد من العمل والمثابرة، ومضاعفة الجهود من أجل الارتقاء، مع الحرص على ديمومة اليقظة والقدرة على التفاعل الخلاق مع كافة التحديات والمستجدات، تحافظون على أمن الوطن من خلال تعزيز انتمائكم ورص صفوفكم، وتقوية وحدتكم، واستعدادكم للتضحية في سبيله.

ويسعدني في هذه المناسبة الخالدة أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله – وإلى سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي– رعاه الله – وإلى إخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وإلى سيدي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة داعياً الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة عليهم جميعاً وعلى الوطن باليمن والخير، ونجدد العهد والولاء ضباطاً وضباط صف وأفراداً بأن نكون الجند الأوفياء والعين التي لا تنام لوطن الخير والعطاء.

حفظكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم، وحقق على أيديكم مزيداً من الخير والتقدم.

نائب رئيس الأركان:

الثاني من ديسمبر فجر انطلاقة عملاقة لمسيرة الخير والنماء

وجه سعادة اللواء الركن عيسى سيف محمد المزروعي نائب رئيس أركان القوات المسلحة كلمة إلى مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة تحدث فيها عن كيفية تحول الإمارات إلى نموذج فريد يحتذى به بين الدول الحديثة، وكيف أصبحت الدولة صرحاً شامخاً يتفيأ ظلاله المواطن والمقيم، وكيف حققت قواتنا المسلحة نقلة نوعية في التسليح وفي كافة مجالات عملها مما مكنها من الحفاظ على الأمن الوطني، وفيما يلي نص الكلمة:

يمثل اليوم الثاني من شهر ديسمبر لعام 1971 فجر انطلاقة عملاقة لمسيرة الخير والنماء، مهدت الطريق لوضع إستراتيجية شاملة للتنمية جعلت في سلم أولوياتها الإعمار والتشييد بهدف تغيير نمط الحياة على أرض الإمارات، والانتقال بالدولة أرضاً وشعباً وأسلوب حياة إلى مرحلة القدرة على التكيف مع معطيات العصر ومتطلباته، وخلال فترة وجيزة استطاعت دولة الامارات تقديم نموذج فريد لدولة حديثة نجحت في المزج بين مواكبة التحديث دونما إخلال بالأصالة مع التمسك بالقيم والتقاليد الحميدة.

كانت الرؤية واضحة منذ البداية والأهداف محددة بأن تسخر كل الطاقات والإمكانيات لبناء الانسان والنهوض بالوطن نحو آفاق الرقي والتطور بإيمان راسخ وعزيمة صادقة تجاوزت العقبات.

ونحن إذ نستحضر اليوم ذكرى أربعين عاماً نحس بالفخر والاعتزاز إذ أن دولة الإمارات قد أثبتت قولاً وعملاً صدق توجهاتها، ورسوخ مبادئها، ونجاح سياستها في التنفيذ التدريجي المبرمج لإستراتيجية التنمية الشاملة، وأصبحت الدولة صرحاً شامخاً يتفيأ

نجحت دولة الإمارات في المزج بين مواكبة التحديث دونما إخلال بالأصالة مع التمسك بالقيم والتقاليد الحميدة

إن من حسن الطالع أن قيض الله لهذا الوطن خير خلف لخير سلف

ظلاله المواطن والمقيم، وواحة أمن وأمان واستقرار يعيش في كنفها أبناء الإمارات جميعاً تحت راية الوحدة الوطنية التي كانت وماتزال عماد الحاضر وأساس المستقبل، وقد عمدت الدولة وماتزال إلى تحقيق التنمية الاجتماعية، وتحسين نوعية الحياة والارتقاء بمستوى المعيشة، وذلك وفق رؤية وطنية شاملة ومستدامة، غايتها توفير التعليم الجيد، والسكن اللائق، والمستويات العالية من العناية الصحية والغذائية في بيئة معطاءة ومستدامة، وتوفير نظم رفاه اجتماعي متقدم، وفتح الباب أمام مشاركة إيجابية في المجتمع وفي صنع السياسات مع التزام كامل بالتقاليد والقوانين.

إن القيادة الرشيدة انطلاقاً من الانجازات التي تحققت بفضل الاتحاد لابد لها من قوة تحميها، كان لابد لها من بناء قوات مسلحة عزيزة الجانب، وأكدت الأعوام التي مضت أن قواتنا المسلحة التي عمدت القيادة على تطويرها وفق تخطيط علمي مدروس قد حققت نقلة نوعية في تسليحها وكافة مجالات عملها مما مكنها من الحفاظ دائماً على الأمن الوطني، والقدرة على الدفاع عن قيمنا ووحدتنا وسيادتنا والإسهام بإيجابية وفعالية في العديد من ساحات العمل الإنساني، مع ضرورة العمل بشكل مستمر لمواكبة كل جديد في عالم التقنيات العسكرية، وما يقابله من تنظيم للدورات التدريبية لتطوير المهارات مع مراجعة استراتيجيتنا بين الحين والآخر وفق ما يحدث من مستجدات يفرضها العصر.

إن من حسن الطالع أن قيض الله لهذا الوطن خير خلف لخير سلف، واستطاع سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله – بمؤازرة من أخيه سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله – وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وسيدي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أن يواصل المسيرة الخيرة، ودخلت الدولة بفضل ذلك مرحلة جديدة من التطور والتحديث تميزت بمشاريع اقتصادية ضخمة تستهدف دعم الدور الاستراتيجي للبلاد وتحويلها إلى مركز هام ورئيسي للتجارة والاستثمار في المنطقة والعالم، وتعززت بذلك أوضاعنا الاقتصادية والمالية، وأصبحت دولة الإمارات اليوم ملء السمع والبصر، تحظى بالتقدير والاحترام في كافة المحافل الدولية، وتؤدي دوراً إيجابياً ومؤثراً على جميع الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية.

ويسرني بهذه المناسبة الخالدة أن أتوجه بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله – وإلى سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي– رعاه الله – وإلى إخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، وإلى سيدي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، سدد الله على طريق الخير خطاهم.

كما يسرني أن أهنئ أخواني القادة والضباط وضباط الصف والجنود في القوات المسلحة بهذه المناسبة ونجدد العهد والولاء للقائد الذي أخذ على عاتقه مواصلة مسيرة الخير ومسؤولية رفعة الوطن والارتقاء بمستوى القوات المسلحة لتظل على الدوام تتفاعل إيجابياً مع معطيات وتحديات عصر تلاحقت فيه الابتكارات في كافة ميادين العمل العسكري نتيجة ثورته التكنولوجية والمعرفية والمعلوماتية غير المسبوقة.

قائد القوات الجوية والدفاع الجوي:

مع الاتحاد تراصت الصفوف وتوحدت الأماني والتطلعات

إن الاتحاد بمسيرته العامرة كان إيذاناً لشعب هذا الوطن بأن يكون له موعدٌ مع القدر موعوداً بالخير

كان للقوات الجوية والدفاع الجوي دورها الحيوي البارز كحام للوطن ومظلة أمان لهذه الأرض

أكد سعادة اللواء الركن طيار محمد بن سويدان سعيد القمزي قائد القوات الجوية والدفاع الجوي أن الاتحاد وما جلبه من خير لأبناء الوطن صار مفخرة ومجداً لكل واحد منهم في ظل كل ما تحقق من أحلام وتطلعات، جاء ذلك في كلمة وجهها عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة، وفيما يلي نص الكلمة:

يطيب لي بدايةً أن أتوجه إلى سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله– وإلى سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي– رعاه الله– وإلى إخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وإلى سيدي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة، وإلى كل من يقيم على أرض هذا الوطن بخالص التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الغالية على قلوبنا؛ ألا وهي ذكرى الاتحاد، هذه الذكرى والتي تعيد لنا بمرورها ذكريات لأمس ليس ببعيد، حيث كانت بدايات القيام وخطوات الالتحام ليقوم هذا الكيان الشامخ ألا وهو دولتنا الفتية دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي كان لقيامها أبعاد مختلفة لأهداف مشتركة ألا وهي الحماية وتمكين أساسات هذا البناء.

إن الاتحاد بمسيرته العامرة كان إيذاناً لشعب هذا الوطن بأن يكون له موعدٌ مع القدر موعوداً بالخير، فمعه تلاحمت الأكتاف وتراصت الصفوف وتوحدت الأماني والتطلعات، فكان لقادة الاتحاد ما أرادوه من خير لهذا

الشعب، حيث عملوا بيد واحدة على أن يكون لهذا الوطن بصمة على خارطة العالم، وأن يكون نموذجاً لمعنى التحدي ومعنى الوحدة.

لقد آمن القادة السابقون حكام الاتحاد، بأن السعي للتميز والتطور لابد أن يواكبه عمل جاد وإخلاص في النيات وتجردٌ من الذات، فواصلوا ليلهم بنهارهم من أجل هذا الصرح الذي تراصتْ لبناته، فعملوا ووفروا وأمروا ونفذوا، وبعد سنين من عملهم الدؤوب رأوا ثمار غرسهم: دولة يشار إليها بالبنان في كل محفل وموطن، فبعزيمة سواعد الرجال رفعت الرايات، وعلت الهامات، وتنامت التطلعات لتكون للأفضل، للأعلى، للمستقبل.

ومن أجل هذا الكيان الذي كان، والذي أصبح صرحاً شامخاً راسخاً، كان لابد أيضاً من توحيد آخر وقرار مصيري ثان، فكان توحيد القوات المسلحة عهداً جديد لعمل مضاعف وجهد كبير، وكانت الانطلاقة بدايةً لتضافر الرؤى والقوى والجهود، فالأمن والأمان غايتان عظيمتان.

لقد كان للقوات الجوية والدفاع الجوي دورها الحيوي والبارز في أن تصبح السقف الحامي للوطن ومظلة الأمان لهذه الأرض، وقدَر لها بأن تكون قيادةً يعوّل عليها مهامّ جسام لمرحلةٍ قادمة، وليكون منتسبوها صقوراً في سمائها، لم يكن لهم لينالوا شرف هذا الانتساب إلا بعد أن خاضوا ويخوضوا تجارب عديدة وتدريبات مكثّفة وتأهيل عسكري بالغ الأهمية والدقة، لجعلهم قادرين على أن يكونوا على أهبة الجاهزية والاستعداد.

لقد توافر لتدريبهم كل الإمكانات المادية والعسكرية والأكاديمية الحديثة والمتطورة والتي وصلت إليها أحدث الابتكارات والإنجازات العلمية العسكرية العالمية في مجال الدفاع والطيران والتسليح الجوي.

إن قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي تضع نصب عينيها دائماً الإستراتيجية العليا للقيادة العامة للقوات المسلحة، فهي تعمل دوماً وفق أهدافها المرسومة لتحقق الرؤية الطموحة التي وضعتها، لتصل بمستوى كفاءتها إلى المستويات التي تأملها القيادة الرشيدة في أن تكون دوماً في مطالع صفوف القوات المتطورة والمؤهلة تعليماً وتسليحاً وإدارةً.

إن الاتحاد وما جلبه من خير لأبناء هذا الشعب، صار اليوم مفخرة ومجداً لكل واحد منهم، فما نعيشه اليوم في ظل كل ما تحقق من أحلام وتطلعات هو حصيلة جهد وعمل وسعي دائم نحو ما هو أفضل لكل من يعيش على أرض هذا الوطن.

واليوم ونحن نحتفل بالذكرى الأربعين ليوم اتحادنا الأغر، لا يسعني إلا أن أتوجه بدعوة صادقة إلى المولى – عز وجل – بأن يديم علينا هذه النعمة العظيمة وأن يحفظ لنا قيادتنا الرشيدة، قيادة الخير والحكمة والعطاء.

اختصرت القيادة الزمن وجعلت الدولة في مصاف أرقى الشعوب حضارة

شهدت القوات البرية قفزة نوعية في التسليح والتنظيم

قائد القوات البرية:

الثاني من ديسمبر يوم تاريخي مشهود

أكد سعادة اللواء الركن جمعة أحمد البواردي قائد القوات البرية في كلمته التي وجهها عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات أن الثاني من ديسمبر يوم تاريخي مشهود يتطلب منا وقفة تأمل مفعمة بالمشاعر الجياشة، وأن ما حققته الإمارات خلال رحلة الحياة هذه يدل على إخلاص القيادة وتفانيها من أجل استمرار النهضة الشاملة وبناء الإنسان العصري، تالياً نص الكلمة:

«قرار تاريخي بشّر بولادة اتحاد دولة الإمارات العربية منذ أربعين عاماً كان منعطفاً تاريخياً في حياة أبنائها، وشعلة أنارت مسيرة التقدم والازدهار" خليفة بن زايد آل نهيان.

إنها ذكرى أثيرة على قلب الإمارات العربية المتحدة، تطل علينا صبيحة اليوم الثاني من ديسمبر من كل عام، ذكرى الميلاد الأربعين لدولتنا الفتية.

في هذا اليوم المجيد أرسى المغفور له بإذن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان دعائم دولة الاتحاد، ذلك الغرس الطيب الذي رعاه وإخوانه حكام الإمارات، إنه العيد الوطني لدولة احتلت مكانة مرموقة بين دول العالم أجمع، دولة أثبتت أن الإرادة والقيادة الحكيمة والتضامن ما بين القادة والشعب هي التي شكلت البناء المتين الذي قامت عليه دولتنا الحبيبة، الدولة التي نمّت فينا روح الإخلاص والتضحية والتفاني في سبيل الارتقاء بالوطن وأبنائه وتحقيق الأمن والسلام والرخاء لهم.

اليوم نقف أمام من صنع الاتحاد وقاد مسيرته المظفرة، وما حققه من إنجازات على مختلف الأصعدة الإنسانية والاقتصادية والسياسية والعسكرية وقفة إكبار وإجلال.

نقف الآن وقفة تقدير ووفاء أمام سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى

للقوات المسلحة – حفظه الله – أمام من تسلّم الأمانة مع إخوانه القادة سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله – وسيدي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ويمؤازرة جادة من أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات واضعين نصب أعينهم السير على النهج الذي رسمه باني الاتحاد المغفور له بإذن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وحسب الإستراتيجية الطموحة الموضوعة لاستمرار عملية البناء وتسخير ما منه الله على هذا الوطن من عطاء في دروب الخير والنماء.

فالثاني من ديسمبر يوم تاريخي مشهود يتطلب منا وقفة تأمل مفعمة بالمشاعر الجياشة، نقف اعتزازاً وإعجاباً وتقديراً للقيادة الحكيمة الرشيدة التي أرست دعائم هذا المجتمع على أسس مستمرة من مقومات المجتمع العربي الخليجي المسلم، وأقامت صرحاً اقتصادياً متميزا مطوراً علمياً شمل جوانب الحياة كلها.

إن ما حققته دولة الإمارات العربية المتحدة خلال رحلة الحياة هذه يدل على إخلاص القيادة وتفانيها من أجل استمرار النهضة الشاملة وبناء الإنسان العصري، لقد اختصرت القيادة الزمن وجعلت الدولة في مصاف أرقى الشعوب حضارة وصنعت كياناً لدولة ذات باع طويل في الحضارة والعلم.

لقد شهدت القوات البرية خلال السنوات الماضية قفزة نوعية كبيرة حيث أصبحت حديثة التسليح والتنظيم، داعمة لصنوف الأسلحة الأخرى لتحقيق الغاية المنشودة التي تساير إستراتيجية القيادة في رعاية الوطن وحمايته حدوداً وإنجازات وبشراً، وتؤكد رؤية باني الإمارات – رحمه الله – أن الدولة لابد لها من قوة تصون حماها وتحافظ على مقدراتها وتؤمن السلام والرخاء لمواطنيها.

ونحن اليوم في عصر مليء بالصراعات المتواصلة على مستوى العالم، وأمام احتمال وجود صراع إقليمي، وأمام اتجاهات في المنطقة عدائية تسعى للهيمنة على كل مقدراتها، وأمام اتساع لرقعة الجريمة أدى إلى نشوء عدم الاستقرار في المنطقة. وهذا ما دفعنا كقوات برية إلى أن نكون على أهبة الاستعداد للقيام بعمليات عسكرية محتملة للدفاع عن الدولة وإنجازاته ومساندة الأجهزة المدنية وفقاً للإستراتيجية التي تضعها الدولة بما يتناسب والصالح العام لها، وإلى ضرورة دراسة الإمكانيات المتوفرة بشكلها الحالي وتوفير القوى البشرية المدربة تدريباً كاملاً لتشكل القوة المستقبلية الصالحة للتعامل مع الأزمات الطارئة والمتوقعة وأنواع التهديدات.

كل هذا يتطلب منا إعداد قادة وأفراد من نوعية خاصة، لنكون السند والدعم لكافة صنوف القوات المسلحة بحرية وبرية وجوية لحماية تراب الوطن ومواطنيه ومقدراته.

فلتبقى دولة الإمارات أرضاً وسماءً وبحراً محروسة برعاية الله وعيون وسواعد أبنائها.

ولا يسعني في النهاية كقائد للقوات البرية إلاّ أن أتوجه لمقام سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله – وللقيادة الحكيمة الرشيدة أطيب التهاني بالعيد الأربعين لاتحاد دولتنا وإلى منتسبي القوات البرية ضباطاً وضباط صف وأفراداً متمنياً لهم دوام القوة والتقدم والجاهزية.

وإننا نعاهد القادة الأوفياء على أن تبقى القوات البرية كعهدهم بها الدرع الحصين والعين الساهرة على أمن الإمارات وعلى إقرار السلام في المنطقة وفي أية بقعة من العالم .

رئيس هيئة العمليات:

إن الإنجازات العظيمة لابد لها من قوة تحميها

وجه سعادة اللواء الركن سيف مصبح عبدالله المسافري رئيس هيئة العمليات كلمة عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة تحدث فيها عن مسيرة بناء الدولة، ودور القوات المسلحة في حماية مكتسبات وإنجازات الوطن، وأداء وواجبات القوات المسلحة الداخلية والخارجية. وفيما يلي نص الكلمة:

اليوم ونحن نستقبل العام الأربعين من قيام الاتحاد نذكر ما مضى من سنوات حافلة بالمنجزات شملت كل مناحي الحياة، فقد كان الثاني من ديسمبر لعام 1971 إيذاناً بعهد جديد، وبداية طفرة حضارية نقلت دولة الإمارات إلى حياة الرخاء والتقدم والازدهار، وانطلقت مسيرة البناء بسرعة وفي ثبات مستمدة الدافع من فكر وعبقرية الآباء المؤسسين الذين وضعوا ضمن أولوياتهم بناء الانسان بحسبه أفضل استثمار للثروة، واستطاعت الدولة نتيجة لهذا التوجه خلق أجيال مستنيرة قادرة على مواكبة متطلبات العصر والتفاعل إيجابياً مع التحديات التي يفرضها.

وقد كانت مرحلة البناء سباقاً مع الزمن لتشكيل مقومات الدولة وعناصر قوتها الشاملة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدفاعية حيث استطاعت أن تثبت وجودها الفاعل إقليمياً ودولياً.

وانطلاقاً من إيمان القيادة الرشيدة بأن الإنجازات العظيمة لابد لها من قوة تحميها كان لابد من بناء قوات مسلحة عزيزة الجانب، تواكب بمؤسساتها وأفرادها حركة التقدم والتطور العالمي في مجالات التنظيم والتسليح والتدريب، وتطلب ذلك توفير أفضل الأسلحة والمعدات، وأكثرها تقدماً براً وبحراً وجواً مع مواكبة مستمرة لآخر ما ينجزه العلم الحديث في مجال التكنولوجيا العسكرية

نذكر بكل فخر واعتزاز الأداء المميز لقواتنا المسلحة في الداخل والخارج

صارت قواتنا المسلحة بحق درعاً واقياً ومحصناً منيعاً تقوم بدورها الأساسي في حماية الوطن

باستخداماتها المختلفة، وذلك وفق تخطيط مدروس وإستراتيجية تعي معطيات الحاضر، وتحديات المستقبل، مع الحرص على استيعاب السلاح والتدريب عليه، وقد آتت هذه الإستراتيجية أكلها وصارت قواتنا المسلحة بحق درعاً واقياً، وحصناً منيعاً، تقوم بدورها الأساسي في حماية الوطن، دونما إغفال لدورها الإقليمي والدولي.

واليوم ونحن نحتفل بالذكرى الأربعين لليوم الوطني نحيي بالمثل شبابنا البواسل الذين وقفوا مع الحق ولبوا نداء الواجب وهم يشاركون إخوانهم إقليمياً ودولياً فإليهم جميعاً التحية بعد أن لبوا نداء الواجب بالأمس، ولعلمنا أنهم على استعداد دائم لتلبية نداء الواجب حاضراً ومستقبلاً، فهذا دأبهم دائماً يحمون الأرض، ويصونون العرض، ويذودون عن حياض الوطن، وسنداً لكل شقيق وعوناً لكل صديق، ويشكلون القوة الرادعة لكل طامع في خيرات الوطن ومكتسباته، يتمسكون بمبادئ الحق والعدل، واحترام سيادة الدول ووحدة أراضيها، ويساهمون وفق توجيهات قيادتهم الرشيدة في العمل الإنساني، ويقومون بدور إيجابي في تلبية احتياجات الشعوب التي تعاني من الجفاف أو التصحر وتتعرض للكوارث الطبيعية.

واليوم ونحن نستعيد هذه المناسبة الخالدة وهذه الذكرى الغالية، لنذكر بكل الفخر والاعتزاز الأداء المميز لقواتنا المسلحة خلال ما يوكل إليها من مهام وواجبات في الداخل أو الخارج، ونثمن أداءها المميز خلال التمارين المحلية والثنائية والمشتركة، وقد أثبت أبناء القوات المسلحة قدراتهم على المشاركة في إطار التعاون والتنسيق المشترك، وعززوا بمشاركاتهم روح التعاون

واستطاعوا التعامل في كافة التمارين بالجدية اللازمة، والكفاءة القتالية العالية، التي تؤكد حرصهم الدائم على حسن الأداء والانضباط والتقيد بالخطط الموضوعة سلفاً للارتقاء بمثل هذه التمارين مع الدول الشقيقة والصديقة، وأكدوا في كل هذه التمارين القدرة على استخدام أحدث أسلحة العصر وأكثرها تطوراً، وطبقوا من خلالها أحدث النظريات العسكرية، وكان نجاحهم يرجع في المقام الأول إلى الرعاية الكريمة لقيادتنا الرشيدة وحرصها الدائم والمستمر على إعداد وتدريب قواتنا المسلحة، وتهيئة الفرص لها للاحتكاك والتعامل مع أكثر الجيوش تقدماً في العالم.

ويسرني بهذه المناسبة الخالدة أن أرفع إلى مقام سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله– وإلى أخيه سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله– وإلى اخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وإلى سيدي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أسمى آيات التهاني والتبريكات داعين الله العلي القدير أن يعيد عليهم هذه المناسبة الخالدة وعلى الوطن باليمن والخير، وعلى القوات المسلحة بالمجد والسؤدد، مجددين العهد على أن نكون على الدوام الجند الأوفياء والعين التي لا تنام.

رئيس هيئة الإمداد:

أصبحت الإمارات من أهم مراكز الثقل العالمية في مختلف المجالات

أكد سعادة اللواء الدكتور خليفة محمد ثاني الرميثي رئيس هيئة الإمداد في كلمته التي وجهها عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة أن القيادة العليا للقوات المسلحة ماضية في طريقها وعلى نهجها الراسخ والحريص على دعم وتحديث قدرات قواتنا المسلحة، تالياً نص الكلمة:

تأتي ذكرى الثاني من ديسمبر في كل عام لتؤكد على أهم إنجاز وحدوي شهده تاريخ الأمة العربية المعاصر، حيث أثبتت رؤية أصحاب السمو في ذلك الحين مدى صوابها، وجعلت من إمارات متفرقة دولة موحدة ونموذجاً يحتذى به، ففي هذا التاريخ سطع فجر جديد ملأ الأرض خيراً وعمراناً، حيث ولدت دولة قوية شامخة وما تزال كذلك بحكمة قيادتها وجهد أبنائها وإصرارهم على التسلح بالعلم والمثابرة على العمل الجاد.

لقد كان لهذا الإتحاد الأثر الإيجابي في بناء الإنسان الإماراتي والنهوض بالوطن إلى أعلى المراتب والمستويات، بل إلى مصاف الدول المتقدمة، كما أصبحت الإمارات من أهم مراكز الثقل العالمية في مختلف مجالات التنمية والاقتصاد والاستثمارات.

وتواصل مسيرة الخير عطائها وتنوع مجالات بنائها، بقيادة سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله – وبمساندة سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله – وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وفق رؤى محددة المعالم، واضحة الأهداف لتحقيق آمال وتطلعات شعب الإمارات الواحد في بناء مجتمع حر كريم، يتمتع

لقد كان للاتحاد الأثر الايجابي في بناء الإنسان الإماراتي والنهوض بالوطن

أيقنت القيادة الرشيدة بضرورة بناء وتطوير القوات المسلحة مواكبة لبناء الدولة الحديثة

بالرفاه والنعيم ويعمل على بناء مستقبل مشرق ترفرف فوقه راية العدالة والحق.

لقد أيقنت القيادة الرشيدة منذ بداية الإتحاد، بضرورة أن يواكب بناء الدولة الحديثة، بناء وتطوير قوات مسلحة عصرية تبدأ من حيث انتهى الآخرون، وانطلاقاً من هذا التوجه، عمدت القيادة العامة للقوات المسلحة إلى تزويد القوات بأحدث الأسلحة والمعدات ووفرت لمنتسبيها أفضل وسائل التأهيل والتدريب للتعامل مع أحدث أنواع الأسلحة والتكيف مع آخر ما توصلت إليه التقنيات العسكرية من قدرات وإمكانيات مختلفة.

إن الأداء المتميز والمكانة الاحترافية التي تتميز بها قواتنا المسلحة في الداخل والخارج، تستند على دعم لوجستي متطور انطلاقاً من تبني مفهوم جديد وهو الإمداد المشترك الذي يمكن من الاستغلال المشترك الأمثل للإمكانات المتوفرة، وقد تبنت كثير من الجيوش الحديثة هذا المفهوم للوصول إلى أفضل الممارسات والتطبيقات العالمية في المجال اللوجستي.

إن تكامل عملية تخطيط وتنفيذ وإدامة القوات في السلم والحرب بكافة المستلزمات التموينية، والشراء والتجهيز، والتوزيع والإخلاء، وخدمات الميدان، والصيانة والخدمات الطبية؛ لهو محور مهام هيئة الإمداد. فمن خلال خططها الإدارية والعملياتية المحكمة والمتقنة، تمكن الوحدات من الحصول على كافة الإمدادات المطلوبة في الزمان والمكان المحددين؛ لتستطيع تنفيذ مهامها بكل كفاءة واقتدار.

ولا تغفل القوات المسلحة في سبيل تحقيق هذه الأهداف، المسؤولية المجتمعية في مجال الاستدامة والبيئة، الأمر الذي يؤكد أهمية الدور الذي تضطلع به عند تنفيذ مشاريعها الإنشائية والخدمية لتحسين الكفاءة في استخدام الطاقة ومعالجة قضايا الصحة والسلامة وذلك من خلال تطبيق أحدث معايير الاستدامة المعتمدة من الجهات المختصة بالدولة.

إن هيئة الإمداد تأخذ في الاعتبار الحجم المتنامي للقوات المسلحة، ودور الهيئة في تطبيق الأساليب العلمية غير النمطية في تدبير الاحتياجات وإمداد القوات وتوفير كافة الخدمات عن طريق استخدام النظم الآلية الشاملة والمتكاملة، كقاعدة أساسية لدعم كافة عناصر القوات المسلحة. كما ولا تغفل هيئة الإمداد عن متابعة مستجدات التطور العلمي السريع في مجال الإمداد ووضع خطط مرنة قابلة لاستيعاب التغيير مع ضمان المحافظة على الأهداف الموضوعة، وضمان توفير الدعم اللوجستي الدائم للقوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

إنني على ثقة من أن القيادة العليا لقواتنا المسلحة برئاسة سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله – ماضية في طريقها، وعلى نفس نهجها الراسخ والحريص على دعم وتعزيز خطط تحديث وتنمية قدرات قواتنا المسلحة والتي تشكل هيئة الإمداد بكل كوادرها أحد روافدها.

ويشرفني ونحن نحتفل بهذه الذكرى الخالدة، أن أرفع إلى مقام سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله – وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله – وإلى إخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، وإلى سيدي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أسمى آيات التهاني والتبريكات داعين الله العلي القدير أن يعيد عليهم هذه المناسبة الخالدة وعلى الوطن باليمن والخير، وعلى القوات المسلحة بالمجد والسؤدد مجددين العهد على أن نكون على الدوام الجند الأوفياء والعين التي لا تنام.

رئيس هيئة الإدارة والقوى البشرية:

استطاعت قواتنا المسلحة أن تكون حامية إنجازات الوطن

وجه سعادة العميد مطر سالم علي الظاهري رئيس هيئة الإدارة والقوى البشرية كلمة عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة أكد من خلالها حرص القيادة الرشيدة على بناء قوات مسلحة عزيزة الجانب لحماية دولة الاتحاد والذود عن ترابها، وفيما يلي نص الكلمة:

في مثل هذا اليوم من شهر ديسمبر عام 1971 تبنت القيادة الرشيدة الاتحاد أملاً، وجسدته فكراً وعملاً، وغرسته نواة قبل أن تشيده على الأرض صرحاً تمثل في تطور غير مسبوق، انتقل بالدولة إلى مرحلة القدرة والتكيف مع معطيات العصر ومتطلباته، وبهذا نجحت دولة الاتحاد في أن تتخذ موقعاً متميزاً على المستويين الإقليمي والدولي، وتمتلك كافة مقومات التطور والتحديث دون أن تتخلى عن شخصيتها الأصيلة وسماتها الخاصة المتمثلة في تراثها الحضاري، ووضعت في مقدمة أولوياتها الاهتمام بالإنسان المسلح بالعلم والوعي والمعرفة والمطمئن على حياته في مجتمع متطور يوفر له كل أسباب التقدم والرخاء والازدهار.

وانطلاقاً من إيمان القيادة الرشيدة بأن الإنجازات مهما بلغت لابد لها من قوة تحميها، كان لابد من بناء قوات مسلحة عزيزة الجانب، تواكب أحدث جيوش العصر تسليحاً وتدريباً وتنظيماً وحسن إدارة، وفي سبيل تحقيق ذلك اتخذت القيادة الرشيدة قراراً بتوحيد القوات المسلحة باعتبارها الخطوة الأولى والأهم على درب تجميع عناصر القوة ومقومات الدولة الحديثة، وقد روعي أن يتم ذلك وفق تخطيط عسكري مدروس وإستراتيجية تعي الحاضر بكل تطوراته وتعد للمستقبل بكل مستجداته وتحدياته، وقد استطاعت قواتنا المسلحة بهذا التوجه أن تصبح درعاً

نجحت دولة الاتحاد في اتخاذ موقع مميز على المستويين الإقليمي والدولي

توحيد القوات المسلحة الخطوة الأولى والأهم على درب تجميع عناصر القوة

واقياً، وحصناً منيعاً تذود عن حياض الوطن وتحمي إنجازاته ومكتسباته وتساهم مع الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي في توفير مظلة من الأمن والاستقرار للمنطقة دونما إغفال لدورها العربي، والتزامها العالمي تحت مظلة الأمم المتحدة، مع التمسك بعقيدة عسكرية ترتكز في ثوابتها على الانتصار للحق والدفاع عنه، ورفض العدوان والتصدي له، وتكريس القانون وإعلاء شأنه، واحترام الآخرين وحقوقهم والحرص على سيادة الوطن وعزته وكرامته.

والتزاماً بهذه الثوابت جاءت مساهمات قواتنا المسلحة في جهود حفظ السلام الدولية في أكثر من موقع، مقدمة النموذج والقدوة، وأثبت ضباط وضباط صف وجنود قواتنا المسلحة خلال تلك المساهمات كفاءةً عالية، وأعطوا العمل العسكري قيمة إنسانية، ونحن إذ نحتفل اليوم بذكرى مرور أربعين عاماً على قيام الاتحاد نقدر ونثمن بهذه المناسبة جهودهم المخلصة وعطائهم المتواصل على طريق الارتقاء بقواتنا المسلحة، كما نجدد اعتزازنا وثقتنا بعمق انتمائهم لقيادتهم ووطنهم المفدى، وندعوهم جميعاً إلى مواصلة اكتساب مزيد من الخبرات واستيعاب أحدث صنوف التقنيات واضعين في الاعتبار أن التفوق الحقيقي لا يكمن في الحصول على أحدث الأسلحة والمعدات فحسب، بل وفي القدرة على استيعابها والإبداع في استخدامها، والحرص على مواكبة كل جديد، والتفاعل مع معطيات وتحديات عصر تلاحقت فيه الابتكارات والإبداعات في كافة ميادين العمل العسكري، وأن يضعوا نصب أعينهم دائماً أن الوطن عزيز على أبنائه وهو بحاجه إلى سواعدهم وعقولهم وولائهم.

ويسرني بهذه المناسبة الخالدة أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله – وإلى سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله – وإلى إخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وإلى سيدي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وننتهز هذه الفرصة السعيدة لنجدد قسم الولاء، ولنؤكد عزمنا الصادق على بذل أرواحنا فداءً للوطن المعطاء وبأن نكون العين التي لا تنام لتحمي أرضه وترعاه.

عملت القوات البحرية على تطوير معداتها وبرامجها التدريبية ووسائلها التكنولوجية بما يتلاءم ومستجدات الأوضاع في المنطقة

جاء الاتحاد برؤى جديدة وخطط حديثة تواكب ما وصلت إليه بلدان العالم المتقدمة

قائد القوات البحرية:

ذكرى الاتحاد مناسبة غالية على قلب كل فرد من أفراد هذا الوطن

أكد سعادة العميد الركن بحري إبراهيم سالم محمد المشرخ قائد القوات البحرية في كلمته عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة أن ذكرى الاتحاد مناسبة غالية على قلب كل فرد من أفراد هذا الوطن حيث جاء الاتحاد معلناً عن رؤى جديدة وخطط حديثة تواكب العصر، وفيما يلي نص الكلمة:

يأتي يوم الثاني من ديسمبر من كل عام ليحمل لنا معه أملاً جديداً وطموحاً يزدهر يوماً بعد يوم، أملاً نحو ما هو قادم من إنجاز وتعمير، نحو الأفضل والأسمى والأعلى لأجل هذا الوطن ورفعته.

إن ذكرى الاتحاد مناسبة غالية على قلب كل فرد من أفراد هذا الوطن، فهي ليست بالمناسبة العادية والتي تمر مروراً دونما ذكر، إنه يوم الوطن، يوم الالتحام والتآزر، يوم توحد الغايات لتبررها وسيلة الاتحاد، إنه عيد الشعب.

لقد جاء الاتحاد معلناً لأبناء هذا الوطن عن رؤى جديدة وخططاً حديثة تواكب ما وصلت إليه بلدان العالم المتقدمة من نمو وتحضر، فقد كان نقلة نوعية فريدة وعجلة عمل وبناء متواصل دونما توقف.

ومع ما حمله الثاني من ديسمبر من أمان وتطلعات، كان لابد من موازنة بين المطلب والمكسب، فلحماية مكتسبات هذه الأرض ومطالب الطموح، كان لابد من حاجة أمنية ومطلب دفاعي، وعليه كان للقوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة الدور الأهم والأبرز في الحماية والدفاع والذود عن الحياض والمكتسبات.

ونحن في قيادة القوات البحرية لدولة الإمارات العربية المتحدة أخذنا على عاتقنا مع غيرنا من أفرع القوات المسلحة، مهام الحماية والدفاع عن هذا الوطن بره وبحره وسمائه، فقد عاهدنا ولاة أمرنا وقادتنا ووطننا

وأنفسنا على أن نبذل قصارى جهدنا في العمل بتفان وإخلاص من أجل عزة هذا الوطن ومنعته ورفعته وقوته.

وقواتنا البحرية اليوم بما تملكه من تسليح وتجهيز وتأهيل تنافس به الجيوش المتقدمة في العالم تضع دوماً نصب عينيها دورها الحيوي في تحقيق أهدافها الطموحة من حماية للمياه الإقليمية والاقتصادية للدولة، والطرق التجارية المؤدية من وإلى الدولة وحماية المصالح الاقتصادية في البحر.

فخلال العقود الماضية عملت القوات البحرية على تطوير معداتها وبرامجها التدريبية ووسائلها التكنولوجية بما يتلاءم ومستجدات الأوضاع في المنطقة، فمن مرحلة إلى مرحلة تقطع القوات البحرية شوطاً من التغيير والتحديث لأهم ما يمكن تطويره وتأهيله.

فاهتمام القيادة الرشيدة بمواكبة الحداثة في صناعة التسليح يعد من الأولويات الضرورية في سلم الاهتمامات العسكرية لدولتنا الغالية، ففتح آفاق جديدة في عالم البحرية العسكرية لا يتأتى إلا بمبادرات طموحة ترقى إلى مستوى الاهتمام.

وعليه كانت التجربة الأحدث لقواتنا البحرية هي مشاركتها الأولى في معرض الدفاع البحري "نافدكس 2011" فبإقامة مثل هذه المعارض ورعايتها، تبرز الأهمية التجارية وصناعة التسليح على أرض الوطن، فالمعرض والذي يعد منصة عالمية مميزة للتبادل والتعاون يعتبر من أكبر وأهم معارض الدفاع البحري في المنطقة.

ولإدارة مثل هذه الإنجازات لابد من توافر كوادر مواطنة شابة وطموحة، مؤهلة تأهيلاً أكاديمياً وعسكرياً للقيام بالمهام وأداء الواجبات، فاهتمت القوات البحرية بالعنصر البشري لقواتها، غير متناسية ما يلزم هذا العنصر من حوافز وفرص وبرامج للانخراط في سلكها العسكري البحري.

لقد خطت قواتنا البحرية في ظل اتحادنا المجيد خطوات واسعة، مكللة بالنجاح والتميز، ومرد ذلك كله فضل المولى – عز وجل – بأن منّ علينا بقيادة فذّة حكيمة تسعى لمصلحة الوطن والمواطن دون أن تعرف للعطاء حدوداً أو توقفاً.

ومن هنا؛ فإنني أنتهز مناسبة "اليوم الوطني" لدولتنا الحبيبة، وهذه الذكرى الغالية على قلوبنا جميعاً قادةً وضباطاً وضباط صف وأفراداً ومدنيين في قيادة القوات البحرية لدولة الإمارات العربية المتحدة بأن أرفع باسمي وباسمهم جميعاً، أصدق التهاني وآيات التبريكات إلى مقام سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله – وإلى سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله، وإلى إخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وسيدي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة، وإلى كل من يقيم على هذه الأرض الطيبة، ونسأل الله – تعالى – أن يديم الرخاء والأمن والأمان إنه سميع الدعاء.

áëزºùŸG äGƒ□dGh ÍkÉY ¿ƒ©HQC
OÉ— ’G IÉªM

في ذاكرة الأمم والشعوب أيام خالدة تظل ذكراها ماثلة عبر التاريخ تحمل في طياتها جهد السواعد الوفية، وعزيمة قادة مخلصين آمنوا بقدرهم وتحملوا مسؤولياتهم بإصرار وعزيمة، لتحقيق آمال شعوبهم، فصدقوا ما عاهدوا الله عليه من خدمة لوطنهم وشعبهم، وقدموا للعالم بأسره نموذجاً لدولة عصرية بزغت من رمال الصحراء القاحلة وأصبحت اليوم تحتل موقعاً متميزاً على المستويين الإقليمي والدولي، وتمتلك كافة مقومات التطور والتحديث دون أن تتخلى عن شخصيتها الأصيلة وسماتها الخاصة المتمثلة في تراثها الحضاري العربي والإسلامي، واليوم ونحن نحتفل بالذكرى الأربعين لقيامها نشعر بالفخر والاعتزاز لما تحقق من انجازات أحدثت نقلة نوعية في كافة أوجه الحياة على أرض الإمارات.

كانت البداية بمثابة أمل راود الآباء المؤسسين في أن تتجمع الإمارات على قلب رجل واحد، في ظل قيادة واحدة، وعلم واحد من منطلق الإيمان بأن في الاتحاد قوة، وبدأت الاجتماعات في "أبو مريخة" بين دبي وأبوظبي ولقيت الفكرة قبولاً من الجميع، وأيقن المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله– وبمؤازرة المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم – طيب الله ثراه– وإخوانهما حكام الإمارات بضرورة أن تتوحد الإمارات جميعاً في كيان اتحادي، وفي اليوم الثاني من شهر ديسمبر لعام 1971 أصبح الحلم حقيقة والآمال والتطلعات واقعاً معاشاً وولدت دولة الإمارات العربية المتحدة .

ومنذ قيام الإتحاد، ومن منطلق الإيمان بأن الإنجازات مهما بلغت لابد لها من جيش قوي يحميها جاء القرار التاريخي بدمج قواتنا المسلحة تحت علم واحد وقيادة واحدة، حيث كانت خطوة لابد منها لتعزيز مسيرة الدولة الاتحادية الناشئة في سنوات عمرها الأولى، وبفضل دعم قيادتنا الرشيدة أصبحت القوات المسلحة الحصن الحصين للوطن تدافع عن سيادته وأمنه واستقراره وتحفظ منجزاته ومكتسباته، وعلى إثر هذه الخطوة المباركة انفتحت قواتنا المسلحة على العصر بفكر مستنير، فعملت على استيعاب أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا العسكرية العصرية لتبني إنساناً مؤهلاً قادراً على استيعاب مقتضيات التعامل مع هذه التقنيات وعلى القيام بكل ما يكلف به من مهام.

وبجهود أبنائها المخلصين أضحت القوات المسلحة نموذجاً للجيش العصري المعزز بالمعرفة والمهارات

á«JcÇÉeE: IOÓÝG QhóH áëjuÙÝG äÓƒ≈dG âª∏àgG
O&óYE: á«ªµe ' Ú«ªUCÇhO äòÎJÉa
øWƒdG øY ´ÉaÓd ºFÓdG O&Ó©ª'S'G

والقدرات التي تجعل منه درعاً للوطن وحامياً لدولة الإتحاد.

وضمن استراتيجية التحديث والعصرنة ظلت قرارات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله– الواضحة نبراساً للقوات المسلحة تهتدي به من خلال الخطط والبرامج المدروسة التي قادتها إلى إحداث نقلات نوعية في أدائها والمواكبة الدائمة للتطور ولمتطلبات العصر.

وفي هذا المجال حرصت القوات المسلحة على اقتناء أحدث ما وصلت إليه صناعة وتكنولوجيا الأسلحة في العالم حسب توجيهات القيادة الرشيدة وهو ما أحدث نقلة نوعية كبيرة شهدتها القوات المسلحة في أدائها كماً وكيفاً في جميع أفرعها البرية والبحرية والجوية، فقد أمكن خلال السنوات الماضية بناء قوات برية عصرية مسلحة بأحدث المعارف والمهارات من حيث التكوين وبأحدث الأسلحة والتقنيات في الميدان، كما أخذ مبدأ حماية سواحل الدولة وثغورها البحرية ومياهها الإقليمية حيزاً هاماً ضمن الاستراتيجية الكبرى للقيادة العامة للقوات المسلحة التي عمدت في هذا الشأن إلى إيلاء عناية خاصة للقوات البحرية وتطويرها بهدف ضمان فرض السيادة البحرية لدولة الإمارات على مياهها الإقليمية.

وقد كانت أكبر عمليات التطوير والتحديث في القوات المسلحة قد تمت في القوات الجوية والدفاع الجوي التي شهدت عمليات تطوير وتحديث كبرى طيلة السنوات الماضية مكنتها من الوصول إلى أعلى درجات التأهيل والتسليح تحقيقاً لهدف حماية أجواء الدولة وأراضيها.

لقد كان التكوين والتأهيل ومنذ اليوم الأول أساساً وعماداً وهدفاً للقيادة العامة للقوات المسلحة وفقاً لتوجيهات القيادة الحكيمة، ولازالت المتابعة الميدانية مستمرة من قبل سعادة الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة وصولاً إلى تحقيق أعلى درجات الاحترافية باكتساب المهارات والتقنيات المعاصرة والتمرس عليها.

وضمن هذه الرؤية الشاملة اهتمت القوات المسلحة بدور المرأة الإماراتية، فاتخذت دوراً أصيلاً في مهمة الإعداد والاستعداد الدائم للدفاع عن الوطن حيث جاء قرار دخول المرأة في القوات المسلحة قراراً حكيماً لتساهم ابنة الإمارات في خدمة مجتمعها والقيام بواجبها الوطني وذلك من خلال الدعم المتواصل الذي توليه إياها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة (أم الإمارات).

وقد ساهم إنشاء مدرسة خوله بنت الأزور العسكرية في مد قواتنا المسلحة بطاقة عمل إضافية، وغدت المدرسة رافداً من روافد القوات المسلحة تزودها كل عام بالمجندات المواطنات المؤهلات للعمل في العديد من التخصصات.

وأكبر دليل على قدرة المرأة الإماراتية في العطاء في مختلف المجالات تخريج "دورة الطيارات الإناث"، في كلية خليفة بن زايد الجوية ليكن رائدات في الجو من بنات الوطن يدافعن عن أجوائه ويحمين ترابه ومياهه.

إن المستوى الهائل الذي بلغته قواتنا المسلحة في عالم معاصر أصبحت مفاتيحه في القدرة على امتلاك زمام المبادرة والتحكم فيها من خلال كوادر مواطنة مؤهلة ليبعث الفخر والاعتزاز لدولة الإمارات في شتى أنحاء العالم، إن هذا الفخر ليس بسجل قواتنا المسلحة الحافل في مجال حماية المكتسبات، ونشر الأمن والأمان في ربوع الوطن فحسب، ولكن أيضاً لما حققته على الصعيد الخارجي من خلال المشاركات الخارجية في عمليات الإغاثة وحفظ السلام وإعادة الإعمار حيث جسدت دولة الإمارات العربية المتحدة برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله– ومن قبله المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – طيب الله ثراه– عمق التلاحم الإنساني مع الشعوب المصابة، وأخذت على عاتقها إغاثة الملهوفين في جميع بلاد العالم وتقديم كل عون ممكن حيث استطاعت قواتنا المسلحة من خلال مسيرتها أن تحقق سلسلة من الإنجازات على مختلف الأصعدة، وفي نواحٍ كثيرة من خلال مساعدة الشعوب الشقيقة والصديقة فيَ محنها وما ابتليت به من نكبات

ÊÉ°ùfE¢ °MÓàdG قª¡Y äGQÉeE¢ ádhO äó°ùL ákÉZÉ¡JÉY ىلY äòNCGáHÉ°üŸG Üƒ®°ûdG ™e ءاÉ®dG OÓH ™«ªL ' Úaƒ¡ŸG

طبيعية وأزمات عصفت بمناطق عديدة في العالم، فامتدت أيادي القوات المسلحة إلى العديد من الدول سواء بشكل منفرد أو بالتعاون مع هيئات عالمية كالأمم المتحدة.

وحول المشاركات الخارجية للقوات المسلحة فقد كان من أبرز مشاركاتها عندما دعا الواجب إلى تكوين قوات ردع عربية تتجه للبنان للحيلولة دون نشوب حرب أهلية، إذ تشكلت قوة من الإمارات للمشاركة في عملية حفظ السلام هناك، كما شاركت في حرب تحرير دولة الكويت الشقيقة بعملية (عاصفة الصحراء).

هذا بالإضافة إلى مساهمة القوات المسلحة أيضاً في عملية (إعادة الأمل) في الصومال ضمن قوات الأمم المتحدة، علاوة على المشاركة في عملية الأيادي البيضاء بإنشاء مخيم كوكس بألبانيا للنازحين الكوسوفيين والذي تكلف أكثر من ثلاثة ملايين دولار، ويتسع لإيواء من 10 إلى 12 ألف لاجئ فرضت عليهم ظروف الحرب مغادرة منازلهم والبقاء بلا مأوى، حيث وفرت كافة الإمكانات اللازمة للمدنيين سواء من ناحية المعيشة أو السكن، وألحق بالمخيم مستشفى متكامل مجهز بأحدث المعدات الطبية، كما افتتحت القوات المسلحة يوم 8 مايو 1999 مطار الشيخ

زايد والذي أقامته دولة الإمارات في مدينة (كوكس) شمال ألبانيا في زمن قياسي لنقل وإيصال المساعدات إلى اللاجئين.

وكان طبيعياً أن تؤكد قواتنا المسلحة ومن جديد أنها أداة سلام وعامل أمن يوم استجدت أحداث استدعت حماية دولة من دول مجلس التعاون الخليجي، إذ كانت القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة كعهدها دائماً سباقة إلى المشاركة العسكرية للدفاع عن دولة الكويت وشعبها فكانت أول قوة تغادر إلى دولة الكويت الشقيقة ضمن "قوة درع الجزيرة" مؤكدة بهذا عمق العلاقات الأخوية التي تربط بين شعوب المنطقة.

وقد جاءت هذه المبادرة تدعيماً للعمل المشترك وفقاً للأسس الثابتة التي أرسى قواعدها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان –رحمه الله– وإخوانه قادة دول مجلس التعاون الخليجي، كما بذلت القوات المسلحة كذلك جهودها المثمرة في لبنان الشقيق حيث سعت دولة الإمارات العربية المتحدة إلى المساهمة في تخفيف المعاناة عن الشعب اللبناني من آثار الألغام التي زرعها الإسرائيليون في جنوب لبنان، بالمساهمة في مشروع التضامن الإماراتي لنزع الألغام، حيث وقعت دولة الإمارات والجمهورية اللبنانية في 25 أكتوبر عام 2001 في بيروت على الاتفاقية الخاصة بتنفيذ المشروع بتكلفة قدرها 50 مليون دولار أمريكي وقد تم انجاز المشروع بنجاح نتيجة التعاون المشترك بين البلدين.

وساهمت القوات المسلحة في مشروع إعمار العراق فكانت دولة الإمارات العربية المتحدة أول من يهب لإغاثة أشقائها في العراق والذين عانوا من سنين الحصار عليهم وويلات الحروب، وافتتحت القوات المسلحة مستشفى زايد في بغداد حيث تبنت القوات فور وصولها إعادة إعمار المستشفى الأولمبي وهو عبارة عن مستشفى قديم متهالك تعرض لأعمال السلب والنهب بصورة كبيرة، فقام فريق من المختصين بالقوات المسلحة من مهندسين وفنيين مواطنين بإعادة تأهيل المستشفى القديم وتوصيل الماء والكهرباء واستكمال المستشفى الجديد الموجود في نفس المكان والذي أطلق عليه (مستشفى الشيخ زايد).

أما في اليمن وباكستان فقد لعبت القوات المسلحة دوراً حيوياً في عمليات إغاثة المنكوبين من جراء ما لحقهم من أذى نتيجة الظروف الطبيعية العنيفة والكوارث من زلازل

äÉ«ªY ' ÍkjƒM«KhO áëزºùŸG äGƒƒdG âÑ©d
iPÒØe °ùحدÍ Ée AGôL øe ÚHƒƒæŸG áKÉZE
çQGƒƒdGh áØ«æGdG á«©«ÑE£dG ±hô¶dG áé«àf
ÉgÒZh äÉfÉº†«ah ,R'R øe

وفيضانات وغيرها، ومن ذلك الزلزال العنيف الذي ضرب شمال جمهورية باكستان الإسلامية في 8 أكتوبر 2005 فأقامت القوات المسلحة جسراً جوياً يربط بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية باكستان منذ اليوم الأول للزلزال لنقل المعدات والتجهيزات الطبية والأدوية، بالإضافة إلى الإمدادات الغذائية والاحتياجات العاجلة للناجين في المناطق المنكوبة.

وقامت القوات المسلحة بدور مميز في جمهورية اليمن الشقيق عندما تعرضت لكارثة السيول والفيضانات في أكتوبر من العام 2008، حيث أقامت القوات المسلحة جسراً جوياً يربط بين دولة الإمارات العربية المتحدة واليمن لتقديم المساعدات والإغاثة اللازمة لمتضرري الفيضانات والسيول، وتم إرسال العديد من الطائرات المحملة بمستلزمات ومواد الإغاثة والأدوية والأدوات الطبية بالإضافة إلى إنشاء مستشفى ميداني عسكري متكامل يضم مختلف التخصصات المزودة بالكادر الطبي والفني الإماراتي العسكري.

ولم يقتصر دور القوات المسلحة على العمل الإنساني فحسب بل امتدت يد العون والمساعدة في مشاركة القوات المسلحة ضمن قوات حفظ السلام في الجمهورية الأفغانية وذلك في تأمين إيصال المساعدات الإنسانية من دولة الإمارات إلى الشعب الأفغاني، بالإضافة إلى المشاركة في إعادة الإعمار ودعم وتطوير الأمن والاستقرار هناك، حيث أسهمت هذه المشاركة في تعزيز الأمن والاستقرار في جمهورية أفغانستان، كما عكست حرص دولة الإمارات العربية المتحدة على دعم الشعب الأفغاني في مسيرته لإعادة بناء مؤسساته الوطنية ومساعدته على إعادة بناء دولته.

وتأكيداً لهذا الدور الفعال أعرب أحد المسؤولين في حلف "الناتو" في تصريح لوكالة أنباء الإمارات "وام" خلال اجتماعات قادة حلف شمال الأطلسي "الناتو" ضمن قمة دول الحلف في العاصمة البرتغالية لشبونه عن تقدير الحلف لدولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها السياسية

لتعاونها الإيجابي مع الحلف، مؤكداً أن الإمارات من أهم شركاء الحلف في مبادرة اسطنبول للتعاون، كما أن الحلف على تواصل دائم مع الإمارات إزاء الوضع في أفغانستان وعملية السلام في الشرق الأوسط .

كما أشاد بدور الدولة ومساهمتها الكبيرة في مساعدة أفغانستان في عمليات البناء والاستقرار، كما نوه بالدور الكبير للدولة في تحقيق أمن واستقرار كوسوفو وقال إن الإمارات تشكل نموذجاً يحتذى في دعم الأمن والاستقرار في مناطق كثيرة من العالم.

وفي 2011 التحقت قوات دولة الإمارات ضمن "قوات الجزيرة المشتركة" بعد الأحداث المؤسفة التي تعرضت لها البحرين التزاماً بالعهود والاتفاقيات الأمنية والدفاعية المشتركة لتجسد مشاركة القوات الإماراتية وقفة نبيلة نابعة من وحدة المصير ومؤكدة لأوامر التعاون المشترك وعلاقات الأخوة المتينة القائمة بين دولة الإمارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي.

وانطلاقاً من حرص دولة الإمارات العربية المتحدة على المساهمة في أي جهد دولي شاركت قواتنا المسلحة بطائرات من القوات الجوية للقيام بالدوريات الدولية لتنفيذ حظر الطيران فوق ليبيا بموجب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من أجل حماية المدنيين من أبناء الشعب الليبي الشقيق.

لقد حققت المسيرة الاتحادية انجازات كثيرة وجسدت آمالاً كباراً وغطت مجالات كثيرة في حياتنا ونقلت الدولة والمجتمع والفرد إلى القرن الحادي والعشرين، واليوم ونحن نحتفل بالذكرى الأربعين ليومنا الوطني نعلم يقينا بأن ما يبعث على الثقة في استمرار تميز قواتنا المسلحة وتقدمها، حرص القيادة الرشيدة على توفير كافة الإمكانات والطاقات التي تكفل لها أداء واجباتها بحيث تواكب معطيات وتحديات عصر تلاحقت فيه الابتكارات والانجازات في كافة ميادين العمل العسكري، وبحيث تبقى القوات المسلحة دائماً صمام أمن وأمان لوطننا الغالي مع الاحتفاظ بدورها المتميز والفاعل في معادلة الأمن والاستقرار إقليمياً ودولياً في خدمة قضايا الأمن والسلم العالمية والمساهمة كدأبها دائماً في القضايا الإنسانية .

يتزامن اليوم الوطني هذا العام بالذكرى الـ 40 لإصدار مجلة "درع الوطن" التي ظلت طوال هذه السنوات ومازالت في خدمة القوات المسلحة، تؤدي دورها ضمن مديرية التوجيه المعنوي في رفع الروح المعنوية وإدامتها ونشر الثقافة والعلوم العسكرية وآخر ما توصلت إليه تقنيات الصناعة العسكرية.

وستظل القوات المسلحة على العهد والولاء تستهدي كلمات وتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة – حفظه الله–: "إن أرض الوطن وشعبه ومنجزاته أمانة في أعناقكم، وأنتم أمانة في أعناقنا، فحافظوا على هذه الأمانة من خلال تعزيز انتمائكم، ورص صفوفكم، وتقوية وحدتكم واستعدادكم للتضحية في سبيله".

روح... الاتحـــــــاد

هم روح الاتحاد ومؤسسيه توحدت قلوبهم يوم الثاني من ديسمبر 1971. وبتوحد القلوب توحدت الدروب ورفع علم الدولة شامخاً إيذاناً بقيام دولة الإمارات العربية المتحدة. التالي مقتطفات من مسيرة حياة مؤسسي الاتحاد:

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (1918-2 نوفمبر 2004) حاكم إمارة أبو ظبي (1966-2004) أول رئيس لدولة الإمارات العربية المتحدة (1971-2004). انتخبه المجلس الأعلى للاتحاد رئيساً للدولة، وفيما يلي أبرز المحطات في حياته الحافلة بالمنجزات والعطاء لشعبه ووطنه رحمه الله وطيب ثراه:

– تولى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حكم مدينة العين عام 1946

– تولى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي في 6 أغسطس 1966

– انتخب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكماً للإتحاد التساعي (بالإضافة الى قطر والبحرين) في 21 أكتوبر 1969 .

– انتخب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة في 2 ديسمبر 1971 .

– اختـير الشيخ زايـد بن سلطان آل نهيـان رجل البيئة والإنماء عام 1995.

صانع الإتحاد

أسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مع الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم – رحمهما الله– اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، فقد بدأت إتحاداً بين إماراتيهما أبوظبي ودبي، على أن يدعوا باقي حكام الإمارات لهذه الوحدة، فلبوهم في 2 ديسمبر من 1971.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية

كان لدى الشيـخ زايد والشيـخ جابر الأحمـد الصبـاح – رحمهما الله– توجه وحدوي بدأ بفكرة إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتحقق ذلك في 25 مايو 1981 في أبوظبي بالإمارات العربية المتحدة.

وفاته

توفي الشيخ زايد في 2 نوفمبر 2004 ليخلفه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان – حفظه الله– رئيساً لدولة الإمارات وحاكماً لإمارة أبوظبي.

الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم

الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم (1912-1990) حاكم إمارة دبي منذ 1958 وحتى وفاته في 7 أكتوبر1990ونائب رئيس الدولة من 1971 وحتى وفاته. شارك الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في صناعة الاتحاد. ولد الشيخ راشد بن سعيد بن مكتوم بن حشر بن مكتوم بن بطي بن سهيـل آل مكتوم الفلاسي عام 1912 ونشأ في كنف أبيه الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم وهما من قبيلة آل بو فلاسة. تلـقى دراسـته الأولى في المدارس الـنظـامـيـة بمدرسة الأحمدية التي أسست في أوائل القرن الماضي في ديرة حيث كان الشيخ راشد من أوائل الطلبة المنتظمين في فصولها، ومن منجزات الشيخ راشد في إمارة دبي خلال حكمه:

– ميناء راشد عام 1972

– نفق الشندغة في عام 1975

– ميناء جبل علي عام 1979

– مركز دبي التجاري العالمي في 1978

– أعمال الحفر الرئيسية الثانية وتوسيع خور دبي أوائل 1970

– افتتاح أحواض دبي الجافة عام 1983.

الشيخ خالد بن محمد بن صقر القاسمي

الشيـخ خالـد بن محمـد بن صقر بن خالد بن سلطـان بن صقر بن راشـد القاسمـي حاكم إمارة الشـارقة خـلال الفترة من 24 يونيـو 1965 إلى 24 يناير 1972 تسلـم حـكم الإمـارة بـعـد الشيخ صقر بـن سلطـان القـاسمـي، وشـارك في اجتمـاعات تكوين الاتحـاد ممثلاً عن إمارة الشـارقة.

وقد وقع على الدستور المؤقت يوم 2 ديسمبر عـام 1971 وأصبـحت الشـارقـة جـزء من دولـة الإمـارات الـعربيـة المتحـدة وانضم كعضـو إلى المجلس الأعلـى للإتحاد، وترأس مجلس حكام الإمارات لدورة واحدة.

الشيخ راشد بن حميد بن عبدالعزيز النعيمي

الشيخ راشد بن حميد بن عبدالعزيز النعيمي حاكم إمارة عجمان السابق، ولد عام 1902 بإمارة عجمان وتولى الحكم في سنة 1928 وهو الحاكم التاسع للإمارة ويعتبر مؤسس إمارة عجمان الحديثة، حيث قام بإنشاء شرطة عجمان عام 1967 وشارك في اجتماعات تكوين الإتحاد، وقد وقـع علـى الـدستور المؤقت يوم 2 ديسمبر 1971 وأصبـحت عـجمـان جـزء من دولـة الإمـارات الـعربيـة المتحدة وانضم هو كعضو إلى المجلس الأعلى للإتحاد، توفي صباح يوم الأحد الموافق 6 سبتمبر 1981 وخلفه في الحكم إبنه الشيخ حميد بن راشد النعيمي.

الشيـخ صقر بن محمد القاسمي

صقر بن محمد القاسمي (1920-27 أكتوبر 2010)، حاكم إمارة رأس الخيمة من 17 يوليو 1948 إلى 27 أكتوبر 2010 في 17 يوليو 1948 تولى حكم إمارة رأس الخيمة وعمل بعد توليه الحكم على إرساء قواعد الوحدة الوطنية بين القبائل في الإمارة وجمع شملها والتآلف بينها وجعلها وحدة متماسكة.

وفي المجال الـتـعليـمي اهـتم بـالـتـعليم والمعرفة وذلك إيمانـاً مـنـه بـدور الـتـعليم في بناء الإنسان والمجتمـع وتكوين الوعي الحضاري للدول، وفي سبيل نشر التعليم اهتم بالبعثات العلمية في الإمارة. وقام بافتتاح مدارس نظامية.

وفي المجال الصحي اهتم بتوفير رعاية صحية شاملة لأبناء الإمارة، فقام بافتتاح المستشفى الكويتي، كما تم إنشاء ثلاثة مستشفيات عصرية في الإمارة، وفي مجال المواصلات قام في عام 1969 بافتتاح الطريق المعبد بين إمارة رأس الخيمة وإمارة الشارقة وفي عام 1976 افتتح مطار رأس الخيمة الدولي، وفي عام 1977 افتتح ميناء صقر. وفي المجال الإقتصادي استقطبت الإمارة العديد من الصـنـاعـات الـنـاجـحـة الـتي أسـهمت في دفـع عـجلـة الـتـقدم ومـنـها صـنـاعـة الإسمـنت والأدويـة والسيراميك والحديد. وفي 10 فبراير 1972 أعلن عن انضمام إمارته لدولة الإمارات العربية المتحدة.

الشيخ محمد بن حمد الشرقي

تولى الشيخ محمـد بن حمد الشرقي حـكم إمـارة الفجيرة عام 1942 وحتى وفاته في 18 سبتمبر1975، وهـو والـد الحاكـم الحالي الشـيـخ حـمـد بـن محمـد الشرقي وحضر اجتماعات تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة في ديسمبر عام 1971، وأصبح عضواً في المجلس الأعلى للإتحاد.

الشيخ راشد بن أحمد المعلا

الشيخ راشد بن أحمد المعلا (2 - 1932 يناير 2009)، حـاكـم إمـارة أم الـقـيـويـن وعضو المجلس الأعـلـى لـلإتحاد بـدولـة الإمـارات الـعـربـيـة المتحدة من 22 فبراير 1981 وحتى وفاته في 2 يناير 2009.

ولد في حصن أم القيوين واختاره والده ولياً للعهد في أم القيوين وأسند اليه رئاسة البلدية وذلك بعام 1968 كان أحد الموقعين على الدستور المؤقت لدولة الإمارات العربية المتحدة بصفته ولياً للعهد ونائباً لحاكم أم القيوين في 2 ديسمبر 1971 نيابة عن والده الشيخ أحمد بن راشد المعلا حاكم إمارة أم القيوين آنذاك.

تولى حكم أم القيوين في 22 فبراير 1981، وعمل في فترة حـكـمـة عـلـى تطوير الإمـارة من خلال تـنـفـيـذ الـعـديـد مـن المشـاريـع الـتـي أسـهمت في دفـع عـجلـة الحياة إلى الأمام.

المصدر: http://ourallegiancetokhalifa.com

في اليوم الوطني 40

الإمارات تشق طريقها بثقة واقتدار نحو مستقبل واعد

إعداد: عاصم حسين الخولي

تحتفل دولة الإمارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر 2011 باليوم الوطني الأربعين وهي تواصل بإرادة قوية وخطى واثقة مسيرة التقدم والازدهار لتحقيق مزيد من الرقي للوطن والمواطنين تحت قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" الذي أطلق مرحلة التمكين السياسي والاقتصادي والاجتماعي استكمالاً لمرحلة التأسيس التي أنجزها بنجاح غير مسبوق المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "رحمه الله" الذي وضع صرح المنجزات الحضارية والتنموية التي حققتها دولة الإمارات في مختلف ميادين الحياة وإلى جانبه إخوانه المؤسسين الذين شكلوا روح الإتحاد وكانوا عوناً له.

اليوم الوطني الأربعون للدولة
ذكرى عزيزة ستظل
محفورة في القلب
والضمير والوجدان

وعندما ينسب هذا اليوم التاريخي إلى الوطن فإن القصد يتجاوز حالة الوصف والموصوف إلى اقتراح علاقة مفارقة يصبح فيها ومعها زمننا كله زمناً وطنياً حيث نعمل معاً من أجل تكريس مفردات وعناصر ودلالات هذا اليوم في الوعي والضمير، وننطلق من معرفة ثوابته إلى أفق نريده صلباً ومتماسكاً أبداً، أفق تقوية التجربة الاتحادية ومدها بأسباب الدعم والتأييد والبقاء.

وتشهد البلاد في ظل مرحلة التمكين وبصورة متسارعة تحولات جذرية في شتى القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والخدمية، وفق رؤى ثاقبة واستراتيجيات طموحة تهدف إلى توظيف الوسائل والإمكانات المادية والعلمية والبشرية لتحقيق التنمية المستدامة، لينعم شعب دولة الإمارات العربية المتحدة بالحياة الكريمة التي كفلتها له القيادة الرشيدة التي تسهر على رعايته وراحته انطلاقاً من علاقة رائعة قلما تجدها، ملؤها الحب والود والإخلاص والتواصل بين الراعي والرعية.

وأضحت دولة الإمارات اليوم بما حققته بجهود القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" من إنجازات هائلة شملت مختلف مناحي الحياة، وانفتاحها الكبير على العالم عبر إقامة شراكات اقتصادية وتجارية وعلاقات سياسية موازية مع مختلف دوله في القارات كافة، تحظى بمكانة مرموقة في المجتمع الدولي وحضور مؤثر فاعل في العالم.

وفي هذا الصدد أطلق صاحب السمو رئيس الدولة نهاية عام 2009 برامج عمل جديدة متكاملة تتسم ببعد النظر وترتكز على تعزيز وتفعيل آليات خطط التمكين من خلال توظيف كامل القدرات الوطنية وتفعيل سياسة التوطين والإحلال والاستمرار في تطوير البنية التحتية في المناطق الأقل نمواً والارتقاء بالخدمات فيها والاستمرار في تطوير عمليات البنية التحتية للاقتصاد الوطني وإصلاح السياسات الاقتصادية والمالية والائتمانية والسياسات التي تحكم سوق العمل وتعزيز التلاحم المجتمعي بما يرسخ قيم التماسك الأسري والتكامل الاجتماعي والشراكة المجتمعية وإعادة إحياء الدور المحوري للأسرة وتمكينها في التنشئة والتوعية والضبط والرقابة.

مقاصد وغايات مرحلة التمكين

وحدد سموه حينها في هذا الخصوص بشكل قاطع مقاصد وغايات مرحلة العمل الوطني المقبلة بقوله: "إننا اليوم على يقين بأن إطلاق الاستراتيجيات وتطوير التشريعات وإنشاء المصانع وتعبيد الطرق وتأسيس الجامعات على أولويتها وأهميتها وضرورتها ليست غاية في حد ذاتها ولا هي مقصداً في نفسها، فالغاية هي بناء القدرة

الإمارات بقيادة خليفة تواصل مسيرة الخير والبناء على خطى زايد الباني والمؤسس

الوطنية والمقصد هو إطلاق الطاقة البشرية المواطنة وتوجيهها نحو آفاق التميز والإبداع والمنافسة".

النظام السياسي

وعلى صعيد الحياة السياسية، يتفرد النظام السياسي في دولة الإمارات العربية المتحدة بسمات الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وذلك كنتيجة طبيعية للانسجام والتناغم بين القيادة السياسية والتلاحم والثقة المتبادلة بينها وبين المواطنين.

وفي إطار جهود سموه المستمرة لتطوير وتحسين الأداء الحكومي أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" منذ عام 2007 إستراتيجية حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة ليوثق بذلك ولأول مرة للعمل الحكومي المؤسسي.

وتهدف الإستراتيجية إلى تحقيق التنمية المستدامة والمتوازنة، وضمان توفير الرخاء للمواطنين وتؤسس لمرحلة جديدة من العمل الحكومي تواكب التغيرات الاقتصادية، وتركز على إتباع أفضل الممارسات بهدف تحقيق الرخاء من ناحية، وتعزيز مكانة الدولة إقليمياً وعالمياً من ناحية أخرى، كما تهدف الإستراتيجية إلى ترسيخ المسيرة الاتحادية وإعطاء دفعة قوية للعمل الاتحادي بين إمارات الدولة، والعمل على الارتقاء بقطاع التنمية الاجتماعية الذي يشمل التعليم والصحة والإسكان والرعاية الاجتماعية والثقافة والشباب والقوى العاملة وتنمية المجتمع.

إستراتيجية 2011 - 2013

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" قد أعلن في 28 فبراير 2010 إستراتيجية الحكومة الاتحادية في دورتها الثانية التي تمتد بين العامين 2010-2011.

وتتكون الإستراتيجية من سبعة مبادئ عامة وسبع أولويات، ومثلها ممكنات إستراتيجية تركز على المجالات الأساسية لعمل الحكومة وأدائها وتضع على رأس أولوياتها توفير أرقى مستويات الرخاء

والرفاهية والعيش الكريم للمواطنين وذلك من خلال الارتقاء بنظم التعليم والرعاية الصحية والتركيز على التنمية المجتمعية وتطوير الخدمات الحكومية بما يعزز مكانة دولة الإمارات عالمياً.

وتحدد المبادئ السبعة في إستراتيجية الحكومة 2011 - 2013 الإطار العام للعمل الحكومي باعتبارها المرجعية الرئيسية في تطبيق مختلف الأولويات والممكنات الإستراتيجية والتي تشمل تفعيل دور الحكومة الاتحادية في سن التشريعات الفعالة وإنفاذها وتعزيز التنسيق والتكامل الفعلي بين الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية في الإمارات من جهة، وبين الجهات الاتحادية نفسها من جهة أخرى، وكذلك تقديم خدمات حكومية متميزة والاستثمار في بناء القدرات والطاقات البشرية الوطنية وإعداد وتطوير القيادات الشابة إلى جانب إدارة الموارد الحكومية بكفاءة عالية وتبني ثقافة التميز والتركيز على منهجيات التخطيط الاستراتيجي والتطوير المستمر للأداء، وأخيراً ترسيخ مفهوم الشفافية ونظم القيادة الرشيدة في الجهات الاتحادية.

أولويات القيادة إرساء نظام تعليمي متميز وقاعدة صحية بمعايير عالمية واقتصاد معرفي وبناء مجتمع آمن

وتمثل الأولويات الإستراتيجية السبع المحاور الأساسية التي تغطيها أولويات الحكومة على مدى هذه الأعوام الثلاثة، وفي مقدمتها بناء مجتمع متلاحم محافظ على هويته يستمد قوته من قوة وترابط الأسرة الإماراتية ومن حفاظه على هويته.

ومن بين هذه المحاور إرساء نظام تعليمي رفيع المستوى مبني على التطوير المعرفي والمهاري لدى الطلبة، ونظام صحي بمعايير عالمية يكفل للجميع الحصول على الخدمات والرعاية الصحية، وكذلك قيام اقتصاد معرفي يعتمد على تعزيز مشاركة القوى العاملة المواطنة والعمل على تطوير قدراتها وتعزيز مكانة دولتنا التجارية الإقليمية والدولية وبناء مجتمع آمن وقضاء عادل وفاعل، وخلق بيئة مستدامة وبنية تحتية متكاملة يحافظ فيها على الموارد الطبيعية، وتخفض فيها نسبة التلوث، وأخيراً الحصول على موقع عالمي متقدم يبرز الوجه الإيجابي للدولة على الساحة الدولية.

وثيقة رؤية الإمارات لعام 2021

وعلى الصعيد نفسه أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" في 6 فبراير 2010 عن إصدار وثيقة وطنية لدولة الإمارات للعام 2021 وهو العام الذي يصادف احتفال الدولة بيوبيلها الذهبي عنوانها "نريد أن نكون من أفضل الدول في العالم".

وقد حدد سموه أربعة عناصر رئيسية تمثل مكونات الوثيقة الوطنية أولها شعب طموح واثق ومتمسك بتراثه، وثانيها اتحاد قوي يجمعه المصير المشترك، وثالثها اقتصاد تنافسي يقوده إماراتيون يتميزون بالإبداع والمعرفة، ورابعها جودة حياة عالية في بيئة معطاءة مستدامة.

ونوه صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" في كلمته بهذا الشأن بأهمية الوثيقة التي تتضمن رؤية الإمارات إلى المستقبل، وتتوقف عند المحطة المهمة في العام 2021 الذي سنحتفي فيه باليوبيل الذهبي لإتحادنا العزيز.

وقال سموه: "يمضي الاتحاد في مسيرته على خطى الآباء المؤسسين معترفاً بأفضالهم الجمة متذكراً قوة عزيمتهم وحكمتهم وقدرتهم على استشراف المستقبل وتسخيرهم لكافة جهودهم وكل ما هو متاح من إمكانات لبناء نهضة كبرى سابقت الزمن وعوضت شعبنا عما فاته وأخذت به إلى ركب الحضارة والتقدم ورسمت معالم مسيرتنا ونحن نمضي قدماً بوطننا العظيم إلى العلا".

وأضاف سموه: "تقف الإمارات اليوم في مصاف الدول المتقدمة بفعل الإنجازات الجبارة التي تم تحقيقها منذ نشأة الإتحاد، وقد حصد أبناء شعبنا ثمار التنمية الشاملة ونعموا بنتاج التطور السريع لاقتصادنا الوطني واستمروا بالمحافظة على نسيج مجتمعهم المتعاضد وأسلوب عيشهم الرغيد وأصالة تراثهم".

وأشار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" في كلمته إلى أن الرؤية المتطلعة إلى المستقبل المنشود التي تقتدي بنهج الآباء المؤسسين تستلهم آفاقها من برنامج العمل الوطني الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" واعتمده أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

وقال سموه: "ونحن إذ ننظر إلى المستقبل ونرسخ الخطى في التمكين للوطن والمواطن فإننا نشق طريقنا بثقة وتفاؤل وتصميم على التصدي للتحديات التي نواجهها على جهات عدة، تحديات للروابط العائلية التي تمد نسيجنا الاجتماعي بمستلزمات القوة والتماسك، وتحديات لتنافسيتنا الاقتصادية، وتحديات لهويتنا الوطنية، وتحديات للصحة والتعليم والبيئة والسلامة".

واختتم سموه بالقول: "بطبيعة الحال لا يمكن لأمة طموحة أن تحقق أهدافها بالركون إلى إنجازات الماضي، فما مضى قد مضى

الإمارات باتت رقما مؤثرا في بعديها العربي والإسلامي وعلى الصعيد الدولي

الدبلوماسية الإنسانية ومساعدة الشعوب أحد الأعمدة الرئيسية للسياسة الخارجية للدولة

والتاريخ يكتب دائماً في الحاضر والمستقبل وهذا يدعونا إلى مزيد من العمل ومزيد من الابتكار ومزيد من التنظيم، ويوجب علينا البقاء متيقظين للتوجهات والتحديات التي ستصادفنا، منطلقين من قراءة صريحة وعميقة لوضعنا الراهن، ومواكبين للمتغيرات والمستجدات الإقليمية والدولية، ومصممين على استباق الأحداث بما يضمن مستقبلاً حافلاً بالإضافات النوعية لإنجازات الرواد المؤسسين لدولتنا العظيمة، وبالعيش الرغيد الآمن المستقر الموفور الكرامة والاحترام لأجيالنا الآتية".

الديمقراطية ونهج الشورى

وفي إطار نهج تعاضد وتكامل السلطات الدستورية الاتحادية الخمس في الدولة، اعتمدت دولة الإمارات منذ قيامها نهج الشورى أسلوباً للحكم، ونص دستورها على تشكيل المجلس الوطني الاتحادي الذي احتفل في 12 فبراير 2011 بالذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيسه كأحد السلطات الدستورية الاتحادية الخمس، وسط تطورات شهدتها الحياة البرلمانية في الدولة على صعيد تعزيز المشاركة السياسية في عملية صنع القرار، من أهمها انعقاد أول مجلس وطني في 12 فبراير 2007 يجري انتخاب نصف أعضائه وبمشاركة واسعة للمرأة الإماراتية لأول مرة في الحياة البرلمانية التي مثلت بتسع عضوات في المجلس إضافة إلى إقرار المجلس الأعلى للاتحاد عدداً من التعديلات في دستور البلاد في الثاني من ديسمبر 2008 لتوسيع صلاحيات المجلس وتمكينه كسلطة تشريعية ورقابية من الاستمرار في ترسيخ العملية الديمقراطية وتطويرها.

وقد ساهم المجلس منذ تأسيسه في 12 فبراير 1972 في إطار ممارسة

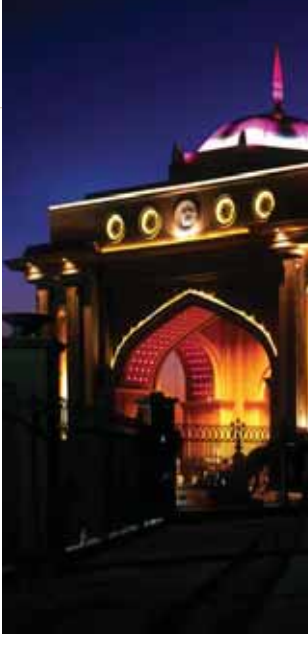

اختصاصاته التشريعية والرقابية، في بناء منظومة البنية التشريعية بالدولة، بالإضافة إلى ممارسة دوره الرقابي على أداء الحكومة والمؤسسات الاتحادية. ويشارك المجلس بصورة منتظمة وفاعلة في جميع مؤتمرات ولقاءات الاتحادات البرلمانية الخليجية والعربية والإسلامية والدولية والإقليمية.

ثم كانت الخطوة التاريخية على صعيد مسيرة البلاد الديمقراطية حين جرت ثاني انتخابات للمجلس في 24 سبتمبر 2011 بعدما قرر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" مضاعفة عدد أعضاء الهيئة الناخبة التي تختار نصف أعضاء المجلس.

وحسب القرار فقد تم تشكيل هيئة ناخبة في كل إمارة تتألف كحد أدنى

الاتحاد في سطور:

لم يكن قيام الاتحاد في العام 1971 إلا تتويجاً لجهد خلاق ابتدأ بتولي المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "رحمه الله" الحكم في أبوظبي في العام 1966

وبدأت الخطوات الاتحادية الأولى في العام 1968 عندما اجتمع المغفور لهما بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان والشيخ راشد بن سعيد – رحمهما الله – في 18 فبراير من العام نفسه في دبي، وقررا إقامة اتحاد بين إمارتيهما يعهد إليه مهام الشؤون الخارجية والأمن والدفاع والخدمات الاجتماعية وشؤون الهجرة، وقرر الحاكمان دعوة حكام الإمارات المتصالحة الأخرى للمشاركة في الاتحاد، وكذلك دعوة حاكمي البحرين وقطر للانضمام إليهما في بحث مستقبل المنطقة.

وفي اليوم الثامن من الشهر نفسه اجتمع حكام الإمارات التسع في دبي ووقعوا على اتفاقية لإقامة اتحاد بينهم، ونتيجة لذلك شكلت عدة لجان لدراسة القضايا الخاصة بتوحيد التعليم والشؤون الصحية وأنظمة العمل والاتصالات والعملة ولاختيار علم ونشيد وطني.

وفي أكتوبر 1969 اجتمع المجلس الأعلى للحكام لكنه لم يتوصل إلى اتفاق بشأن وضع الاتحاد موضع التنفيذ، بل أصدر بياناً أعلن فيه تأجيل الاجتماعات لإجراء مزيد من الاستشارات.

وفي 13 يونيو 1970 عقد اجتماع آخر حضره نواب حكام الإمارات في محاولة لدفع المسيرة الاتحادية إلى الأمام، غير أن ذلك لم يتحقق خاصة بعد أن أعلنت البحرين وقطر أنهما ستسيران في طريق استقلالي بعد جلاء البريطانيين، وهنا اتخذ الشيخ زايد مبادرته التاريخية فأعلن في بيان عام أن إمارة أبوظبي ترغب في الدخول في اتحاد مع أي عدد من دول المنطقة وليس شرطاً أن يشمل الاتحاد الدول التسع جميعها.

وفي يوليو من العام نفسه أجرى الشيخ زايد إصلاحات إدارية شاملة في الإمارة تهيئة واستعداداً لظهورها كدولة عصرية عند الانسحاب البريطاني.

وفي الشهر نفسه عقد حكام إمارات أبوظبي ودبي والشارقة وعجمان والفجيرة وأم القيوين اجتماعاً في دبي أعلنوا فيه عن نيتهم إقامة دولة الإمارات العربية المتحدة.

وفي اليوم الثاني من شهر ديسمبر 1971 نجحت جهود الشيخ زايد بقيام الدولة الجديدة المستقلة وفي 10 فبراير 1972 انضمت إمارة رأس الخيمة إلى الدولة الفتية.

وفي الشهر نفسه الذي شهد ميلاد الدولة انضمت الإمارات العربية المتحدة إلى جامعة الدول العربية وفي العام الثاني أصبحت الإمارات العربية المتحدة الدولة الثانية والثلاثين بعد المائة في منظمة الأمم المتحدة.

من 300 ضعف عدد ممثلي الإمارة في المجلس، أي ضعف ما كانت عليه الحال في أول انتخابات عرفتها البلاد قبل أربع سنوات.

وقد اختارت الهيئات الناخبة في 24 سبتمبر 2011 نصف أعضاء المجلس عن كل إمارة بواقع أربعة أعضاء لكل من أبوظبي ودبي وثلاثة أعضاء للشارقة ورأس الخيمة، وعضوين لكل من أم القيوين والفجيرة وعجمان.

وبذلك تكون الإمارات قد خطت خطوة كبيرة على طريق الديمقراطية والشورى في إطار تأصيل دور المجلس ليكون عوناً للقيادة الرشيدة والحكومة لتستمر مسيرة النجاح والرفاه لشعب دولة الإمارات العربية المتحدة.

السياسة الخارجية

ترتكز السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة على قواعد ثابتة تتمثل في الحرص على التزامها بميثاق الأمم المتحدة واحترامها للمواثيق والقوانين الدولية وإقامة علاقات مع جميع دول العالم على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين، والجنوح إلى حل النزاعات بالحوار والطرق السلمية والوقوف إلى جانب قضايا الحق والعدل والإسهام الفعال في دعم الاستقرار والسلم الدوليين.

وقد نجحت دولة الإمارات بفضل نهج سياساتها المعتدلة والمتوازنة، في التواصل مع جميع الدول في مختلف قارات العالم، وإقامة علاقات شراكة سياسية واقتصادية وتجارية وثقافية وعلمية وتقنية وتربوية وصحية مع العديد من الدول المتقدمة، بما عزز من المكانة المرموقة التي تتبوأها في العالم.

وقد جدد صاحب السمو رئيس الدولة "حفظه الله" في كلمته في

اليوم الوطني الـ39 ثوابت السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة القائمة على التزام التعايش السلمي وحسن الجوار والاحترام المتبادل وتكريس علاقات التعاون وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واعتماد الوسائل السلمية لتسوية الخلافات والاحتكام للشرعية الدولية واحترام الآخر والتشاور معه تحقيقاً للسلم والسلام.

وشدد سموه على إيمان دولة الإمارات العربية المتحدة المطلق بأن تحقيق الترابط والتكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هدف استراتيجي وضرورة أمن خاصة مع ما يشهده العالم من توجهات نحو إقامة التكتلات الاقتصادية الكبرى.

وشهدت دبلوماسية الإمارات في العام 2011 تحركاً واسعاً غير مسبوق تمثل في زيارات مكثفة لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية لعدد كبير من دول العالم بحث خلالها آفاق التعاون بين دولة الإمارات وهذه الدول في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والتقنية والتربوية والثقافية والزراعية والطاقة والتكنولوجيا والمعلومات.

وقد أثمر هذا الزخم الدبلوماسي المتواصل منذ العام 2010 عن نجاح باهر حققته دولة الإمارات عبر فوزها باستضافة العاصمة أبوظبي مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة "ايرينا" كأول دولة في المنطقة تستضيف مقر وكالة دولية ما يثبت السمعة الطيبة التي باتت تتمتع بها دولتنا على الصعيد الدولي.

وعملت دولة الإمارات في الوقت نفسه على دعم وتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك وتطوير علاقات التنسيق والتكامل الخليجي من خلال حرصها على دفع مسيرة مجلس التعاون وتفعيل منظومته وآلياته والتزامها بقراراته ودعم وتعزيز عمل اللجان العليا المشتركة.

وظلت دولة الإمارات طرفاً فاعلاً على صعيد أمتها العربية والإسلامية ودعم قضاياها عبر مد يد العون لكل الأشقاء تواصل مسيرة الدبلوماسية الناجحة التي سطر قواعدها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "رحمه الله" وسار على دربه صاحب السمو رئيس الدولة "حفظه الله".

الازدهار الاقتصادي وغرس الآباء

وفي الجانب الاقتصادي حققت دولة الإمارات العربية المتحدة الازدهار الاقتصادي للوطن والمواطنين وتعززت مكانتها على الخريطة الاقتصادية العالمية والمحافل الدولية، كما حافظ اقتصاد الإمارات في الوقت ذاته على قوته رغم الأزمة المالية التي عصفت بالعالم ولا تزال آثارها مستمرة على دوله منذ النصف الثاني من العام 2008.

وفي كلمته بمناسبة اليوم الوطني الـ 39 للدولة أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" أن دولة الإمارات العربية المتحدة في رخاء وقوة وأمن، وأن غرس الآباء قد آتى أكله خيراً، مشدداً على المضي على أساس من أفضل الممارسات في بناء الدولة وأطرها المؤسسية والقانونية وتأسيس اقتصاد حر قوي متنوع وبنية تحتية متطورة وتنمية اجتماعية مستدامة، وأضاف سموه في كلمة عبر مجلة "درع الوطن" بهذه المناسبة إن تحقيق التنمية الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة والارتقاء بجودة المعيشة أولويات قصوى وأهداف تنموية تعمل الحكومة على تحقيقها وفق رؤية وطنية شاملة ومستدامة.

وقال سموه إنه تم تخصيص النسبة الأعلى من الموازنة الاتحادية للتعليم والتركيز على ضرورة وضع الخطط والبرامج التعليمية التي من شأنها تطوير التعليم في الدولة إضافة إلى إصدار قانون لإنشاء هيئة المؤهلات الوطنية وحصول القطاع الصحي على الدعم المناسب لتطويره وتحسين مردود الخدمات التي يقدمها للمجتمع.

وطالب سموه الحكومة بتوجيه اهتمام خاص واستثنائي للنهوض بالمناطق النائية بما يحقق التوازن في التنمية الاجتماعية والاقتصادية على مستوى الدولة، منوهاً سموه بأن المشروعات المختلفة بدأت تخطو خطوات ثابتة في هذه المناطق، كما قطعت الدولة خطوات مشهودة في التأسيس لحياة ثقافية مجتمعية غنية تساوي بين المواطنين في الحق والواجب وتتيح لهم فرصة المشاركة في صنع السياسات واتخاذ القرارات.

كما أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، في الشأن نفسه "أن اقتصادنا قوي وصلب ومثابر" وقال: "إننا في دولة الإمارات أقوياء ومثابرون ولدينا العزيمة وقوة الإرادة لا إرادة القوة لمواجهة كافة التحديات بما فيها التحديات الإعلامية المغرضة".

تقرير التنافسية العالمي

وقد صنف تقرير التنافسية العالمي 2011 - 2012 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي دولة الإمارات في المرتبة 27 عالمياً في مجال التنافسية.

كما صنف التقرير وللعام الثالث على التوالي الإمارات ضمن المجموعة الثالثة وهي أعلى مرتبة يتم تصنيف

تتمتع دولة الإمارات بكل المقومات التي تخول لها نجاح الصناعة السياحية

الدول فيها بناء على اعتماد اقتصادها على عوامل تعزيز الابتكار في التنمية الاقتصادية، وتتضمن هذه المجموعة دولاً مثل ألمانيا واليابان والسويد وأستراليا وكندا والولايات المتحدة وسويسرا والمملكة المتحدة وسنغافورة.

ووفقاً لمؤشرات التقرير فقد صنفت دولة الإمارات بين أفضل عشر دول في أكثر من 20 مؤشراً تنافسياً عالمياً وأحرزت مراكز متقدمة بين 142 دولة قيّم التقرير قدراتها التنافسية.

فقد حلت دولة الإمارات في المرتبة الثالثة عالمياً في الاستقرار الأمني وارتباطه الإيجابي ببيئة الأعمال، والرابعة عالمياً في جودة البنية التحتية للنقل الجوي، والمرتبة الخامسة عالمياً في كفاءة إدارة الموارد المالية الحكومية والخامسة عالمياً أيضاً في مجال توفير الحكومة لمنتجات التكنولوجيا المتقدمة، وكذلك الخامسة عالمياً في مرونة تحديد الرواتب، والسادسة عالمياً في جودة البنية التحتية للموانئ، والسابعة عالمياً في مؤشر سهولة الإجراءات الجمركية، ومؤشر جودة البنية التحتية للطرق، كما حققت دولة الإمارات المرتبة العاشرة عالمياً في مدى ثقافة وعي المستهلك.

وستظل دولة الإمارات مستمرة في جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة عبر تطوير الأطر التشريعية الملائمة وتوفير البنية التحتية المتطورة التي من شأنها تعزيز مكانة الدولة كوجهة استثمارية إقليمية وعالمية بارزة.

الإمارات ثاني أكبر اقتصاد عربي

وأشارت وزارة الاقتصاد إلى أن الاقتصاد الإماراتي أصبح يشكل ثاني أكبر اقتصاد عربي، مشيرة إلى أن الناتج المحلي الإجمالي للدولة قفز من 6.5 مليار درهم عام 1971 ليصل إلى 914.4 مليار درهم عام 2009 بزيادة تقدر بـ 114 ضعفاً.

وأكدت الوزارة إلى أن الدولة تعيش منذ أكثر من 40 عاماً مضت أزهى عصور التقدم والازدهار ونهضة اقتصادية واجتماعية تعم كافة أرجاء الدولة وتنتشر في ربوعها مئات المشاريع التنموية الحيوية في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية التي تحققت بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بالجهود المخلصة لقيادة الدولة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، وإخوانهما حكام وأولياء عهود الإمارات.

وأضافت وزارة الاقتصاد إلى أن السياسات الاقتصادية الطموحة التي تبنتها قيادتنا الرشيدة أدت إلى التنويع في الناتج المحلي الإجمالي الذي كان يشكل النفط جزءاً كبيراً منه عام 1971 بنسبة 70% وأصبح يشكل اليوم 29% فقط من الناتج المحلي، بينما بلغت مساهمة القطاعات غير النفطية 71% .

وفيما يخص قطاع الأعمال في الدولة فقد أسهم بشكل إيجابي في عملية التنمية وتوطيد أسس البنى التحتية واستكمال الهياكل الاقتصادية وعملية التطوير التي تشهدها الدولة في مختلف مظاهر الحياة الاجتماعية والصحية والثقافية والتربوية وإعداد جيل مؤهل من الكوادر الوطنية لخدمة متطلبات التنمية وذلك من خلال تفاعله الدائم مع مؤسسات القطاع العام وتشاوره مع الجهات الحكومية المعنية عبر منظماته وهيئاته المهنية ومنها اتحاد غرف التجارة والصناعة والغرف الأعضاء ومجلس سيدات أعمال الإمارات والمجالس الأخرى باعتبارها الإطار التنظيمي لقطاع الأعمال في الدولة.

وأشارت بعض التقارير الدولية التي تكشف المكانة المتميزة التي تحتلها دولة الإمارات على خارطة الاقتصاد العالمية، إلى أن الإمارات جاءت في المرتبة 20 عالمياً ضمن مؤشر المنتدى الاقتصادي العالمي "دافوس" لأفضل دول العالم من حيث التطور المالي 2009، كما حافظت الدولة على ترتيبها الأول عربياً، فيما احتلت المرتبة 18 عالمياً والمرتبة الأولى على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في سلم "تمكين التجارة العالمي 2009" الذي أطلقه المنتدى الاقتصادي العالمي والذي يشمل 121 دولة متقدمة ونامية مما يؤكد الدور الاقتصادي والتجاري المهم للإمارات على مستوى العالم.

إن استمرار دولة الإمارات في متابعة سياسة الباب المفتوح وحرية التجارة ساهم في حصول الدولة بالنسبة للمؤشر الخاص في حرية حركة التجارة على المرتبة 14 من بين 181 بلداً حسب ما ورد في تقرير البنك الدولي مما وضع اقتصاد الإمارات في

مرتبة أعلى من الاقتصاديات الكبيرة مثل الصين والهند وروسيا والبرازيل وماليزيا وايرلندا وإيطاليا.

وقد أعطى التقرير الدولة الترتيب 21 و25 في الكفاءة والإبداع على الترتيب، والمرتبتين 6 و10 في البنية التحتية المؤسساتية وكفاءة الأسواق على التوالي.

ثالث أكبر احتياطي نفطي

وعلى صعيد إنتاج النفط الواعد تجدر الإشارة إلى إعلان شركة الاستثمارات البترولية الدولية "آبيبك" إنشاء مصفاة جديدة في إمارة الفجيرة على الساحل الشرقي للإمارات بطاقة تصل إلى حوالي 200 ألف برميل يومياً.

وتحتل دولة الإمارات المركز الثالث على صعيد احتياطيات النفط في العالم بمخزون يبلغ 98 مليار برميل، فيما تعتبر خامس أعلى دولة في مجال الغاز الطبيعي، ويبلغ احتياطيها من الغاز نحو ستة تريليونات قدم مكعب. واستثمر القطاع النفطي منذ العام 2007 نحو 17,1 مليار درهم في مشاريع التنقيب وتطوير الحقول النفطية.

السياحة والمعارض

تتمتع دولة الإمارات بكل المقومات التي تكفل لها نجاح الصناعة السياحية فيها وفي مقدمتها الأمن والاستقرار، والموقع الجغرافي الذي يربط بين مختلف قارات العالم والطقس المتميز طوال أكثر من ستة أشهر في العام، ومتعة التنزه والتجوال والتسوق بحرية وأمن وطمأنينة، بالإضافة إلى البنية الأساسية الحديثة والمتطورة التي تكفل خدمات راقية للسائحين والزائرين من مطارات وموانئ وشبكة طرق ووسائل اتصالات وفنادق ومراكز تسوق عالمية وغيرها من الخدمات الراقية.

وتمثل الشواطئ الرملية الذهبية النظيفة الممتدة لمسافة 700 كيلومتر، والخدمات المتميزة لأكثر من 500 فندق ومنتجع سياحي، عدا الشقق الفندقية في مختلف أنحاء الدولة، إضافة إلى الآثار التاريخية ومراكز

التراث والمتاحف وانتشار أندية الجولف والبولو وسباقات الرياضات التراثية الشعبية والغوص والصيد وسباقات الخيول والزوارق الشراعية والحديثة ورياضات التزلج على المياه والرمال عناصر مشوقة للجذب السياحي، أضيفت إليها حديثاً عناصر أخرى مهمة، من بينها منطقة السعديات الثقافية التي ستضم مجموعة من المتاحف العالمية وافتتاح حلبة سباقات "الفورمولا 1" العالمية بجزيرة ياس السياحية بأبوظبي، إضافة إلى المعارض والمؤتمرات التي تجذب الملايين من الزوار على مدار العام وتعكس الصورة المشرقة للإمارات على مستوى العالم.

وتنظم مراكز المعارض الثابتة في الدولة، ومن بينها مركز أبوظبي الوطني للمعارض ومركز دبي التجاري العالمي وأكسبو الشارقة ومركز رأس الخيمة للمعارض ومركز الفجيرة للمعارض، العديد من الفعاليات والمعارض التجارية والصناعية والعسكرية والثقافية والتراثية والبيئية والعلمية والسياحية وغيرها من الفعاليات التي تجذب الملايين من الزوار من مختلف قارات العالم.

البنية التحتية

وصنف تقرير التنافسية العالمي للمنتدى الاقتصادي العالمي الرابع دولة الإمارات العربية المتحدة في المرتبة السادسة عالمياً من بين 133 دولة في مجال جودة البنية التحتية، ووضع التقرير دولة الإمارات في مقدمة الدول التي تمتلك بنية تحتية متطورة جداً تشمل المنشآت العامة والطرق والنقل الجوي والكهرباء.

وتواصل دولة الإمارات جهودها في تنفيذ المزيد من مشاريع البنية الأساسية المتطورة خاصة في قطاع المواصلات والتي شملت تشييد شبكة واسعة من المطارات والموانئ الدولية وشركات الطيران العالمية بالإضافة إلى مشاريع السكك الحديدية والمترو والطرق الخارجية والداخلية الحديثة والجسور والأنفاق وغيرها من مشاريع البنية الأساسية المتكاملة التي وضعتها في مصاف الدول العصرية المتقدمة في العالم.

مسيرة الإعلام

وتشهد الساحة الإعلامية في دولة الإمارات تطورات متلاحقة على صعيد تطوير البنية التحتية الإعلامية لمواكبة التحولات العالمية في مجال تقنية الاتصالات والمعلومات وتكريس الشفافية وحرية الصحافة وتحديث التشريعات التي تنظم الأنشطة الإعلامية وإنشاء مناطق حرة جديدة للإعلام.

وتوجد بدولة الإمارات اليوم 15 محطة تلفزيونية فضائية، و24 محطة إذاعية وعشرات الصحف والمجلات اليومية والأسبوعية، إضافة إلى الوكالة الوطنية للأنباء وهي وكالة أنباء الإمارات.

وتعمل في الإمارات أربع مناطق إعلامية حرة تحتضن المئات من المؤسسات الإعلامية، من أبرزها هيئة المنطقة الإعلامية في أبوظبي وتضم 85 شركة إعلامية وطنية وعالمية تعمل في مجالات توزيع وإنتاج المواد الإعلامية والمواد السمعية والبصرية، وكذلك مدينة دبي للإعلام التي تضم 875 مؤسسة إعلامية تعمل في مجالات الصحافة والنشر والبث الإذاعي والتلفزيوني والدعاية والإعلان والنشر.

ويتولى المجلس الوطني للإعلام برئاسة معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وزير الأشغال العامة

رئيس المجلس، الذي تأسس في عام 2006 الإشراف على السياسة الإعلامية في الدولة ودعم وتطوير القدرات الإعلامية المواطنة.

وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" في مناسبات عدة عن اهتمامه بالإعلام الوطني وثقته بالكوادر الإعلامية الوطنية، وقدرة إعلامنا الوطني على مجارات الأحداث والتطورات محلياً وعربياً ودولياً بكل صدق وموضوعية، معتبراً سموه أن دور الإعلام مكمل لدور باقي مؤسسات الدولة وأجهزتها ويضطلع بدور أساسي في التعريف بالنهضة الحضارية والتنموية لدولتنا وإنجازات شعبنا في شتى الميادين وبناء الجسور مع دول وشعوب العالم.

الانفتاح الثقافي

وأطلقت دولة الإمارات العديد من المبادرات والمشاريع الثقافية التي تدعم توجهها الإستراتيجي لتكون مركزاً إقليمياً للثقافة والفنون والتراث وجسراً للتواصل الحضاري مع العالم، وعملت على بناء شراكات إستراتيجية ثقافية وعلمية وفنية مع العديد من الدول والمؤسسات الإقليمية المعنية بالثقافة والتراث لاستقطاب أشهر المناطق الثقافية والتراثية والأثرية إلى الإمارات، والانفتاح على حضارات وثقافات العالم بما يجعل من دولة الإمارات مركزاً إقليمياً للثقافة والفنون والتراث وجسراً للتواصل الحضاري مع العالم.

ومن بين أبرز هذه المشاريع المنطقة الثقافية في جزيرة السعديات التي تبلغ مساحتها 27 كيلومتراً والتي يجري تحويلها حالياً إلى وجهة سياحية عالمية تمثل المنطقة الثقافية فيها محورها الأساسي، وخور دبي الثقافي الذي يمتد لمساحة عشرين كيلومتراً ويهدف إلى تحويل دبي إلى مركز ثقافي عالمي، ومشروع "المتاحف العالمية" بدبي الذي سيتم فيه عرض الكنوز الفنية والثقافية والتراثية حول العالم، إضافة إلى متحف الشرق الأوسط للفن الحديث، وقرية الثقافة بدبي التي تقع على مساحة 40 مليون قدم مربع على خور دبي، وتصل تكلفتها الاستثمارية إلى نحو 50 مليار درهم ومتحف الشارقة للحضارة الإسلامية الذي أفتتح في 5 يونيو 2008 ويعد الأول من نوعه في دولة الإمارات، ويضم مقتنيات ومشغولات إسلامية نادرة ومتنوعة يزيد عددها على خمسة آلاف قطعة أثرية.

إستراتيجية الإسكان

أولت دولة الإمارات العربية المتحدة، في إطار إستراتيجية وخطط السياسة الإسكانية اهتماماً كبيراً لتغطية احتياجات المواطنين وتمليكهم وحدات سكنية عصرية تتلاءم وخصائصهم السكانية وبيئتهم المحلية من حيث التصاميم العمرانية بما يوفر لهم الحياة الكريمة والاستقرار الاجتماعي والمستقبل الآمن.

وتنفذ وزارة الأشغال العامة منذ العام 2007 خطة وطنية للإسكان للسنوات العشرين المقبلة تغطي احتياجات جميع المواطنين في الدولة

إلى جانب خطط الإسكان التي نفذتها منذ قيام الاتحاد إضافة إلى البرامج التي ينفذها برنامج الشيخ زايد للإسكان ومؤسسة محمد بن راشد للإسكان وحكومة أبوظبي التي أطلقت رؤية عصرية جديدة لإسكان المواطنين تقوم على مفهوم المجمعات السكنية المتكاملة كبديل لمفهوم المساكن الشعبية.

وقدم برنامج الشيخ زايد للإسكان الذي يحظى بدعم قوي من الحكومة الاتحادية منذ تأسيسه في عام 1999 وحتى الآن، أكثر من 9.4 مليار درهم كقروض ومنح ومساعدات للإسكان استفاد منها أكثر من 45 ألف مواطن.

تنمية الموارد البشرية

وأولت مرحلة التمكين التي أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" أهمية قصوى لدور المواطنين في إنجاز المشروع النهضوي الذي تتطلع إليه، وأكد سموه في هذا الشأن "أن الوطن دون مواطن لا قيمة له ولا نفع منه مهما ضمت أرضه من ثروات وموارد".

وأكدت إستراتيجية الحكومة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، أن المواطن كان ومازال محور سياسات ومشاريع الدولة، وأن الدولة تبذل كل الجهود لتنمية مجتمع وإنسان الإمارات.

ونوهت إستراتيجية الحكومة الجديدة للأعوام 2011-2013 مجدداً إلى حرصها على الاستمرار في برامجها وخططها في الاستثمار لبناء القدرات والطاقات البشرية الوطنية وإعداد وتطوير القيادات الشابة لتعزيز مشاركتها في التنمية.

مكتسبات المرأة

وحققت المرأة في الإمارات مزيداً من المكاسب والإنجازات المتميزة في إطار برامج التمكين السياسي

المرأة الإماراتية حققت مزيدا من المكاسب والإنجازات في ظل دولة الإتحاد

الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، وأصبحت تتبوأ أعلى المناصب في جميع المجالات، وتشارك بفعالية في قيادة مسيرة التنمية والتطوير والتحديث من خلال مشاركتها في السلطات التنفيذية والنيابية والقضائية، إضافة إلى حضورها الفاعل على ساحات العمل النسائي العربي بدعم من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة "أم الإمارات".

وأضحت المرأة الإماراتية تشغل اليوم أربعة مقاعد وزارية في مجلس الوزراء مما يعد من أعلى النسب تمثيلاً على المستوى العربي، وتمثلت بتسع عضوات في المجلس الوطني الاتحادي السابق من بين أعضائه الأربعين وبنسبة 22.3 والتي تعد أيضاً من أعلى النسب على صعيد تمثيل المرأة في المؤسسات البرلمانية.

وعينت وزارة الخارجية التي يعمل فيها أكثر من 65 دبلوماسية، وسيدتين كسفيرتين للدولة في إسبانيا والسويد، كما تعمل المرأة في الهيئة القضائية والنيابة العامة، واقتحمت كذلك مجال الطيران المدني والعسكري والدفاع الجوي بالإضافة إلى عملها في مختلف أفرع ووحدات القوات المسلحة.

واقتحمت المرأة بكفاءة واقتدار أيضاً ميدان الأعمال بعد تأسيس مجلس سيدات الأعمال الذي يضم نحو 12 ألف سيدة يدرن 11 ألف مشروع استثماري يصل حجم الاستثمارات فيها إلى نحو 12.5 مليار درهم، كما وصل عدد النساء اللواتي يعملن في القطاع المصرفي الذي يعد أهم القطاعات الاقتصادية في البلاد إلى نحو 7.5

ختاماً

وفي النهاية يتأكد من أقوال وكلمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" أن سياسة الإمارات ترتكز على مبدأ الالتزام بالثوابت التي نص عليها الدستور وكل ما من شأنه تعزيز الاتحاد ومسيرته، وهو ما يعد بمثابة دعوة مخلصة من سموه إلى القيادات والمسؤولين والمؤسسات وعموم أفراد الشعب، إلى أن الاتحاد أولاً وأنه هو الطريق والمصير والدليل والحجة، وأن الاتحاد الذي يحيا في عقولنا وقلوبنا وضمائرنا لا بد أن يحيا بالقدر نفسه وبالأسلوب ذاته على الأرض في واقع حياتنا ومؤسساتنا.

إن هناك مفاصل مهمة ولافتة في رؤى خليفة ومحمد بن راشد وإخوانهما أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات تقوم على ضرورة أن تشهد المرحلة المقبلة تزامناً في مساري التنمية وتنمية عنوان الاتحاد روحاً وواقعاً وأن يتوازيا من أجل تحقيق تطلعات شعب الإمارات فلا جدوى لأحدهما من دون الآخر وهذه الدولة اتحادية وقوية باتحادها تماماً كما أراد لها الأب المؤسس والقائد الباني زايد ومعه راشد "رحمهما الله" وإخوانهما الحكام، وكما تريد لها قيادتها في الحاضر والمستقبل وكما يتطلع مواطنوها المؤمنون بالاتحاد قلباً وقالباً وضميراً ومصيراً من واقع معرفتهم بتجربتهم وبخبرة بلادهم محلياً وإقليمياً.

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى الفريق أول سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة اليوم الوطني الأربعين

لدولة الإمارات العربية المتحدة

متمنين لكم المزيد من التقدم والإزدهار

LOCKHEED MARTIN

We never forget who we're working for

كلمة سعادة سيف محمد الهاجري
الرئيس التنفيذي - مكتب برنامج التوازن الاقتصادي وتوازن القابضة

Statement of H.E. Saif Mohamed Al Hajeri CEO, Offset Program Bureau and Tawazun Holding

On this auspicious day, 2nd of December, we mark the 40th anniversary of our country's national day.

On behalf of the Offset Program Bureau and Tawazun, I am honored to extend heartiest congratulations to President His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, Vice President, Prime Minister & Ruler of Dubai his Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum, Their Highnesses the Supreme Council Members & Rulers of the Emirates, and to General/ His Highness Sheikh Mohammed bin Zayed Al Nahyan, Abu Dhabi Crown Prince & Deputy Supreme Commander of the Armed Forces.

Since its creation in 1971, the UAE has witnessed an unprecedented progress in all walks of life, while striding towards comprehensive and sustainable development under the wise leadership of President His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan.

The establishment of the Offset Program Bureau (OPB) in 1992 came as one of the fruits of our union and as a boost to the march for development. The OPB was created to implement the UAE Industrial Development.

OPB's goal is to facilitate creation of new ventures, to implement ideas that bring in technology and expertise to the UAE, to create a healthy and competitive business environment, and to generate profits for investors.

The OPB aims to derive economic benefits from the country's defense procurements through the UAE offset program, which promotes wealth and job creation through the implementation of joint ventures between international defense contractors and local businesses.

The OPB also established Tawazun as a strategic investment holding company focused on defense and specialized manufacturing. It develops ventures through industrial partnerships and strategic investments in focused sectors creating value and transferring knowledge and technological capability to the UAE.

Tawazun's objectives are guided by the vision of the UAE leadership for economy which focuses on economic diversification and sustainability, technology transfer and value addition to the people of the UAE through training and creation of new opportunities.

Once again, we extend our heartfelt greetings to the people of the UAE as they celebrate the 40th anniversary of the national day and we wish our country further progress and prosperity under our prudent leadership.

نحتفل في هذا اليوم الثاني من شهر ديسمبر بمناسبة هنية وعزيزة على قلوبنا جميعاً، ألا وهي الذكرى الأربعين لعيدنا الوطني.

ويسعدني ويشرفني في هذه المناسبة الخالدة أن أتقدم نيابة عن مكتب برنامج التوازن الاقتصادي وعن شركة توازن إلى مقام سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وإلى إخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى لاتحاد حكام الإمارات، وإلى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بالسمت أرقى التهاني والتبريكات داعين الله عز وجل أن يعيد علينا هذه المناسبة وعلى الوطن باليمن والبركات وأن يسدد على طريق الخير خطاهم.

لقد شهدت دولتنا الحبيبة منذ قيامها في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١ نهضة غير مسبوقة شملت كافة مناحي الحياة عززت من مسيرتها المباركة نحو تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

وقد تمخضت إحدى إنجازات الاتحاد في تأسيس مكتب برنامج التوازن الاقتصادي لتوظيف عائد تطبيق برنامج الأوفست لدولة الإمارات العربية المتحدة في عام ١٩٩٢.

وتتلخص إستراتيجية المكتب في إضافة قيمة حقيقية لاقتصاد الدولة من خلال المشاريع المضافة لحث صافة برنامج الأوفست والتي تستهدف دعم القطاع ونقل الخبرات والمعرفة والتكنولوجيا وتوفير فرص الأعمال والوظائف لمواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويسعى المكتب لدعم القطاع الوطني بالاستفادة من المشتريات الدفاعية للدولة مما يؤدي إلى توفير الثروات وفرص العمل لمواطني الدولة وإيجاد فرص مشاريع مشتركة بين الشركات العالمية والمساهمين من داخل الدولة.

كما جاءت توازن - القابضة لمكتب برنامج التوازن الاقتصادي - كوحدة من الأصول العديدة لاتحاد دولتنا بوصفها شركة للاستثمارات الإستراتيجية تركز على التصنيع الدفاعي والتخصصي، وتقوم بإنشاء مشاريع عبر بناء شركات صناعية والدخول في استثمارات إستراتيجية في القطاعات محل التركيز وذلك من أجل المساهمة في تأمين قيمة اقتصادية وفي نقل المعرفة والكفاءة التكنولوجية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وتستوحي أهداف توازن برؤية القيادة الرشيدة للشؤون الاقتصادي والتي تركز على جوانب التنويع الاقتصادي والاستدامة ونقل التكنولوجيا وإضافة القيمة لمواطني دولة الإمارات من خلال التدريب وخلق فرص جديدة لهم.

وفي الختام، لا يسعنا إلا أن نتقدم لمواطني دولة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة اليوم الوطني، وهم يحتفلون باليوم الوطني، سائلين المولى عز وجل أن يبقي قيادتنا الرشيدة ذخراً لنا وأن ينعم علينا بمزيد من التقدم والتطور والنعماء.

TAWAZUN توازن

OFFSET

The UAE armed forces played the same role in Yemen when hit by disastrous floods in October 2008. An airlift between the UAE and Yemen was set up to transport relief assistance. Many planes carrying relief assistance, medicine and medical supplies were routed. A fully integrated on-site military hospital manned by UAE medical and technical personnel was set up.

The armed forces' mission was not entirely humanitarian. They took part in the peacekeeping force in Afghanistan to transport humanitarian relief assistance to the Afghan people. They also participated in reconstruction projects and in maintaining security and stability. The UAE was also keen to help the Afghans in rehabilitating national organizations and rebuilding the state.

Highlighting the vital role of the UAE armed forces, a NATO official made a statement to the Emirates News Agency (WAM) at the meetings of NATO commanders in Lisbon in which he expressed NATO's appreciation of UAE's positive cooperation, affirming that the UAE was a top NATO partner in Istanbul Cooperation Initiative. He also said that NATO was in full contact with the UAE regarding the situation in Afghanistan and the Middle East peace process.

The NATO official also lauded UAE's impressive contribution to reconstruction and stability in Afghanistan, and highlighted UAE's role in maintaining peace and stability in Kosova, affirming that the UAE was a model to follow in strengthening peace and stability in many parts of the world.

In 2011 the UAE forces joined the (Arabian) Peninsula Shield Force following the deplorable incidents in Bahrain, which came in line with UAE's commitment to joint security and defense agreements and accords. This contribution embodies UAE's noble same-destiny stand, and confirms UAE's staunch relations with the GCC member states.

Committed to participation in any international initiatives, the UAE Air Force planes made patrols in implementation of the UN Security Council's no-fly resolution in Libya to defend the Libyan people.

The UAE Federation made great achievements and rendered great expectations true. It ushered the state, community and the individual into the 21st century. As we mark the 40th anniversary of the National Day we are confident that the UAE armed forces will pursue their excellence and progress thanks to our wise leaders' keenness to provide all resources and potentials needed to perform their sacred mission. The armed forces will, hence, remain an impregnable shield for our beloved country, and will continue to pursue their impressive, effective role in regional and international security and stability and in humanitarian missions.

The UAE 40th National Day coincides with the appearance of the "Nation Shield" Journal which is the official mouthpiece of the Armed Forces, and plays a leading role in spreading knowledge, military sciences and the latest military technology.

The armed forces will continue to keep their word and allegiance to our leaders, inspired by the wise words and guidance of His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the Armed Forces (May God protect him), who said "The UAE land, people and achievements are your responsibility, and you are our responsibility. So, live up to this responsibility by strengthening your affiliation to this country, closing ranks, fortifying unity and showing readiness for any supreme sacrifice".

throughout the world. The armed forces have achieved a lot at all levels, helping Arab and friendly countries unilaterally or in coordination with international organizations such as the United Nations- out in natural disasters and crises.

On top of the armed forces' contributions overseas is the formation of an Arab deterrent force to abort civil war in Lebanon. A UAE force was formed to join the peacekeeping force there. Our forces also participated in Operation "Desert Storm" to liberate Kuwait.

In addition, they joined the UN Force in Operation "Bring Hope" in Somalia and helped build Kukes Camp in Albany which costed $ 3 million to shelter 12000 refugees who were left homeless by the war. All necessities, accommodation and housing included, were provided to the civilians, and the Camp was supplemented with a fully-equipped hospital. And on 8 May 1999 the UAE opened Sheikh Zayed Airport in Kukes in northern Albany which was built in a record time to transport relief assistance to the refugees.

It was logical for the armed forces to reaffirm its role as a tool for peace and security when a Gulf Cooperation Council (GCC) member state needed protection. They took, as ever, the initiative to take part in defending Kuwait under the (Arabian) Peninsula Shield Force, and were the first to leave, thus highlighting the deep Arab relations among regional states.

This initiative came in support of Arab joint action according to the principles laid out by the late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan (May God bless his soul), and GCC Heads of State. Another contribution for the armed forces was Lebanon where the UAE made incessant efforts to alleviate the sufferings of the Lebanese people because of the mines Israel had planted in the south. Contributing to the Solidarity Mines Removal Project, the UAE signed an agreement with Lebanon on 25 October 2011 in Beirut to carry out a $50 million project to this end, which was a successful joint collaboration.

The armed forces also contributed to Iraq Reconstruction Project. The UAE was the first to lend a hand of relief to the Iraqi people who suffered long years of blockade and vicious war. The Zayed Hospital was opened in Baghdad where the UAE armed forces started, immediately after their arrival, reconstructing the old, derelict and ransacked Olympic Hospital which was rehabilitated by a team of engineers and technicians of the UAE armed forces. Water and electricity were supplied, the new hospital – renamed "Sheikh Zayed Hospital"- was completed.

In Yemen, the UAE armed forces played a leading role in providing relief assistance to the Yemenis hit by violent natural disasters like earthquakes and floods. One particularly violent earthquake was the one that hit northern Pakistan on 8 October 2005 where a UAE-Pakistan airlift was established since day one of the earthquake to transport equipment, medical and food supplies and medicine to survivors.

ments.

The armed forces were keen to acquire top-notch, hi-tech weapons according to the directives of our wise leadership, which helped raise the standard of performance of the Land, Naval and Air forces. We were able in the past few years to build modern land forces armed with the latest knowhow, skills and weapons. How to defend the UAE coasts, ports and territorial waters had a significant share of the master plan of the Armed Forces General Headquarters (GHQ) which devoted special attention to the development plans to develop the naval forces to secure UAE's sovereignty over territorial waters.

The air and air defense forces (AADF) had the lion's share of the massive upgrading and development plans of the armed forces. AADF have witnessed over the past years many of such plans which helped them attain the highest degree of rehabilitation and weaponization to defend UAE's airspace and soil.

Formation and rehabilitation plans have been, since day one, a cornerstone and a target for GHQ under the directives of our wise leadership. On-site follow up has been pursued by His Excellency Staff General Hamad Mohammed Thany Al Rumaithy, Chief of Staff of the Armed Forces, for world-class professionalism by acquiring and mastering new skills and modern technology.

This farsighted vision of the Armed Forces took into account the significant role the UAE women could play in any preparations for defending our country. The decision to enlist women in the armed forces was a wise one giving the UAE women the opportunity to serve the community and perform their national duty under the continuous support of Her Highness Sheikha Fatma bint Mubarak, Chairwoman of the General Women Union and Supreme Head of the Family Development Organization.

Khawala bint Al Azwar Military School for Girls (KBAMSG) played a significant role in providing the armed forces with additional work force, and has become a main tributary for supplying qualified graduates in various fields.

A case in point is Khalifa bin Zayed Air Academy "Female Pilot Program" where female pilots are trained to defend UAE airspace, soil and territorial waters.

The outstanding performance attained by the armed forces is exemplified by the ability of our national cadres to take the initiative. This sense of pride is attributed not only to the armed forces' impressive record in defending national achievements and security, but also to their overseas contributions to relief, peacekeeping and reconstruction operations. Under the leadership of His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the Armed Forces (May God protect him), and his blessed father the late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan (May God bless his soul), the UAE has set an example in comforting and supporting disaster-hit people

It all began with the founding fathers' dream to unite all Emirates under one flag, driven by a firm belief that unity is strength. Meeting started in Abu Mereikha between Dubai and Abu Dhabi where the idea met a consensus. The late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan (May God bless his soul), supported by the late Sheikh Rashid bin Said Al Maktoum (May God bless his soul) and the Rulers of the Emirates, deemed it essential to bring all Emirates under one federation. On 2nd December 1971 the dream came true and the United Arab Emirates was born.

Ever since the Federation was born, and driven by a firm belief that a strong army was indispensable to defend national achievements, our leaders made a historic decision to the unify the armed forces under one command – a step seen essential to support the newly-fledged federal state. Thanks to the support of our wise leadership the armed forces have become an impregnable shield to defend our national sovereignty, security, stability and accomplishments. Following this blessed step the armed forces opened up to the modern age, and plans were made to cope with the latest military technology in order to build national cadres qualified enough to take whatever assignments.

The armed forces have become, with the sincere efforts of their personnel, a model army armed with knowledge, skills and potentials to defend the federal state.

Within the framework of a massive upgrading and modernization plan, the clear-cut decisions of His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the Armed Forces (May God protect him), have become a road map for the armed forces to follow in the carefully drawn programs which have transformed performance and steady readiness to cope with modern advance-

The Armed Forces
40 year Shield for the Federation

Down the memory lane, nations keep unforgettable memories of the faithful hands and the determination of the dedicated leaders who believed in destiny and shouldered heavy responsibilities with perseverance to realize their nation's dreams. They kept their promise to the Almighty God and their word to their people, and offered the world a model modern state born out of the barren desert – one that has maintained a leading position at the regional and international levels – one having the potential to develop without relinquishing its genuine character cut out by Arab and Islamic cultural heritage. As we celebrate the 40th anniversary of the UAE National Day we feel proud of the achievements that have transformed the face of life on the UAE soil.

“ The UAE foreign policy has been consistent with international changes in its regional and international activities

taining the same constants that were adopted when the federation was established. This, coupled with an open and moderate policy towards neighboring countries as well as the international community, has had a great impact on the level of international relations. The UAE has kept its commitments towards international conventions and agreements, dealt wisely and discreetly with foreign affairs, contributed to preserving peace, security and stability and renounced aggression and all forms of terrorism. Our foreign policy reflected our steadfast belief in achieving justice in the relations among world countries, including the policy of non-interference in the internal affairs of other countries, resolving conflicts peacefully, supporting international organizations and entities, and contributing to humanitarian relief efforts in disaster-stricken regions to name but few of the UAE foreign policy constants. The aid provided by the UAE has played a key role in achieving comprehensive and sustainable development in the recipient countries through financing long-term humanitarian and development projects, in addition to other international humanitarian and development initiatives carried out in coordination with the United Nations agencies and other international partners in various countries.

As we celebrate the 40th anniversary of establishing our Federation and the fruits of our hard work, we reaffirm that we shall keep our covenant towards our nation and its leader and continue our march for a brighter future for the coming generations. We pledge to God, to our Leader and to our homeland that we shall make any sacrifice and spare no effort for moving ahead with our country and preserving the high status that the UAE has reached today.

Finally, I would like to take this opportunity to offer my heartfelt congratulations to President His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan; his brother, His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum, Vice President and Prime Minister of UAE and Ruler of Dubai; and to their brothers, members of the Supreme Council, Their Highnesses the Rulers of Emirates; and to our loyal, sincere UAE people, whom we call on to continue their work for the best of our Federation. We pray to the Almighty God to grant our beloved homeland more progress and development and fulfill the aspirations and hopes of our dear UAE citizens.

Peace be upon you all.

> **During the past four decades, we have further reinforced our efficient armed forces, being one of the most important tools for protecting our national security and preserving our achievements**

a high quality educational output. Efforts have been taken in the field of higher education to meet the demands of the job market, therefore many scientific research and technological centers were established. The government has constantly called for developing educational plans and programs according to international standards, without losing the constants of our national identity. With the aim of keeping abreast of technological advances, the government has sought to Emiratize the more advanced technologies through concentrating on the high-tech industry such as renewable energy, nuclear power, genetic engineering, electronic and aviation engineering and space science among others.

Education has always been a major concern for the government, which led to laying out a 20-year plan to take it to standard levels conforming to the latest in technology and science. The plan focusses on improving students results, providing an appropriate school environment, developing the national spirit, developing the curricula, improving teachers' performance, providing equipment and other requirements for schools, standardizing assessment criteria, integrating students with special needs into mainstream schools, achieving a high-quality public and private education, involving parents in the educational process, and building a capable UAE workforce in the educational field.

In line with supporting the role of service sectors, a substantial progress has been made. The government considered healthcare to be a top priority, in line with the national and strategic development plans that focus on improving the level of medical services. The UAE has witnessed increasing developments and growth in all aspects of the healthcare sector, including securing highly qualified staff, and providing state-of-the-art equipment and a high level of healthcare service. The government has been keen on developing a highly qualified national workforce and healthcare services according to international standards. We are still looking forward to more support and development in this sector and improving its output for citizens and residents alike.

During the past four decades, we have further reinforced our efficient armed forces, being one of the most important tools for protecting our national security and preserving our achievements. We have concentrated on developing our forces and reinforcing their defense capabilities through advanced training and programs so as to make them better equipped to carry out their missions of defending our borders as well as take part in international peace efforts under the umbrella of the United Nations in support of moral values and just causes. In dealing with international issues, the UAE has been a firm believer in the culture of dialogue, peaceful coexistence, preserving international peace and security and renouncing all forms of violence, believing that security is unattainable away from the world's nations.

The high level of security and stability in our country is a natural consequence of our sound understanding of the security sector, as the various police departments are shouldering many responsibilities in order to preserve our national security, avoid potential risks and ensure safety and stability for our people. The Internal Security and Police forces have made great achievements in terms of establishing modern police forces capable of providing security for all the population and continuing to develop the national workforce and equipping it with the latest tools in the world of security, crime control and counter-terrorism efforts.

Just like the comprehensive development process has made big leaps on the domestic level, the UAE's foreign policy and the stands it has taken from international affairs during the last forty years are also a source of great pride. The government has been keen to take an active and positive role in the issues and challenges facing the Gulf region and to underpin the position of the Gulf Cooperation Council for the Arab States of the Gulf (GCC) in line with its efforts to support Arab cooperation and address the concerns of the Arab nations. This position of the government is based on its conviction that Arab nations should unite in order to address their mutual destiny challenges, renounce their disagreements, support Arab solidarity, and make greater efforts to underpin trust and communication channels among Arab countries, emphasizing the importance of resolving all conflicts among them peacefully.

On the international level, the UAE foreign policy has been consistent with international changes in its regional and international activities. The UAE diplomacy has made many successes while main-

all of our citizens to participate in building our future effectively and positively".

The UAE leadership firmly believes that citizens are the target and the tool of the development process. Therefore, the UAE leadership will stay focused on the goal of human development. We have been keen to build the individual, the building block in our society. We laid out ambitious plans and developed extensive programs to better equip our citizens with the latest technological tools in order to help them take part in building our nation as creative, productive and genuine participants. We have also been concerned about people with special needs, taking every effort to help them be active participants in the overall development quest. The forty-year journey of our blessed federation has demonstrated that citizens are an important element in the progress of the nation and will always remain a partner in building its future in support of the development march of the UAE.

In this regard, the UAE has come a long way in terms of human development, as it advanced to the 30th position among 169 countries covered by the 2011 Human Development Report released by the United Nations. The UAE also ranked first among all Arab states.

The 40th anniversary of our National Day is an occasion to celebrate the comprehensive renaissance of our homeland with all of its great benefits for citizens and residents alike. The economy is just one of the pillars of development. The comprehensive strategic vision of the UAE emphasized the importance of reinforcing our national economy, supporting non-oil exports within the framework of economic diversification, thus preparing for our national commodities to reach the global market, using various international platforms to better promote investment opportunities in all sectors of the local markets, helping national companies to establish partnerships and strategic alliances with international companies in order to invest in the UAE, and protecting our national investments abroad. This impressive economic development is well documented in international reports which testify to the continuous progress of our nation and its growing economic capabilities.

This year, the second of December comes as we embark on a journey towards full empowerment that places a high importance on keeping up the support for public participation, reinforcing the State of the Law, empowering our citizens to take part in making decisions on the public policy of the UAE, and strengthening the relationship between citizens and public organizations, which has been an important focus of the decision-making process. From this perspective, the recent elections of the Federal National Council came to provide our citizens with the opportunity of greater participation in the electoral process as a first step towards developing the FNC and reinforcing its role and status in our political system.

The constitutional amendment on extending the term of office for FNC members to four years further confirms that the empowerment phase is not just a general outlook but actual steps and programs that are being applied in reality to allow for a greater public participation and support our parliamentary experience.

That said, we consider the FNC elections to be an ideal opportunity and a historic step towards expanding our parliamentary role and national efforts for more solid constitutional and legislative structures. The 'Shura' principle, which has been a constant pillar of the UAE society since its early history, has developed in terms of mechanisms and implications in response to the changes that have come over our society.

Right from the start, we understood the significant role of women in national development efforts and we therefore worked on establishing a social culture that supports the participation of women in public affairs. The UAE woman's achievements in the federation, along with her strong presence in public life, have been impressive and we consider them to be a source of pride. We do value the successes that the UAE woman has achieved in all of the positions and roles she has taken, outnumbering men in some sectors. Indeed, this reflects a mature response to the UAE's efforts in empowering women and utilizing their potential as a real partner in the process of development and sustainable development plans. Therefore, it is a natural consequence that the UAE has occupied initial positions in international reports concerned with women empowerment. The UAE ranked first in 'bridging the gender gap' in the fields of health, education and employment, according to the Human Development Report issued by the United Nations Development Program (UNDP).

The government has sought to implant the values of voluntary work and social solidarity in the minds of the youths to complement the role of the government in serving the community based on mutual aid and charity work among community members. Thus, the government launched social and philanthropic initiatives to preserve such values and build generations with high aspirations and clear, noble goals by enabling Emiratis to take their role in society and get involved in social voluntary work to improve their insight in life through their positive participation in society.

As we rely on education to build a highly-qualified human capital, we have taken huge strides and made significant achievements in the field of education. The government has tapped on all resources to spread the culture of education and has modernized curricula to ensure

“ The UAE leadership firmly believes that citizens are the target and the tool of the development process

build their own nations and societies.

Today, our federation has proven its high performance and strong determination to keep abreast of the modern age by utilizing all new ventures in science and creative thinking, which has made it a living example of progress and advancement not only in our Arab world and the region but also in the whole world, without risking our unique traditions.

This is our beloved United Arab Emirates. We have lived under the flag of the federation, grown up under these skies and progressed on this land to reach the prosperous status we enjoy today. Congratulations to all of us on this 40th anniversary of the National Day, congratulations to the people who have built this nation that was founded by the late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan and his esteemed brothers, the rulers of the UAE. Through your dedication and achievements, you have proven your worthiness of the responsibility of building this federation on solid grounds.

On this anniversary, we have a nation that still follows the footsteps of the founding fathers in building our country. Ever since President His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan took charge of leading the Federation, he has followed the footsteps of the late father Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan, embodying the values of nobleness, honesty and trustworthiness in the interest of our country’s prosperity and stability. President His Highness Sheikh Khalifa firmly believed that “Our aspirations for our nation know no boundaries. Our ambitions for our citizens have no limits. Our hopes for the future are being realized as we start a new era that reflects the national visions for the next phase of development in line with the principles that we announced regarding our covenant and road map. It is a new phase based on the principle of ‘Shura’ and the rule of the law with the approach of defining responsibilities and delegating authorities and liabilities and with the purpose of achieving justice and empowering

Peace be upon you all,

On the second of December each year we reflect on the extent of our perseverance to build our country and the determination of those who have pledged to build and support its structure. This year's anniversary is special in that it concludes four decades in the lifetime of our beloved country, four decades of patience, struggle and hard work that earned the UAE the high status it enjoys today and made it an example to follow and a symbol for those who aspire for the progress and prosperity of their countries.

The story of the past forty years has been about the unity of this country. The United Arab Emirates has taken a clear path towards going the extra mile and utilizing time as best it can, a reflection of the wise leadership's vision of reinforcing the role of the Federal Government through effective legislations and integrated policies of planning and execution, of underpinning effective coordination and integration between the Federal Government and the local governments and of focusing on the methodologies of strategic planning and continuous development of performance and output, without sacrificing the efficient management of government resources.

One of the unique features of the UAE's experience is that, in addition to its wider scope, it is geared towards humanitarian causes. In four decades of national and distinctive, creative efforts, our federation has emerged as a strong, modern nation that values the spirit of justice, respects and protects human rights and preserves its original Arab and Islamic value system. This faith has been reflected into making continuous efforts to spread a culture that is open to the other, a nation keen on nurturing friendly relations with other nations, a nation that respects the other's rights to live with dignity and safely

"

The story of the past forty years has been about the unity of this country

"

One of the unique features of the UAE's experience is that, in addition to its wider scope, it is geared towards humanitarian causes.

General His Highness Sheikh Mohammed Bin Zayed Al Nahyan,
Crown Prince of Abu Dhabi and Deputy Supreme Commander of the UAE Armed Forces
to the "Nation Shield" Journal marking the 40th Anniversary of the UAE National Day

On the 40th anniversary of the UAE National Day General His Highness Sheikh Mohammed Bin Zayed Al Nahyan, Crown Prince of Abu Dhabi and Deputy Supreme Commander of the UAE Armed Forces made a statement to the "Nation Shield" journal in which he said that the UAE leadership firmly believes that citizens are the target and the tool of the development process. Therefore, the UAE leadership will stay focused on the goal of human development.

The full text of His Highness's statement:

On 2nd December 2011, the UAE marks the 40th anniversary of National Day which is a memorable event in the UAE history and a day to remember the Founder of the Federation, the late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan and his brotherly pioneers (May God bless their souls).

Our National Day celebrations are not about an event down the memory lane, but about the birth of a federation driven by the firm belief, will power and determination of the late Sheikh Zayed and his brotherly pioneers (May God bless their souls) to realize the dreams of the UAE people who aspired to a modern state where the spirit of cooperation, integration, equality and faith prevail.

The National Day symbolizes 40 years of continuous building and development under our wise leadership who realized massive educational, health, economic and social development strengthened by political stability and security and support for Arab, Islamic and, indeed, humanitarian causes.

Nationally, the UAE, driven by a firm belief that well educated people are the backbone of the Federation, has shown special interest in building schools, institutes, colleges, technical and vocational centers and universities to build a qualified generation capable of taking responsibility in all aspects with adequate efficiency to develop and boost the community so as to keep up with the march of civilization.

With this approach in mind, the march of health-related achievements was pursued whereby qualitative and quantitative strides were made in health and medical services throughout public and private hospitals. It helped build a healthy community.

Much has been done for the infrastructure where highways, bridges, ports and airports were built and giant industrial projects carried out. Special interest was dedicated to agriculture, fisheries, livestock, trade and tourism where investors were encouraged to pump assets for further development. The government has been cooperative in every way possible to provide a suitable environment where success is guaranteed.

Another area of interest was the issue of women who made their way up to senior government posts and legislations guaranteeing women's rights have been enacted.

For defense and security, all resources have been assigned by the government to strengthen the armed forces as an impregnable shield for our country. Military institutes and academies have been set up and provided with highly qualified and experienced staff. Our force was equipped with top-of-the-art weapons and equipment to defend our beloved country. A significant and effective role was given to the police and security forces to enable them shoulder their heavy responsibilities and pre-empt any attempt to undermine our security and stability.

On the Arab front, much time and more efforts have been given by our wise, farsighted and politically shrewd leadership to set our Arab brothers on good terms and use logic to settle their differences in order to achieve solidarity, close ranks and promote the role and status of the Arab nation on the world map.

The UAE keeps a truly impressive record in serving the just Arab, Islamic and humanitarian causes according to the sublime values of justice and equality, making frequent calls for Arab solitary and unity and making generous contributions to various development projects in these countries. Hence, it is no wonder that the UAE has earned, thanks to our wise leadership, the respect and appreciation of various Arab, Islamic and other countries.

Following a subtle, well balanced, political approach, several peaceful initiatives have been launched by the UAE to end Iran's occupation of the three Islands- Greater and Lesser Tunbs and Abu Mousa through dialogue and negotiations and by affirming UAE's constant right to these Islands. The need to find a solution to this cause received a huge positive response and support at the Gulf Cooperation Council (GCC) summits. It is hoped that Iran would listen to the voice of reason and return the occupied Islands to the legitimate owner, and thus maintain cordial, fraternal and good neighborly relations with it.

I would seize this endearing National Day occasion to convey my heart-felt congratulations to His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the Armed Forces, (May God protect him), His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum, Vice-President and Prime Minister of the UAE and Ruler of Dubai, my brothers Their Highnesses Members of the Supreme Federal Council and Rulers of the Emirates, Their Highnesses Crown Princes, and the people of UAE wishing them further progress and prosperity.

We pray the Almighty to render successful our efforts to keep the UAE's flag flying high, and beseech His Blessings on our good land.

> "All resources have been assigned to strengthen the role of the armed forces who serve as an impregnable shield for our country.

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qassimy,

Member of the Supreme Federal Council and Ruler of Ras Al Khaimah,

to the "Nation Shield" Journal marking the 40th Anniversary of UAE's National Day

In a statement to the "Nation Shield" Journal marking the 40th anniversary of UAE National Day, His Highness Sheikh Saud bin Sqr Al Qassimy, Member of the Supreme Federal Council and Ruler of Ras Al Khaimah, affirmed that National Day was not just an event down the memory lane, but the birth a federation driven by the firm belief, will power and determination of the late Sheikh Zayed and his brotherly pioneers (May God bless their souls) to realize the dreams and aspirations of the UAE people.

The full text of His Highness's statement:

Your safety is not simply an aspiration. It's a right.

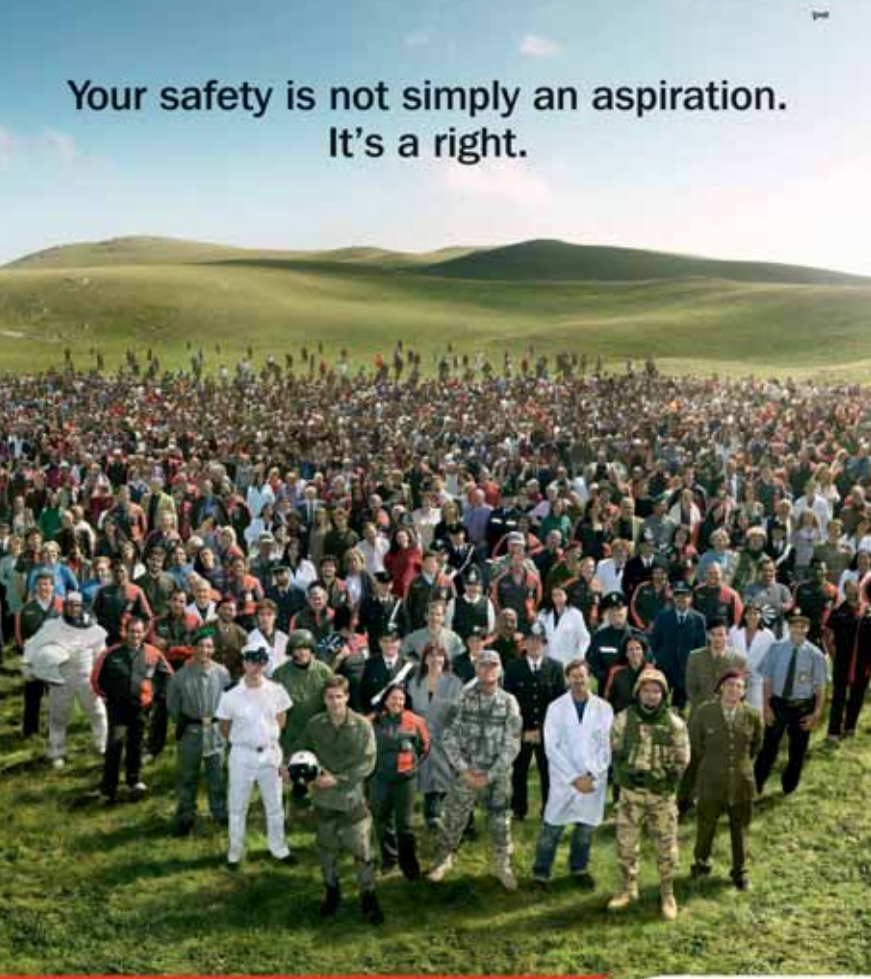

We believe we all have a right to feel safe. Which is why at Finmeccanica we have over 75,000 people worldwide working together to design and build helicopters, aircraft and the very best integrated security systems. Thanks to our lifetime commitment to high-technology research, we help ensure the safety of everyday life, including your transportation networks, infrastructure, perimeter and border controls. So whether you're a pilot or passenger, army officer or civilian, your safety and security is our priority. Because today, a safer world is possible.

FINMECCANICA
Towards a Safer World

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى الفريق أول سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة اليوم الوطني الأربعين

لدولة الإمارات العربية المتحدة

متمنين لكم المزيد من التقدم والإزدهار

FINMECCANICA

AgustaWestland AleniaAermacchi AleniaAeronavali
SELEX Sistemi SELEX Galileo SELEX Elsag
DRS Technologies Oto Melara WASS MBDA*
ThalesAlenia Space* Telespazio* ATR* Elettronica

The 40th anniversary of the UAE National Day coincides with the announcement of the results of elections of 50% of the National Council (NC) representatives – a development which will go down in history as one of the great achievements of H.H. Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the Armed Forces, (May God protect him). Preparations are underway for the second participation in government which should be added to another achievement: allowing women to vote and run for the National Council. It is one of their rights and as the newly introduced experiment proved, they have truly become worthy of it. Umm Al Quwain had the honor to claim this credit. This initiative is undoubtedly a reflection of the plans set by His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the Armed Forces, (May God protect him), His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum, Vice-President and Prime Minister of the UAE and Ruler of Dubai, Their Highnesses Members of the Supreme Federal Council and Rulers of the Emirates, to accelerate people's participation in governance.

It has been habitual in National occasions to make the National Day anniversary an occasion to review national policies in order to continue developing the Federal State, raising the standard of living and setting new targets. This review was inspired by the founder of this great edifice, the late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan (May God bless his soul), and his mates. The wise leadership of His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the Armed Forces, (May God protect him), was a sure sign that we are on the right track.

A top priority of the Federal state was to increase national resources and provide a decent life for a community based on self sufficiency, justice and comfortable life not only for citizens but also for residents no matter what they do. This was made evident by our leaders' keenness to transform the UAE into an environment that fits the highest standards of healthy human communities and is inspired by scientific advancement. And they did.

Despite the oil wealth, the UAE tops international investors in renewable energy, a move taken in anticipation of the future and driven by a deep conviction that oil will remain, even with the possible introduction of new more friendly sources of energy, a valuable commodity as a raw material for various essential industrial products.

UAE's interest in international affairs was never limited to what was going on in Asia and the Arab world, as it also showed special interest in humanitarian affairs. The UAE had an impressive presence in disaster areas anywhere, and has become a model for international cooperation and fraternity.

Finally, I beseech the Almighty to protect our country and render it able to achieve prosperity, and to keep His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the Armed Forces, (May God protect him), His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum, Vice President and Prime Minister of the UAE and Ruler of Dubai, my brothers Their Highnesses Members of the Supreme Federal Council and Rulers of the Emirates, in good health.

"

Oil will remain a valuable commodity as a raw material for many essential industrial products.
The UAE has become a model for international cooperation and fraternity.

His Highness Sheikh Saud bin Rashid Al Mo'alla,

Member of the Supreme Federal Council and Ruler of Umm Al Quwain,

to the "Nation Shield" Journal marking the 40th Anniversary of UAE's National Day

In a statement to the "Nation Shield" Journal marking the 40th anniversary of UAE National Day, His Highness Sheikh Saud bin Rashid Al Mo'alla, Member of the Supreme Federal Council and Ruler of Umm Al Quwain, said this glorious memory was an opportunity to review national policies in order to continue developing the Federal State and raising the standard of living.

The following is His Highness's statement:

نرفع أسمىٰ آيات التهانيٰ والتبريكات
إلىٰ مقام صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة القائد الأعلىٰ للقوات المسلحة
وإلىٰ مقام صاحب السمو الشيخ
محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبيٰ
وإلىٰ أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلىٰ حكام الإمارات
وإلىٰ الفريق أول سمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان
وليٰ عهد أبوظبيٰ نائب القائد الأعلىٰ للقوات المسلحة
بمناسبة اليوم الوطنيٰ الأربعين
لدولة الإمارات العربية المتحدة
متمنين لكم المزيد من التقدم والإزدهار

PHOTONIS | NIGHT VISION

XR5™
AUTO-GATING

XR5™ AUTO-GATING

XR5™ AUTO-GATING: The key solution that makes a strategic difference.

The Night Vision image provided by a XR5™ AUTO-GATING tube gives the best contrast in all light conditions, especially in the desert. Auto-Gating constantly operates to improve the quality of the image under dynamic lighting conditions. This determines the success of today's missions.

Having a device fitted with Auto-Gating might be a true life saver in emergency situations, such as field explosions, where a standard image intensifier would usually switch off lens focus.

XR5™ preferred by NATO.

Rulers of the Emirates, and the faithful UAE people.

It is no coincidence that the 2nd of December is an important day for the UAE people and Arab brothers within and outside the Emirates and everyone who knew the UAE founder the late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan (May God bless his soul) and cherished his successor His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the Armed Forces, (May God protect him).

Thanks to the benevolent leadership of the late Sheikh Zayed, the miracle of the UAE Federation was born. The late Sheikh Zayed believed from the outset that the Federation was our destiny and the vehicle to attain our aspirations. We watched him working diligently and sincerely to sow the seeds of unity and togetherness throughout the UAE soil.

Today we celebrate the UAE "national day" as we conduct the Federal National Council (FNC) elections for democratic participation of the people. The joy is, indeed, renewed with our hearts full of hope for a good today and a better tomorrow as we see our wise leadership strive to proceed and to support our people in various aspects. Such is our leaders' confidence in public resources and their firm belief that the people will spare no pains to contribute to building our national edifice.

The UAE is proceeding, with God's Grace, steadily and confidently with its march to convert a barren flat desert into a breath-taking landscape thanks to the live interaction between daring initiative, originality and human creativity. The UAE has come a long way in building a great solid reputation at regional, Arab and international levels, and has become a vibrant, effective member in the international community and earned world recognition, respect and appreciation.

The umbrella of development was opened up to include education and culture as well. New, well-educated, highly sophisticated generations armed with science and knowledge have graduated from schools, institutes and universities. The family was also given particular attention whereby necessary jobs and houses were provided. A case in point is Zayed Housing Project (ZHP) which helps provide citizens with convenient, care-free accommodation.

Finally, I pray to the Almighty to bless the soul of the late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan, render successful the relentless efforts of His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the Armed Forces, (May God protect him), and to safeguard our security and stability.

The grandeur of the 2nd of December is nothing less than that of the founding fathers of the UAE Federation who were driven by a firm belief that the Federation was a vehicle for power, dignity, strength and goodness, and pledged dedication and hard work to provide a decent life for their people. Driven by the spirit of the Federation, they strived to achieve glory and raise the UAE's flag sky high. It is no wonder that they are adored and cherished as much as the goodness and prosperity they have left behind. We beseech the Almighty to bless the soul of the late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan and to protect his successor His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the UAE Armed Forces, (May God protect him) and render his efforts successful.

We seize the 40th anniversary of the UAE Federation to thank the Almighty for His blessings and for rendering our humanitarian and development efforts successful.

It gives me immense pleasure on this glorious occasion to convey my heart-felt congratulations to His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the Armed Forces, (May God protect him), His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum, Vice-President and Prime Minister of the UAE and Ruler of Dubai, my brothers Their Highnesses Members of the Supreme Federal Council and

> “
>
> It is no coincidence that the 2nd of December is an important day for the UAE people and Arab brothers within and outside the Emirates.

His Highness Sheikh Hamad bin Mohammed Al Sharqy,

Member of the Supreme Federal Council and Ruler of Fujairah,

to the "Nation Shield" Journal marking the 40th Anniversary of UAE's National Day

In a statement to the "Nation Shield" Journal marking the 40th anniversary of UAE National Day, His Highness Sheikh Hamad bin Mohammed Al Sharqy, Member of the Supreme Federal Council and Ruler of Fujairah, said it was no coincidence that the 2nd of December was an important day for the UAE people, Arab brothers within and outside the Emirates and everyone who knew the UAE founder, the late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan (May God bless his soul) and cherished his successor His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the UAE Armed Forces, (May God protect him).
The full text of His Highness's statement:

WHEN YOU GO IN HARM'S WAY, YOU WANT THE BEST TECHNOLOGY ON YOUR SIDE.

The threat could be round the next corner, over the next hill or far away. Our family of unmanned air systems provide responsive, persistent real-time situation awareness across the battlefield, disseminating intelligence, surveillance and reconnaissance to ensure that the warfighter is fully aware of what lies ahead. These scaled solutions, spanning mini, micro and tactical UAS, share a common control station that fuses sensor data into a single networked picture for operators and commanders on the ground.

Delivering decisive battlespace awareness. Building your strength from within.

www.selexgalileo.com

SELEX GALILEO

A Finmeccanica Company

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى الفريق أول سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة اليوم الوطني الأربعين

لدولة الإمارات العربية المتحدة

متمنين لكم المزيد من التقدم والإزدهار

SELEX GALILEO
A Finmeccanica Company

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء

حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء

المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى الفريق أول سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى

للقوات المسلحة

بمناسبة اليوم الوطني الأربعين

لدولة الإمارات العربية المتحدة

متمنين لكم المزيد من التقدم والإزدهار

ple to the most successful ever federation, let alone preserve, cement and use this experience in maintaining the interests of the UAE people and earning the praise of the whole Arab world.

Our present-day leaders also set a good example. God has endowed us with a leadership that holds in high esteem the founders of our country and the architects of our development, the national interests above anything, and continues to be determined to do so. The march will go on no matter how big and how many challenges we encounter. We will follow Sheikh Zayed's road map until the mission is accomplished.

We are thrilled to see the 40th anniversary of the National Day this year coinciding with people's participation in the 2011 National Council (NC) elections. These elections strengthen the Shura and complement the 2006 election of 50% of the NC representatives which put the UAE on equal footing with the industrialized states in economic, urban, social and media development.

The NC elections leave the door wide open for further democratic steps that can be made only gradually and in compliance with national requirements and aspirations. It is a step that will energize and strengthen the federal institutions vis-à-vis the new requirements of the future.

The blessed Federal State had two strong pillars, namely science/knowledge and social development, and was highly admired in the Arab world and also internationally thanks to its economic progress, culture, science and art. It managed, with God's grace, to realize the ultimate goal of development: improvement of national human resources. Huge financial resources have been earmarked to public service and utmost efforts made to arm the new generation with science and knowledge.

We are absolutely confident that the rising generation is able, with God's help and with knowledge, diligence, hard work, dedication and hope, to attain national goals.

During the 4 decades of its existence, the UAE Federation transformed itself into a flourishing modern state where prosperity and security prevailed. The infrastructure was set up as a basis for massive socio-economic development and to raise the standard of living in order to provide a decent life.

Under the Federation, gigantic achievements were made and the UAE has become an example to follow among world countries, thanks to economic prosperity, balanced development and water-tight security which earned it world attention, recognition and respect. A case in point is the UAE hosting various international exhibitions, festivals and sport competitions all the year around.

The fluctuations of the world economic and financial positions did not stop the UAE from making unprecedented economic leaps which deepened the true significance of the Federation in everybody's heart. The UAE has become a unique example of the emerging modern economy state.

Under the Federation the UAE has witnessed massive, unprecedented urban and agricultural development. Per-capita income and the standard of living skyrocketed, thanks to equality, wealth circulation and modern services extended to all citizens including those living in remote areas.

The health facilities also had their share of government attention which was aimed to build a healthy, productive citizen. Hospitals and health centers and clinics were built throughout the emirates, thus making the UAE one of the best health care providers in the world.

The UAE has also set up a modern, state of the art network of highways to link all the emirates. This was accompanied by ports and airports.

Heritage never fell from the radar of the Federal State in order to acquaint the younger generation with the values and traditions of our ancestors. Particular emphasis was placed on aquatic sports which reflect a vibrant stage of our history. Marine championships and tournaments were organized all the year round. Other areas of interest were camel and horse races and museums which give a true reflection of a bygone era the younger generations should know about. The door was also left wide open for arts and cultural affairs.

The 40th anniversary of the UAE National Day is an occasion to renew our allegiance to His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the Armed Forces, (May God protect him), to pursue our march toward a more promising tomorrow. I would like to seize this memorable opportunity to convey my heart-felt congratulations to our leaders and the UAE people.

We should be thankful to the Almighty for the Federation, for the wise leadership behind this magnificent achievement and for celebrating the Federation under the slogan of the "Spirit of the Federation". The Federation embodies the spirit of the whole nation – a bastion for all UAE people.

It gives me great pleasure on this blessed occasion to convey my heart-felt congratulations to His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the Armed Forces, (May God protect him), his brother His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum, Vice-President and Prime Minister of the UAE and Ruler of Dubai, my brothers Their Highnesses Members of the Supreme Federal Council and Rulers of the Emirates.

The 2nd of December 1971 marked the blessed birth of the United Arab Emirates as the Rulers managed to translate the people's dream into reality, thus crowning long years of hard work marking the first unique federal experience in the Arab world.

Today we remember the supreme sacrifices of our ancestors, most important of them being the late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan (May God bless his soul) and his fellow brothers whose names are recalled with reverence, respect and appreciation.

The Federation's march was led by the late Sheikh Zayed and we will always be grateful to his generous contribution. No words are enough to fully acknowledge his contributions but suffice it to say that he managed, with his farsightedness and resolve, to lead his peo-

"

We thank the Almighty for enabling us to celebrate the 40th anniversary of the UAE National Day under the slogan "Spirit of the Federation". The Federation has helped to unify the whole nation of seven Emirates into a single entity.

His Highness Sheikh Humaid bin Rashed Al Nu'aimy,

Member of the Supreme Federal Council and Ruler of Ajman,

to the "Nation Shield" Journal marking the 40th Anniversary of UAE's National Day

In a statement to the "Nation Shield" Journal marking the 40th anniversary of UAE National Day, His Highness Sheikh Humaid bin Rashed Al Nu'aimy, Member of the Supreme Federal Council and Ruler of Ajman, has affirmed that the Rulers of the Emirates succeeded in translating people's dream into reality, crowning long years of hard work marking the first unique federal experience in the Arab world.

Full text of His Highness's statement:

> It is time for all UAE citizens to put extra effort and dedication.

> Science is an effective weapon to clear obstacles in our march for the future.

It has been four decades for the Federation in which "we got it all": a strong modern state, people with dignity to preserve national identity enjoying a decent standard of living, and great impressive achievements. It is a bright reality with a bright past leading to a brighter future with God's help.

Such is the fruit of the Federation – a great achievement we and our brothers Their Highnesses the Rulers of the Emirates have promised to the leader of our march the late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan (May God bless his soul). Plans were drawn and foundation laid and reinforced, and thus the Federation was born. Though some were lost – including the Father, Founder and Creator of the Federation - in the process, the national march is pursued with full thrust after having learned a valuable lesson: The strength of unity. Set as an ultimate goal, the Federation was a pioneer experience for history books to consider with appreciation and admiration. It was a unique experience in terms of altruism and unselfish efforts.

We have done a lot, but more, heavier responsibilities still lie ahead. The Federal state is experiencing a great transformation toward genuine democracy starting with the National Council elections to take the UAE toward new horizons to re-test the national will under the wise leadership of His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the Armed Forces, (May God protect him). The elections are joined by the UAE women who have become, with knowledge and a deep sense of national identity, worthy of participation.

It is time for all UAE citizens to put extra effort and dedication. Particular emphasis is placed on the younger generations who we consider the essence of life, the fuel for the future and the architects of advancement. Doors are wide open for them to help push the wheel of progress forward. We are all hopes they will be able to shoulder their responsibilities with sincerity and true awareness of the federal achievements and strong commitment to our accomplishments.

Let science be our effective weapon in the face of emerging challenges. Today, we should remember, and remind others as well, that our Federation has transformed the UAE for good and that it has elevated the status of the UAE citizen – our true asset- as an ultimate goal. It took the people in a long journey from division to unity, from unemployment and illiteracy to science and knowledge and offered them a world-class health, educational, cultural and economic system. The Federation has transformed the UAE into a modern state on equal footing with other developed countries.

Let us put our interest in unity above our interest in life itself. We should remember, and remind others as well, that there is not, and will never be, a place for small entities. "Unity is power".

His Highness Dr. Sheikh Sultan bin Mohammed Al Qassimy,

Member of the Supreme Federal Council and Ruler of Sharjah,

to the "Nation Shield" Journal marking the 40th Anniversary of UAE's National Day

In a statement to the "Nation Shield" Journal marking the 40th anniversary of the UAE National Day, H H Dr. Sheikh Sultan bin Mohammed Al Qassimy, Member of the Supreme Federal Council and Ruler of Sharjah, said "We have done a lot, but more, heavier responsibilities still lie ahead. The Federal State is experiencing a great transformation toward genuine democracy starting with the National Council elections to take the UAE toward new horizons to re-test the national will under the wise leadership of His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the Armed Forces, (May God protect him). The elections are joined by the UAE women who have become, with knowledge and a deep sense of national identity, worthy of participation.

The following is His Highness's statement:

NORTHROP GRUMMAN

TRUST

REQUIRES A VERY CLOSE LOOK

E-2D ADVANCED HAWKEYE / MQ-8B FIRE SCOUT

www.northropgrumman.com/isr/

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى الفريق أول سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة اليوم الوطني الأربعين

لدولة الإمارات العربية المتحدة

متمنين لكم المزيد من التقدم والإزدهار

NORTHROP GRUMMAN

arms but by science, creativity and excellence.

We are writing a success story whose chapters and outcome have impressed the whole world. In the meantime, we are building economic, cultural, humanitarian and academic communication channels with all countries, driven by a firm belief in the vital role inter-state relations can play in strengthening peace, justice and equality for mankind.

Our Dear Great People

We look forward to a promising future built together with a spirit of teamwork and to preserving our genuine, traditional Arabian roots, to open up to our Arab and friendly countries to get in touch with their cultures. A constant UAE policy, this openness helps us move on, reach for the world and revitalize UAE's role in the financial, economic, political, cultural and humanitarian circles.

We seize this endearing glorious occasion to highlight the role our national organizations, ministries and departments play in nation building and sustained development. Driven by a firm belief in these entities and since assuming my post as Prime Minister under the wise leadership of my brother His Highness Sheikh Khalifa bin Sultan Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the Armed Forces, (May God protect him) the government started a plan to reorganize and activate these organizations, improve the performance of government institutions and introduce information technology in most public services. The government made efforts to maintain and ensure transparency in government-run offices to provide world standard service, hold the reckless accountable and reward the creative minds who are keen to uphold UAE's reputation and status, not as a slogan but as an institutionalized state.

Thanks to the guidance, support and grace of His Highness Sheikh Khalifa bin Sultan Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the Armed Forces, (May God protect him) the government managed to put national organizations on the track on transparency, excellence and technology whereby world standard performance was maintained by 90% which will hopefully jump to 100% counting on everybody's cooperation and love for their country and national identity.

Making this statement to the "Nation Shield" Journal which has proven itself as a respected military publication over the past forty years, I seize this opportunity to congratulate the journal founders, managerial and technical staff, and wish them further progress in their noble mission.

Finally, it gives me the honor to convey my heart-felt congratulations to His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the Armed Forces, (May God protect him) and highlight His Highness's far-sighted guidance and limitless support to build a strong national army driven by justice, genuine Arab and Islamic values and loyalty for our beloved country, and to defend UAE's independence, sovereignty and achievements.

It gives me also pleasure to congratulate my brother His Highness General Sheikh Mohammed bin Zayed Al Nahyan, Crown Prince of Abu Dhabi and Deputy Supreme Commander of the Armed Forces, for his relentless efforts to serve national interests and strengthen the UAE with strong armed forces, and for his continuous follow up to equip our forces with the latest weapons, equipment and knowledge. I would like also to congratulate my sons and brothers officers and non-commissioned officers of the armed forces for their round-the-clock vigilance, training and preparation to meet the challenge and to achieve excellence in modern military sciences, training and skills as to keep a vigilant eye to provide an impregnable shield to the security and stability of our country, people and community.

On this glorious National Day I would like also to congratulate our youth who proved themselves and praise their ability to overcome obstacles by will power, creativity and excellence in various aspects. We are proud of our diligent people for their continuous great achievements which will go down in history as a source of inspiration and creation for the coming generations.

> "We, the rulers and the ruled, look forward to a promising future built with the spirit of teamwork and to preserving our native, traditional Arabian roots.

We celebrate today 40 years of massive national accomplishments for our people and our country which placed the UAE as pioneer in various respects. It would not have been possible but for a far-sighted vision armed with iron-will and determination to conquer the impossible – a word non-existent in our vocabulary.

Ever since the 2nd of December, the wheel of development, steered by the late Sheikh Zayed and supported by the late Sheikh Rashid (May God bless their souls), never stopped. The march has continued under the leadership of my brother His Highness Sheikh Khalifa bin Sultan Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the UAE Armed Forces, (May God protect him) and with the strong hands of our youth at work to build a promising future filled with hope and ambition to render the dream true and pursue achievements for our coming generations to enjoy.

Our future generations will be left with an august cultural and humanitarian legacy – a legacy to remember by celebrating national occasions on top of which comes our glorious National Day. It is bountiful with sublime patriotic values where loyalty to our country and to our leadership who have been generous in their efforts to provide security, stability and decent life for the people of our beloved country comes on top.

Annual celebrations of our National Day also mark new achievements which are added to our towering national edifice. The festivities are not only about slogans, decorations and national holidays, but also about the great achievements we have made so far in the humanitarian, economic cultural, service, health and educational fields to make our people happy. Countries are not about high-rise buildings, but rather about enlightened and trained human resources capable of defending the soil, reputation and achievements not by

> “
>
> We promise to bequeath to future generations, a cultural and humanitarian heritage

> “
>
> We are building economic, cultural, humanitarian and academic communication channels with all people.

His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum,

Vice-President, Prime Minister of UAE and Ruler of Dubai,

to the "Nation Shield" Journal marking the 40th Anniversary of UAE's National Day

On the 40th anniversary of the UAE National Day His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum, Vice-President, Prime Minister of UAE and Ruler of Dubai, made a statement to the "Nation Shield" Journal in which he said that the National Day festivities were not about slogans, decorations and national holidays, but rather about celebrating the great achievements we have made so far in humanitarian, development, cultural, service, health and educational sectors. His Highness highlighted the paramount role played by national organizations in the process of nation building and sustained development.
The full text of His Highness's statement:

vibrancy, resilience, diversity and its sound legislative environment. Our economy today remains on track and flourishing, buoyed by the stellar performance of some economic sectors, the improvement in liquidity, and the increase in surpluses. However, while expansion and diversification of the economic base and rise in growth rates are all important leading indicators, they are not an end in themselves. Rather, they are means towards the higher end, which is the happiness of man, the coherence of family, the solidarity of society, and the sovereignty of the state. This is the development model approved by the UAE Vision 2021, as a sustainable model of human society, whose target is to empower the society and to build the capacities, skills and knowledge of its members. It is our roadmap for the future and the main way to address the challenges faced both by the State and by society. On the top of these are national identity, the imbalance in the job market, low productivity and the weak rates of replacement and Emiratisation. We have already taken serious measures in that direction by establishing the Federal Council for the Demographic Structure, the National Qualifications Authority and the Khalifa Emiratisation Fund as well as other agencies. We hope the initiatives of these bodies will serve as a realistic prelude for tackling these challenges we are facing, like Emiratisation, the reduction of foreign workforce, increasing of the opportunities for training and the qualification of the national workforce in a manner that hones their skills and puts more demands on them.

While recognising the role and contribution from the business sector over the past forty years, it must be noted that this sector should display more commitment today in terms of corporate social responsibility, so as to expand its participation in nation building, in protecting the local community, in increasing productivity and in the provision of investment in development and training and in attracting national human resources by creating more job opportunities for them.

Dear Emirati men and women,

Our State is adopting a national security and defence strategy based on enhancing and supporting arrangements for maintaining public security and the rule of law along with developing skills and raising the efficiency of human element, in addition to our commitment to combating terrorism and all forms of alien organised crime and to dealing in a serious way with whatever harms internal security and stability.

With God's grace, the UAE is today acquiring the ability to defend our national gains and to protect our vital interests. We have given our armed forces special attention as a protective shield for the sovereignty, independence and security of the homeland. These forces have efficiently kept international security and peace and have proven their high efficiency in delivering aid to brotherly and friendly countries. Our armed forces will remain a source of our pride and a depository of our trust.

Dear brother and sisters,

The current transformations in the Arab World have proven the soundness of the principles and pillars upon which our State has been based since its birth, which call for respect for the human being and his dignity, guaranteeing his rights as the backbone of stability of our communities and the essence of the security of the State. We have built our foreign policy principles and practices on moderation, the maintenance of security and stability, the adoption of peaceful means to settle internal and external disputes, on recourse to international legitimacy, on respect for the rule of law and the aspirations of peoples, establishing relations of cooperation with all countries of the world which treat the UAE with all respect and appreciation and are keen to extend bridges of friendship with all its dimensions and forms.

The commitments to these values have been clearly evident through the approach we have followed in supporting the GCC joint action. We are keen to continue working with our brothers in the GCC to complete political, economic, security and social integration. And, as part of our membership of the GCC, we are closely monitoring the situation in our sister Bahrain, asserting our full support for the efforts being made by its leadership to promote national dialogue in a way that preserves its security and unity.

As we follow developments in a number of sisterly Arab countries, we affirm our respect for the choices of their peoples and express our support for the ongoing efforts to overcome this situation in a manner that preserves unity and cohesion and meets the aspirations of their peoples. We will also continue our full support to our Palestinian brothers and to their efforts to restore their legitimate rights and to declare their independent state. We are also committed to offer everything that will help to ensure that stability, security and development prevail in friendly Islamic countries.

As part of our international responsibility, our State is working seriously to enhance and coordinate humanitarian assistance and relief programmes and to provide aid development to developing countries, along with its contribution to international efforts for peace-keeping, reconstruction, disaster and crisis management, as well as responding to appeals for humanitarian relief. This is confirmed by the UAE's distinguished partnership in maintaining international peace and security, its effective contribution in various UN activities and its agencies and its pledging of assistance to the tune of billions of dollars. We remain committed to our principled policy to prohibit the proliferation of weapons of mass destruction and to engage with the international community to spare the world from the dangers of nuclear proliferation.

Brothers and sisters,

The security and stability of the State is a trust and keeping it is a responsibility which doesn't tolerate leniency or hesitance. Our gallant Armed Forces and our Police and security forces have been and will remain the strong protective shield and line of defence to earn the trust of and maintain the security and stability of the country and its citizens. We salute those commanders, officers and personnel on this glorious day for their dedication and faithfulness in performing their duty and for what they do to upgrade our national defence and security capabilities. We also pay tribute to the children of the loyal UAE people for showing solidarity, allegiance, a unity in their ranks and a deep consciousness. We also greet residents from sisterly and friendly countries who are living among us.

Together, we have gone through major steps and have witnessed years replete with achievements and success. And we, with the aid of God, will stay the course of the triumphal march, steadfast and in full confidence, so as to reach that for which we aspire - a promising future of prosperity and well-being.

We pray to the Almighty that He may keep our country strong and secure and that He may grant us the determination and strength to protect it as an oasis of security, stability and prosperity.

with local governments and in full coordination with other segments in society.

Our prime concern will be to deliver this vision and make it a living reality in a manner that realises the aspirations of both the leadership and citizens for a more secure and prosperous future. The Council of Ministers will be responsible for transforming these aspirations into programme that have specific targets and transparent standards. The Council of Ministers has already finalised the strategic framework of the UAE Vision 2021.

Honourable citizens,

We are progressing confidently towards a decade that will be spearheaded by the sons and daughters of the UAE. I have a word for all leaders : heed the voices of the people, take them into consideration while you are planning, setting goals and making decisions. In a world that has diverse organs of mass communications and platforms for social contacts, it is necessary for governments to seek the best and effective tools of communication with the citizen everywhere, to listen to his voice, to learn about his trends and to respond to his aspirations. This requires that we should pay attention and that we should listen.

Based on that, we assert that broadening popular participation is a firm national trend and an irrevocable option which we have chosen with our full will. We will continue to take it further forward, gradually and steadily, in response to the aspirations of our people for a homeland for which they can come forward together to serve and develop its society. We have successfully completed the second phase of the gradual approach we adopted as a method to expand the popular participation in elections and to empower the Federal National Council (FNC), increase its powers and enhance its role. This phase was crowned with the election of a new FNC which has commenced its sessions as a more vocal organ of the national will. We hope that the Council will perform its role in complete cooperation with the executive authority as a responsible platform for national issues and with a positive impact in decision-making.

Dear sons of UAE

There is no distinction between one citizen and another in our State..... all are equal in rights and duties and the main purpose of government activity is to improve the quality of life, to ensure sustainability of reasonable living standards for citizens and to ensure that all enjoy equal opportunities and fair privileges in a sound societal and family ambience where all feel justice and stability. This is what we are pursuing through many development initiatives in sectors like housing and services across the emirates.

Within the context of these initiatives, education will receive a top priority, getting a major allocation in the federal budget for 2012 which will enable it to secure the required potential to develop its structure, to upgrade its output and to link it with the needs of development and the job market.

On top of this, the conditions of employees in education will be improved, and new advanced curricula will be introduced that deepen the sense of belonging and identity, promote the values of moderation and incorporate the latest developments in systems, science, technology and languages.

Out of our keenness to raise a generation that is capable of carrying responsibility and of pursuing the drive for development, the government has launched a set of integrated policies to build the capacity of our youth and to create an environment that will equip them to take part in economic, social, cultural, political and sports spheres and will stimulate them to actively engage in voluntary work and community development. Towards this end, we have created a ministry to take care of their affairs and have established the General Authority for Youth and Sports Welfare. Child care has seen spectacular progress with the creation of the Higher Council for Maternity and Childhood. Similarly, we have made the empowerment of woman a pressing national priority. Thanks to sound planning, our State has an honourable record in terms of the rights of women; our women enjoy full rights, able to take part in all activities without discrimination. All the doors are open for the UAE woman to make more progress.

Brother Emirati men and women

Our country is forging ahead steadily in making progress and our national economy has weathered the storm of the global economic crisis thanks to its

bin Sultan Al Nahyan was a magnificent achievement that has earned our country a prominent regional and international standing in the sphere of the environment.

In all development fields in the country, including the increasing contribution of women in the workforce and the provision of full social care to all segments of society with special attention being given to youth, and, in particular, the vulnerable (the handicapped and the elderly), the indicators of the progress achieved have prompted many international organisations to rate our country as one of the most prosperous and as one of those delivering the best welfare services worldwide. Building on this, we will continue with our plans to further develop our human resources and build their capacity and skills, since we believe that the human being is the target, the end, the engine and the means of development. We will also continue to encourage national qualified professionals to take their natural place in the present renaissance drive to ensure a more bright, promising future.

Brothers and sisters

The Union whose 40th anniversary we celebrate today is a social and collective responsibility. It is a project for renaissance and a continuous action plan. The selection of the "Spirit of the Union" as a theme for this year's celebration is a true expression of the genuine experiment which veritably embodies the originality, values and special nature of the reality of the UAE.

Keeping the Union's spirit alive is something that can be achieved through the empowerment of the UAE citizen who is the top national priority and the focus of the vision for the future that guides all strategies and policies that the government will adopt, in all sectors, over the next ten years. Empowerment of the citizen is our project for the next ten years of the Union - a project through which we will lay the ground for a more confident and strong national personality and whose driving force and cornerstone will be an active Emirati who is proud of his stable and coherent family and of his well-founded, dynamic community where security and justice prevail, where the values of voluntary work and of initiative are highly recognised, with a forward-thinking, modern learning system, an advanced, high quality health services, a knowledge-based sustainable and diversified economy, an integrated infrastructure, a sustainable environment, well-conserved natural resources and, finally, an eminent status on the international stage.

These pillars were the same that guided our founding fathers to lay the foundations of this State. And in meeting the demands and aspirations of the people, they agreed upon a constitutional framework for a federal system of governance that deals with people on an equal footing, that guarantees their freedoms, that unlocks their potential, that mobilises their resources, and that provides them with more opportunities through powerful federal institutions that perform their work in integration

> “
>
> The UAE has become an attractive hub for businessmen from all corners of the world and a magnet for foreign investment.

> “
>
> The security and stability of the State is a trust and keeping it is a responsibility which doesn't tolerate leniency or hesitance.

The UAE has become an attractive hub for businessmen from all corners of the world and a magnet for foreign investment. With its high quality investment climate and the diverse and enormous investment opportunities that are available, the UAE leads the Arab World in indicators of the macroeconomic environment, the securities market, the corporate and institutional environment, and international financing.

Although we concentrated on development of the oil and gas industries as the backbone of our economy and of the energy industry in our country, the State, at the same time, pursuing economic diversification and in order to meet the growing demand for energy, is setting out to invest heavily in renewable energy and nuclear power so as to reduce the consumption of conventional energy sources and to increase oil and gas exports. This approach is clearly evident through the Masdar Initiative and through the UAE being chosen as the headquarters of the International Renewable Energy Agency (IRENA).

Our belief in education and knowledge as pillars of development and progress has been the motive that led us to devote more care to regular education and higher education. Statistics show that from only 74 public and private schools in 1971, with 32.800 students, the number had risen to 1,186 schools in 2011, with around 800,000 students. There are also 76 federal and local government and private higher education institutions throughout the emirates, working in coordination and cooperation to provide diverse, high quality learning opportunities for our children in all fields of knowledge.

The government has paid special attention to the health sector and has worked diligently to provide high quality qualitative curative and preventive services as well as care for mothers and children. The UAE can boast of now having more than 92 government hospitals and 246 centres for primary healthcare and maternity and child care, compared to only 7 hospitals and 12 health centres in 1971. This is in addition to dozens of private hospitals and thousands of specialist clinics. The government is planning to upgrade and modernise the health sector so that it will become one of the best worldwide in terms of quality of practices, services, medical professionals, the percentage of Emiratisation, along with a broader contribution by the private sector.

As for the housing sector, the government has built and distributed thousands of low-cost houses and built modern fully-serviced cities across the country. Since 2007, the Ministry of Public Works has been implementing a national housing plan which aims to meet requirements of citizens over the next 20 years. The Sheikh Zayed Housing Programme and other similar government-sponsored agencies are also undertaking ambitious housing projects. We have also prepared a national housing strategy which is now being undertaken in full coordination with other local housing initiatives.

It is appropriate at this point to express our appreciation for the role being played by the national committee which follows up implementation of the Presidential initiative to upgrade the basic infrastructure in various parts of the country. The budget for these projects, aimed at improving the standards of services crossed AED 7 billion. Financial support will continue to flow so as to deliver the objectives of these initiatives.

Our foremost concern from the outset has been to build an infrastructure base that serves our development goals in all domains. For that purpose, the government has built road networks, sea and air ports and has expanded these facilities to serve the country's ambitions in terms of the economy, trade, finance and tourism. It has also launched a range of initiatives projects in terms of culture and information so as to advance its strategic policy to become a regional hub for media, culture and arts, as well as a bridge for civilisational interaction between civilisations. Capitalising on its state-of-the-art complexes and facilities, the UAE has become an important centre for regional and international sports events.

The government has made immense efforts to protect the environment, to improve water and natural resources management, to conserve biodiversity, animal species, and endangered marine and terrestrial flora, to protect and develop fisheries and to establish more nature reserves. What was done in this field under the stewardship of the founding father the late Sheikh Zayed

Sons, daughters, brothers and sisters,
Men and women of the Emirates,
Salam Alaikum Warahmatullah Wabarakatu

We celebrate today the 40th anniversary of the establishment of the UAE. Our country has made remarkable achievements that have catapulted it to the ranks of advanced nations, thanks to the sincere and tireless efforts spearheaded by the late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan and his fellow founding fathers who toiled in silence to initiate a march whose aims fit with our genuine national values and principles. We will pursue their approach in shouldering this responsibility with diligent work to achieve further progress and prosperity for the homeland and its citizens.

On this great day, we offer our heartfelt congratulations and profound appreciation to my brother, His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum, Vice President and Prime Minister of the UAE and Ruler of Dubai, and to my brothers, Their Highnesses the Supreme Council Members and Rulers of Emirates, for their support and for the care they give to the march of the Union, protecting the country, defending its gains and meeting the aspirations of its children.

This Union that is with us today in terms of political achievement and socio-economic reality was neither a gift or a grant nor an easy achievement. Rather, it was the fruit of a good tree planted by our fathers who dreamed of the idea with hope, took care of it with their dedication to raise the flag of the Union as high as they could and strengthened its pillars. They are really the spirit of the Union; from their life and history, generations will draw lessons and will continue to carry the responsibility under the eyes of a glorious nation that takes pride in its past, its giving present and promising future.

In the 40 years that have passed, the State has channeled all of its efforts and potential to serve the country and its citizens. More than this, it has invested all of its resources and energies in the building of a federal, pioneering modern state in which the values of solidarity, coherence and unity have been deepened, the concepts of work, dedication and participation have been promoted and in which the sense of belonging and pride in the achievements of the glorious federal march has been upheld.

Men and women of the Emirates,

Your State has earned a prominent place in the international community thanks to what has been achieved over the past four decades in all walks of life. We have succeeded in building a robust federal government and active local governments. Our State today is ranked as one of the best countries in the world in terms of the efficiency of its services, its general policies and the credibility of the government with regards to local community.

The UAE is, moreover, acknowledged as one of the most secure and stable countries, as a lavish investor in education and in the provision of qualifications for its people. Our judicial system has also received appreciation for its integrity and for the trust placed in it.

The UAE has the second largest Arab economy, thanks to the robust and sound economy and prudent policies that are based on openness and diversification of sources of income. The UAE Gross Domestic Product (GDP) rose from AED 6.5 billion in 1971 to AED 1,248 billion by the end of 2011, GDP per capita rose in 2011 to AED 174,000 per annum. The value of foreign trade went up from AED 13 billion in 1971 to AED 1,737 billion in 2011 while the share of non-oil sectors in GDP rose from 30% to 71% in the same period. The State has a viable small and medium scale enterprises sector (SME). The industrial sector has made remarkable achievements especially in terms of the increase in the number of enterprises. Large industrial complexes have been created, drawing in massive investment that has boosted the State's strategy for developing the productive base of the economy and diversifying sources of income.

His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan
President of UAE
to the Nation Shield Journal on the occasion of the 40th anniversary of the UAE National Day

On the 40th anniversary of the UAE National Day, President His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan made a statement to the "Nation Shield" in which he said that this Union that is with us today in terms of political achievement and socio-economic reality was neither a gift or a grant nor an easy achievement. Rather, it was the fruit of a good tree planted by our fathers who dreamed of the idea with hope, took care of it with their dedication to raise the flag of the Union as high as they could and strengthened its pillars. They are really the spirit of the Union; from their life and history, generations will draw lessons and will continue to carry the responsibility under the eyes of a glorious nation that takes pride in its past, its giving present and promising future.

Full text of His Highness Statement:

COVER

Advertisements (Arabic Section)

- DASSAULT……C.2
- NORTHROP GRUMMAN (Cong.+ Advert)....58
- OSHKOSH Defense (Cong.+ Advert)....66
- BOEING (Cong.+ Advert)....74
- DASSAULT (Cong.)....79
- TAWAZUN (Cong.+ Advert)....84
- NIMR (Cong.+ Advert)....86
- INTERMAT (Cong.+ Advert)....92
- General Dynamics Land Systems (Cong.+ Advert)....98
- MP3 INTERNATIONAL (Cong.+ Advert)....103
- PATRIA (Cong.+ Advert)....104
- KOREA Aerospace Industries (Cong.)....109
- DIEHL (Cong.+ Advert)....119

Advertisements (English Section)

- ATLAS ELEKTRONIK……C.3
- NORTHROP GRUMMAN (Cong.+ Advert)....16
- COLT (Cong.+ Advert)....22
- SELEX GALILEO (Cong.+ Advert)....24
- PHOTONIS (Cong.+ Advert)....29
- FINMECCANICA (Cong.+ Advert)....32
- LOCKHEED MARTIN (Cong.)....50

General Supervisor

Chairman of the Administrative Council

Brigadier \ Matar Salem Ali AL Dhaheri

Deputy - Chairman of the Administrative Council

Brigadier \ Hassan Abdel Wahab Al Hamadi

Editor in Chief

Staff Major \ Yousef Juma Yousef AL Hadad

Editorial Manager

Major \ Jassim Shaheen Ebrahim

Editorial Consultant

Mohamed Almushrraf Khalifa

Editorial Secretary

Mariam Al Romaithi

Jameela Al Kaabi

Editorial Board

Hanan Aldahab Al Junaibi

Amal Al Hosani

Translation

Mohamed Sulaiman

Language Rectification

Awad Abdelraouf

Eisa Al Darmaki

Direction & Technical Execution

Abdulla Abdulfattah

Moza Al Ali

Suad Al neaimi

Aala Al Zaabi

Ahmed Mahmoud

Ali AL Shehi

Photos Archive

Fatima Al Naqbi

Advertisement & Distribution

Sakha Pramod

Technical Supervision

Mohamed Jumaan Ba Matref

40th National Day
Special Supplement

6

Statement of the President of UAE & Supreme Commander of the UAE Armed Forces

12

Statement of Vice-President, Prime Minister of UAE and Ruler of Dubai

38

Statement of Crown Prince of Abu Dhabi and Deputy Supreme Commander of the UAE Armed Forces

Contents / English Section

- Statement of the President of UAE & Supreme Commander of the UAE Armed Forces 6
- Statement of Vice-President, Prime Minister of UAE and Ruler of Dubai 12
- Statement of Member of the Supreme Federal Council and Ruler of Sharjah 18
- Statement of Member of the Supreme Federal Council and Ruler of Ajman 20
- Statement of Member of the Supreme Federal Council and Ruler of Fujairah 26
- Statement of Member of the Supreme Federal Council and Ruler of Umm Al Quwain 30
- Statement of Member of the Supreme Federal Council and Ruler of Ras Al Khaimah 34
- Statement of Crown Prince of Abu Dhabi and Deputy Supreme Commander of the UAE Armed Forces 38
- Report: The Armed Forces – 40 year-Shield for the Federation 44
- Statement of CEO, Offset Program Bureau and Tawazun Holding 49

Editorial

Words fall short whenever we describe the “Miracle of Federation” which brought together the seven Emirates of the UAE. Though many were sceptical about the Federation our forefathers had the iron will and determination to conquer the impossible. Hopes were high and words turned into actions, and those who stood for strength, impregnability and unity agreed to initiate the Federation.

The UAE march to form the Federation is rightly unique considering the changing world we live in. The Federation had its pillars strengthened according to the vision and will of our founding fathers who strived to find the UAE a prominent place on the world map. Efforts were put in high gear to convert the arable desert land into lush greenery, darkness into light. We seek God’s grace to bless the sincere efforts of the late Sheikh Zayed (May God bless his soul) and his supporters who helped the Federal state move steadily along the march of goodness and prosperity for citizens and residents alike.

The past forty years have proved UAE’s ability to grow and prosper, thanks to the spirit of unity, partnership and sincere action instilled by the founding fathers – a momentum still maintained in our national achievements. This foundation was based on justice, faithfulness and dedication shown by the founding father, the late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan and the rulers of the Emirates (May God bless their souls).

As we celebrate the 40th anniversary of the National Day under the slogan “Spirit of the Federation”, we recall the true meaning of the Federation which reflected the farsightedness of the late founding fathers led by the late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan (May God bless his soul) who worked hard to render the dream true. His footsteps are followed by our wise leadership His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed bin Sultan Al Nahyan, President of the UAE and Supreme Commander of the Armed Forces (May God protect him) and Their Highnesses the Rulers of the Emirates who use the past as a launching pad for the future and stress the national sense of belonging to the UAE.

The “Spirit of the Federation” reigns in all hearts in love with the UAE – hearts driven by interest in watching a pioneer experiment in a changing world.

The editorial staff of the “Nation Shield” Journal would like to seize this glorious occasion to express their heart-felt congratulations and renew their pledge to our rulers and crown princes to close ranks and highlight the slogan “God, Nation, President”.

We wish our beloved Emirates a happy National Day and beseech the Almighty to bring more prosperity to our land and people.

ظلت «داسو أفييشن» Dassault Aviation تحتل مكان الريادة العالمية في تصميم وانتاج
الطائرات المقاتلة المتميزة بخصائصها الفريدة وقدراتها العالية لسيادة ساحات القتال
والمزودة بأحدث نظم الأسلحة الدقيقة لحماية السيادة الوطنية وردع المعتدين.

الريادة العالمية في تطوير وانتاج المقاتلات

DASSAULT AVIATION

www.dassault-aviation.com

Nation Shield

Special Supplement on the Occasion of 40th Anniversary of the UAE National Day - December -2011

40 روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
NATIONAL DAY اليوم الوطني

Special Supplement on the Occasion of 40th Anniversary of the UAE National Day